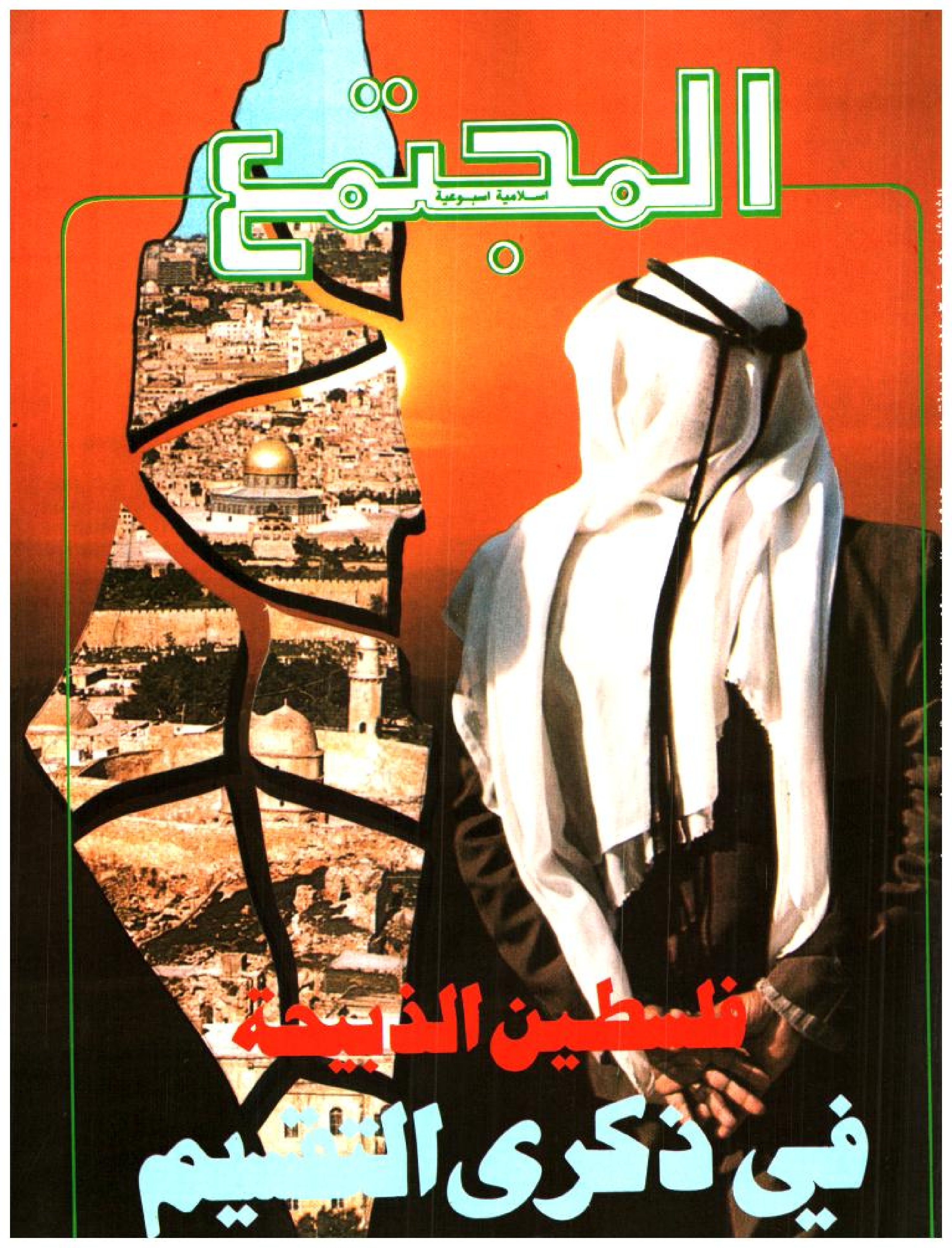

المجتمع
اسلامية اسبوعية
فلسطين الذبيحة
في ذكرى التقسيم

SPECIAL LIFE TEST SETS

特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملوّن عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

إبتدأت سوني منذ ديسمبر كانون أول ١٩٧٠ بتشغيل ٤ أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها ايتشينوميا قرب ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الاجهزة.

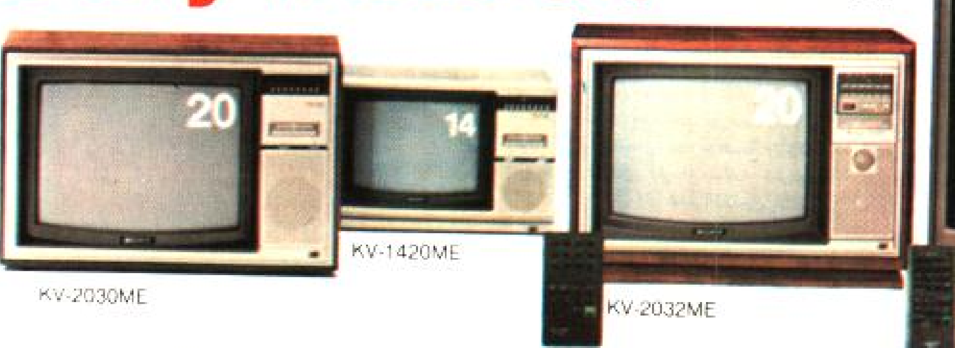
واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الاجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيدا... فليس هنالك تصليح هام ولا تبديل لقطع الغيار الاساسية. كما أن جودة الالوان بقيت صحيحة وأكيدة. وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

كما أن مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون الملونة بثلاث أنظمة هي أكثر جودة. وبامكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة وبمشاهدة البث والتسجيل بنظام بال سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون الكبير للألوان الرائعة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني. الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

سوني ترينيترون

Sony Trinitron





الوكيل العام: شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م - شارع عبدالله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٢١/٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤

التاريخ

الثلاثاء ٢١ صفر ١٤٠٣ هـ ـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٨٢م العدد (٥٩٨) السنة الرابعة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس.

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي





في هذا العدد

باختصار

• من وراء هذا؟ ولحساب من!؟

في مصر تكال الضربة تلو الضربة لخيرة شباب الاسلام منذ عهد فاروق وعبد الناصر والسادات الى عهد حسني مبارك، واليوم تقدم الصفوة لمحاكمات صورية وبتهم ملفقة!

وفي الجزائر يتعرض شباب الحركة الاسلامية والصفوة الطيبة الى ضربات قاسية والى اعتقال وسجن وتشريد واضطهاد، ويتكرر مثل ذلك في سوريا وليبيا وتونس وفي أجزاء كثيرة من عالمنا العربي والاسلامي.

إن شباب الاسلام هم الأمل المنتظر في انقاذ ما وصلت اليه أمتنا العربية والاسلامية من انحدار وضياع وبعد عن الاسلام، وأعداء الله من الصليبيين الحاقدين والشيوعيين الماكرين والصهاينة المجرمين يدركون خطورة المد الاسلامي، لذلك فهم يخططون ليل نهار لضرب هذه الصحوة الاسلامية مستعينين بأعوان لهم في أقطارنا لا يرعون لله عهداً ولا ذمة وباعوا أنفسهم للشيطان.

إن التعسف وتشديد الضربات على الحركات الاسلامية لا يزيدها باذن الله إلا قوة واستمراراً وثباتاً وانتشاراً.. وإننا نتساءل: من وراء هذه المخططات الاجرامية في أقطارنا؟ ولحساب من تنفذ!؟

الإفتتاحية

اللجنة السباعية في المحطات الأخيرة

كانت موسكو و بكين من آخر المحطات التي زارتها اللجنة العربية السباعية في برنامجها الخاص بزيارة عواصم الدول الكبرى، وذلك بعد ان زارت بعض العواصم الغربية وعلى رأسها واشنطن و باريس، وكنا في عدد سابق طرحنا بين يدي قرائنا مواقف الغرب الصليبي من قضايا أمتنا بشكل عام.. وقضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة بشكل خاص.. تلك المواقف التي لا تخرج بحال من الاحوال عن تحقيق الهدف الصهيوني في المنطقة..

واليوم.. نرى أنفسنا ملزمين ثانية بطرح مواقف عواصم الكتلة الشرقية والحكومات الشيوعية من قضية فلسطين

* * * *

سوابق:

واذا كانت اللجنة السباعية قد حاولت طلب العون من العواصم الشيوعية المذكورة.. فلا بد من التذكير ببعض مواقف تلك العواصم من القضية الفلسطينية.. وذلك حرصاً منا على عدم التعويل على الانظمة الشيوعية.. وعلى الاخص.. زعماء الكرملين الروسي.. الذي ضرب أرقاماً عالية في عداء الأمة ومعونة اسرائيل بالأشكال الظاهرة والمبطنة.

* ـ فالروس هم أول من أيد قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨ لاقامة دولة يهودية ذات كيان مستقل على أرض المسلمين الطاهرة.

* ـ والحكومة الروسية ضربت رقماً قياساً بين الأمم الاخرى في دفع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي للهجرة الى فلسطين المحتلة والاستيطان فيها.. ومن ثم خدمة الدولة اليهودية. وتذكر الاحصاءات أن الحكومة الروسية تدفع في كل عام ما يزيد على ثلاثين ألف مهاجر يهودي روسي الى

الأرض المحتلة.. وذلك يلبي حاجة الحكومة الاسرائيلية لتوطين الشعب اليهودي في المستعمرات المحدثة في الأرض العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. على أن المراقب المسلم يضع هذا الفعل ضمن السياسة العدائية لأمتنا.. فمد الدولة اليهودية بالمهاجرين لا يقل عداء عن مدها بالأسلحة من قبل أمريكا.. فالمهاجرون الروس هم الجنود الذين يقاتلون العرب المسلمين في حروب اسرائيل التوسعية.

* على أن الدول الشيوعية احدثت جرائم متكررة استهدفت بها صلب المقاومة الفلسطينية. وذلك في المحاولات الدؤوبة التي يحاولها الروس وحلفاؤهم لـ (مركسة) الثورة الفلسطينية عن طريق ربط بعض زعاماتها الفردية (بالكي . بي . جي) الروسي.. من أمثال (جورج حبش ونايف حواتمة وأبي نضال) وغيرهم.. هؤلاء الذين اصطنعوا في صفوف المقاومة شرخين كبيرين هما:

١ ـ قسم الصف الفلسطيني المقاتل وتهشيم وحدة المقاومة ضد العدو اليهودي الشرس.

٢ ـ بث الفكر الماركسي الالحادي بين بعض شباب المنظمات الفدائية لجعله يتخلى عن مفهومات الاسلام في الجهاد.. وليعتنق بعض الشعارات الجوفاء التي لا تحرر أرضاً ولا تدحر عدواً.

* * * *

التآمر على العالم الاسلامي:

على ان الشيوعية الدولية وزعيمتها (روسيا) لم تفتأ تناصب العداء لأمة الاسلام، وشعب الاسلام، وأرض الاسلام، وعقيدة الاسلام.

* ففي أفغانستان ـ وما أدراك ما أفغانستان ـ ارتكب الجيش الأحمر أبشع الجرائم اللاإنسانية بحق الشعب الأفغاني المسلم.. وذلك على مرأى ومسمع كل دول العالم ومؤسساته.

* وفي القرن الافريقي.. تتبنى روسيا والكتلة الشيوعية كلها سياسة منغستو الصليبي في أثيوبيا.. والذي ارتكب ابشع اساليب الاضطهاد ضد أبناء الصومال وارتيريا المسلمين.. ولعله مما لا يخفى أن جنوداً من كوبا وخبراء من ألمانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي يشتركون في حرب منغستو الظالمة ضد المسلمين في القرن الافريقي..

* وفي بقية بلاد الاسلام.. تحاول الدول الشيوعية بزعامة روسيا طرح كل ما في وسعها من محاولات لِتحزيب شباب هذه البلاد ضمن الاحزاب الشيوعية السرية والمعلنة. ولا يخفى على المراقب خطر هذه السياسة على كيان الأمة وأصالتها.

* * * *

وهنا نسأل:

ما المساعدة التي تتوقع اللجنة السباعية العربية أن تقدمها موسكو للقضية الفلسطينية؟

ولعل الروس يستغلون اليوم الظرف العربي القاهر.. ليتسللوا من جديد الى السياسة العربية. ولا سيما وأن الاعلام الدولي كله أبرز أثناء زيارة اللجنة لموسكو حرص قادة الكرملين على توسيع دائرة العلاقات السياسية مع العواصم العربية.. وان هذا الحرص لا يفسر الا برغبة العدو الشيوعي في توسيع مصالحه في المنطقة..

وفي الختام لا بد أن نقول:

ان الاعتماد على المعسكرات الدولية سواء منها الشرقي والغربي.. لن يعود على قضايا هذه الأمة الا بالمزيد من التشتت والضياع والخسران، أما الطريق السوي فهو الذي يتمثل بأمرين اثنين:

الأول: بناء القوة الذاتية المستقلة للأمة.

الثاني: التمسك بحبل الله.. وتحكيم شرعه في كل القضايا.. والسير على هديه في جميع الأمور.

* ـ هذا هو الطريق.. فهل من عودة اليه تعيد للأمة مكانتها المرموقة وما سلف من أمجادها؟؟.

هوامش

● ما زالت بعض الصحف تتحدث عن يوسف وهبي الذي مات مؤخرا... ترى أليس لدى الصحافة من امجاد تتحدث عنها وهي ترى كل يوم الشهيد تلو الشهيد يسقط في لبنان وفلسطين وافغانستان وغيرها؟

● اعطي سباق ما يسمى بـ(فارسات الكويت) في اجهزة الاعلام حجما اكبر منه.... وكأن ما حققه سباقهن اعظم من فتح الاندلس في نظر بعض الناس!!

● سيساهم اطباء وزارة الصحة في تكوين شركة للخدمات الطبية هدفها تقديم الخدمات العلاجية بدلا من فتح العيادات الخاصة... فكرة طيبة نرجو لها التحقق والازدهار.

● الدورة الرياضية المفتوحة السابعة



انتهت الدورة الرياضية المفتوحة السابعة التي استمرت ما بين ١٩٨٢/١١/٣٠ ـ ١٩٨٢/١٢/١ بفوز فريق الجمارك بالمركز الاول وفريق المأمون بالمركز الثاني وفريق فولتا العليا بالمركز الثالث وفريق جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ فرع الرابية بالمركز الرابع وقد جرى في ختام الدورة حفل لتوزيع الجوائز حضره السيد عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل واعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وجمع غفير من الجمهور الكريم تم خلاله توزيع الجوائز على الفرق الفائزة وعلى أحسن عشرة لاعبين وافضل ٤ حراس مرمى وانجح ٤ حكام في الدورة والجدير بالذكر ان عدد الفرق المشاركة في الدورة بلغ ٢٥٦ فريقا في حين بلغ عدد اللاعبين ٢٣٠٥ لاعبا.

● يجب مكافحة جميع امراض شبابنا

التدخين من أخطر الامراض العصرية التي غزت العالم أجمع ونظرا لخطر التدخين على صحة وعقول ناشئتنا قررت وزارة التربية اعداد برنامج خاص لمكافحة التدخين بين طلبة المدارس بالتعاون مع الجمعية الكويتية للمكافحة وسيتضمن البرنامج عرض افلام فيديو خاصة عن مضار التدخين وعقد ندوات صحية تشرح اثار التدخين ومضاره اضافه الى عمل استبيان بين طلاب المدارس وسيبدأ تنفيذ البرنامج يوم ١٩٨٢/١٢/١٨ يستمر لغاية ١٠ فبراير القادم.

ونحن اذ نقدم جزيل الشكر لوزارة التربية على هذه الخطوة فاننا نامل من وزارة التربية ان تجري الدراسات وتعد البرامج حول جميع الامراض الاخرى التي تنتاب ابناءنا الطلبة لتتمكن فعلا من بناء وتربية جيل يستطيع ان يقدم الخير والعطاء لبلده وامته.

●●

● اخبار هيئة.. التحكيم

درجت الصحف المحلية في الأونة الاخيرة على نسبة اخبار وأقوال وتصريحات وآراء منسوبة الى هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ككل، او الى رئيسها، مع ان هذه الاقوال والتصريحات والآراء لم تصدر من الهيئة او رئيسها، وهذا النشر له آثاره غير الطيبة على الراي العام لما يسببه من بلبلة في موضوع الاسهم، هذا فضلا عن ان ادعاء اتجاه معين لدى الهيئة قد يكون له اثره في الضغط على اصحاب المعاملات في سلوك طريق معين في التعامل والتسويات، مع انه لم يصدر منها.

هذا وقد طلبت وزارة الاعلام عدم نشر اية آراء او تصريحات او اقوال للهيئة او رئيسها الا بعد الرجوع الى الهيئة، واخذ موافقة كتابية منها على ما ينشر.

●●

● المطلوب... الاهتمام بالتاريخ العربي

في حلقة يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ من برنامج «نافذة على التاريخ» كان موضوع الحلقة «ملايين تيريز امبير» وتيريز هذه موضوع الحلقة امرأة قامت بأكبر عملية اختلاس وتزوير في تاريخ فرنسا حيث انها استولت على ١٠٠ مليون دولار مستغلة في ذلك الثغرات الموجودة في القوانين الفرنسية الجنائية والجزائية.

لا شك ان موضوع الحلقة جيد لكن حبذا لو أعطي تاريخنا العربي والاسلامي مزيدا من الاهمية فهو أجدر بالاهتمام من التاريخ الاوربي وغيره. فهل يتنبه المسؤولون الى ذلك؟

●●

● ٨٥٪ من جرائم السرقة .. ضد مجهول

جاء في دراسة اجرتها وزارة الداخلية حول جرائم السرقة في الكويت، ان هذه الجرائم تشكل وحدها ٥٠٪ من معدل الجرائم السنوية، وقد بلغ مجموع عدد السرقات خلال فترة الدراسة الممتدة ما بين عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٦ ١٢٣٦٧ جريمة، ووجد ان ٨٥٪ من مجموع هذه الجرائم تسجل ضد مجهول!!

وجاء في الدراسة ان محافظة حولي تأتي على رأس المحافظات الثلاث في نسبة جرائم السرقة التي تسجل ضد مجهول، فهي في هذه المحافظة تبلغ ٤٠٪ من مجموع جرائم السرقات المجهولة، بينما لا تزيد هذه النسبة في محافظة العاصمة عن ٢١٪ وفي محافظة الاحمدي عن ١٣٪، ومن ناحية اخرى تبلغ نسبة جرائم السرقة ـ المجهول منها والمعلوم ـ في محافظة حولي أكثر من ٥٠٪.

ونتساءل هنا عن السبب في تركز اكبر نسبة من الجرائم في محافظة حولي بالذات، هل هو الكثافة السكانية الكبيرة فيها مع قلة عدد رجال الامن؟ ام هو احتواؤها على اعداد كبيرة من المقيمين بصورة غير شرعية؟ ام هو تواجد اعداد من غير ابناء المسلمين.... كالهنود مثلا؟ ثم ما السر في وقوع هذا العدد الضخم من جرائم السرقة في بلد لا يتجاوز عدد سكانه المليون والنصف مليون نسمة؟! هل هي العقوبات غير الرادعة؟! ام هو تركنا للحدود الشرعية الاسلامية؟ لاشك أنه ذلك

• الاولـويـة للـدول الاسـلاميـة

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية مؤخرا اربع اتفاقيات قروض بلغ مجموعها ٣٤٫٤ مليون دينار كويتي لكل من بنغلاديش والصين الشعبية و بوتسوانا وتايلاند.

ان تقديم المعونات والقروض لجميع دول العالم واجب انساني تفرضه شريعتنا السمحاء، لكن تقديم المساعدات والقروض للدول الاسلامية واجب اسلامي في الدرجة الاولى، لذلك فحبذا لو أعطيت الاولوية للدول الاسلامية الفقيرة التي تعاني من الفقر والجوع والحرمان.

• تطبيق الشريعة لتحقيق الامن

اصدرت ادارة البحوث والمتابعة والتنسيق في وزارة الداخلية دراسة ميدانية عن «اثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على السرقات في الكويت».

وابرز ما يميز هذه الدراسة العلمية انها قامت على مجموعة من الفرضيات تشكل الهيكل العظمي للبحث، منها: ان السرقات تزداد بانخفاض التعليم والدخل، وتقل بارتفاع المستوى العلمي والمادي.

ومن عناصر الامان التي يجب توافرها للحد من انتشار جرائم السرقات.. الوازع الديني، وهو يأتي على رأس العوامل المؤثرة في سلوكيات الفرد.. وان التمسك بالشريعة الاسلامية والدعوة الى التمسك باهداب الدين والفضيلة والرجوع الى الحق يحد من انتشار الجريمة، وتحفظ افراد المجتمع من الانغماس في الرذيلة وبراثن الجريمة.

صيد الاسبوع

• تعديل الدستور

ان الضجة التي تعيشها الحكومة ومجلس الامة حول تعديل بعض مواد الدستور اكبر دليل على ان العمل البشري معرض للخطأ والنقص والتبديل والتعديل وقد ارحنا الله من هذ المشكلة بحفظه لدينه وكتابه (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) فحفظ مصدر التشريع الكتاب والسنة. والنص القرآني يملك قوته من قوة الله لهذا لا يملك احد ان يقترح عليه او يعترض او يتفلسف. (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) فالنظام الاسلامي نظام ثابت والمواد فيه لا تمس ولا تعدل لانها من الله الذي احاط بكل شيء (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير).

وصدق الله (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)

الشيخ احمد القطان

• المجلس لم يرفض مبدأ النقاش



قال النائب عيسى الشاهين: ان مبدأ مناقشة مشروع تنقيح الدستور شيء ومبدأ التعديل شيء آخر.

وأضاف النائب الشاهين موضحا اللبس الذي رافق انطباعات المواطنين بسبب ما نشر في بعض الصحف حول الموضوع: ان مجلس الامة لم يرفض مبدأ النقاش، وانما اراد النواب الذين تقدموا باقتراح الاحالة الى اللجنة قبل النقاش او من ايدهم عند التصويت اتاحة خيارات اكثر امام الاعضاء من خلال تقرير اللجنة، وبالتالي فان الثمرة تكون افضل.

• استفتاء

قامت ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية باجراء استفتاء حول الامن في البلاد ومدى شعور المواطن بالطمأنينة او الخوف ومدى تعاون المواطن مع الشرطة ومدى تطور الجهاز المروري، والحقيقة ان هذا الاستفتاء جيد لانه سيدفع وزارة الداخلية الى وضع الحلول الملائمة للمشاكل والعقبات التي تعاني منها في الوقت نفسه، واننا نأمل من كافة الوزارات ان تتبع الاسلوب نفسه لايجاد الحلول لكافة الصعوبات التي تعترضها.

• استعلامات الهاتف (١٠١)

مازالت استعلامات الهاتف رقم (١٠١) تتأخر في الاجابة عن استفسارات المواطنين. وكثيرا ما تردنا الشكاوي حول هذا التأخر. حيث يواجه المواطن الذي يريد ان يستفسر عن رقم ما داخل الكويت بعدم الاجابة من احد. واحيانا - وذلك اذا اجاب الموظف - يسمع المواطن معزوفات الموسيقى الغربية الصاخبة التي يضعها الموظف على اساس تسلية المواطن اثناء الانتظار.

اننا نسأل:

لماذا يتأخر الموظفون في الاجابة على هذا الرقم.. ثم لماذا توضع الموسيقى اثناء الانتظار؟

ان مجتمعنا المسلم يرفض ان تنتقل العادات الغربية اليه.. وهو يرفض ايضا اساليب التسلية المستوردة التي انكرها شرعنا الحنيف. لذا نرجو من المسؤولين في وزارة المواصلات العمل في الارتقاء بخدمات الهاتف اولا... مع منع هذه التسليات المنكرة!!

• يجب ايقاف امثال هذه المسلسلات؟!

عرض تلفزيون الكويت مؤخرا مسلسلا على البرنامج الاول اسمه «طبيب القلوب الرحيمة» هذا المسلسل العربي رغم ما فيه من ابتزاز وضياع للوقت الا ان في بدايته اغنية تحتوي على كلمات ساقطة لا يليق التلفظ بها لذلك نستغرب كيف سمحت الرقابة بنشر هذا المسلسل وبخاصة وان أبناءنا وبناتنا قد يشاهدون بعض برامج التلفزيون اننا نأمل من الاخوة المسؤولين على اعداد برامج التلفزيون ان يوقفوا نشر أمثال هذه المسلسلات الضارة باخلاق الامة تماما كما فعلوا مشكورين بايقاف المسلسل المحلي السابق «أحلام صغيرة»!

جلسة مجلس الأمة



• ولي العهد: الحكومة لا تهدف الى تجريد المجلس من صلاحياته



• أحمد السعدون: التعديلات ثلاثة انواع

جلسة الثلاثاء

٣٠/١١ - ٨٢م

• السعدون: التعديلات تمس حريات المجلس وصلاحياته وتمس الحريات العامة.

• اقر مجلس الامة الكويتي الدخول في المناقشة العامة لمشروع تنقيح الدستور وذلك بعد ان سقط اقتراح قدمه (١٠) نواب بإحالة موضوع النظر في تنقيح الدستور الى اللجنة التشريعية بدون مناقشة عامة أو تصويت على مبدأ التنقيح ريثما تقدم اللجنة تقريرها الأولي بعد دراسة الموضوع والاستعانة بالخبراء، وقد سقط الاقتراح بمعارضة (٣٥) صوتا بينها اصوات الوزراء وموافقة (٢٦) نائباً بينهم رئيس المجلس محمد العدساني.

• الموافقة على المناقشة وليس مبدأ التنقيح

وبدات مناقشة المشروع مناقشة عامة يعقبها التصويت على مبدأ تنقيح الدستور وتحتاج الحكومة الى موافقة (٣٣) صوتاً للموافقة على مبدأ التنقيح ومن ثم مناقشة وإقرار التنقيح مادة مادة وهذه تحتاج الى موافقة ثلثي أعضاء المجلس (٤٤ صوتا) لاقرار تنقيح مواد الدستور مادة مادة فالموافقة على مبدأ النقاش العام لا يعني الموافقة على مبدأ التنقيح كما أن الموافقة على مبدأ التنقيح لا تعني الموافقة على مشروع التنقيح برمته.

وبذلك بدأت المناقشة العامة بموافقة (٣٥) صوتاً الذين يمثلون الأغلبية المطلوبة للمناقشة العامة وليس للموافقة على مبدأ التنقيح.

• بيان الحكومة

وفي بداية المناقشة القى الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بياناً اوضح فيه ان الحكومة لا تهدف الى تجريد المجلس من صلاحياته وسلطاته الدستورية، ودعا الى مزيد من التعاون بين السلطات الدستورية، وذكر ولي العهد أن الدستور صريح في جواز النظر في تنقيح بعض نصوصه.. وذلك بما نصت عليه المادة (١٧٤) من الدستور التي اشترطت لهذا التنقيح اوضاعا واجراءات معينة، وأكد كذلك أن حرية النواب في إقرار التعديلات المقترحة من الحكومة أو تعديلها أو رفضها قد كفلها الدستور وتحترمها الحكومة.

للمرة الأولى
مجلس الأمة يناقش تنقيح الدستور

ومن خلال مناقشات النواب، أبدى معظمهم تحفظاتهم ومعارضتهم على كثير من تعديلات الحكومة على بعض المواد وأكدوا أن ذلك لا يعني موافقتهم على المبدأ العام للتنقيح. كما أشار بعضهم الى ضرورة تنقيح المادة الثانية من الدستور التي استثنتها الحكومة من تعديلاتها وهي تتعلق بجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

وكان أول المتحدثين من النواب النائب احمد السعدون الذي تحدث طويلا وأكد في حديثه معارضته للتنقيح حيث يتصدى المجلس لعقد تم التوصل اليه عام ١٩٦٢م وهو الدستور الكويتي ويتصدى لعقد للمرة الأولى يبدأ فيها الحديث عن التعديل، واستعرض في حديثه تعديلات الحكومة على المواد وأشار أن منها ما يمكن اعتباره تعديلات جوهرية تمس حريات المجلس وصلاحياته كما في تعديلات المواد (٥٠) و (٦٥) و (٦٦) و (٧١). وبعض التعديلات تمس الحريات العامة في الكويت كما في تعديل المادة (٦٩) التي تتعلق بإعلان الأحكام العرفية، وبعض التعديلات شكلية لا حاجة لها.

وتحدث النائب راشد الحجيلان وابدى اعتراضه على تعديلات مواد الدستور ودعا الى اجراء استفتاء بين المواطنين حول هذا الموضوع وأكد أنه ليس لمصلحة أبناء الكويت أن يمر هذا الموضوع.

كما أكد النائب مشاري العنجري على خطورة الموضوع ودعا نواب المجلس الى رفض كل تعديل في الدستور! سواء كان ذلك من حيث المبدأ أو الموضوع، وقدم النائب العنجري عدة تساؤلات مهمة للحكومة على الموضوع.


• عدنان عبدالصمد: اين المادة الخاصة بمحاكمة الوزراء؟


• عبدالرزاق الصانع: اشكر المجلس على المناقشة.


• صالح الفضالة: ادعو الى سحب مرسوم التنقيح

• بأغلبية (٣٥) صوتا المجلس يرفض اقتراح باحالة الموضوع الى اللجنة التشريعية.

أما النائب عبدالرزاق الصانع فقد شكر المجلس على موافقته على مناقشة تنقيح الدستور ولكنه أبدى تحفظه على بعض تعديلات المواد كما قال النائب عبدالكريم الجحيدلي أن الصحيح في الكويت هو موضوع الحوار والمناقشة وأيضاً تحفظ على بعض التعديلات.

وقال النائب حمود الجبري أنه ليس ضد الحريات وأنه سيتحفظ على التنقيح اذا لم تعدل المادة الثانية الخاصة بالشريعة الاسلامية.

وقال النائب عدنان عبدالصمد أنه يدعو النواب والحكومة الى تعديل آخر ليس في الدستور وانما في تطبيق بعض أحكام الدستور التي لم تطبق الى الآن ونشأ عنها عدة أزمات آخرها الأزمة المالية ومنها نص المادة (١٣٢) الخاصة بمحاكمة الوزراء، وقال انه بدلا من التنقيح يجب اعادة النظر في اللائحة الداخلية لأن فيها بعض المواد المعيقة للاجراءات الدستورية، وأكد على أن التعديلات فيها مساس صريح وجوهري لصلاحيات السلطة التشريعية وأن بعضها شكلية لا تستحق التعديل.

وقدم النائب عيسى الشاهين عدة ملاحظات على موضوع التنقيح وقال ان الدراسة الموضوعية العادلة للتغييرات المقترحة من الحكومة تؤكد على أن فيها مساس بسلطات مجلس الأمة كما تهدد أساسا من أسس نظام الحكم وهو الفصل

مناقشة الموضوع لا يعني الموافقة على مبدأ التنقيح

بين السلطات وأبدى معارضته للتنقيح لعدم قناعته بمبدأ وموضوع هذه التعديلات.

كما أكد النائب صالح الفضالة على معارضته لهذه التعديلات ودعا الحكومة الى سحب مرسوم التنقيح وقال اذا كان هناك تعديل فيجب أن يتضمن هذا التعديل مزيداً من الحريات ومزيدا من الممارسات الديمقراطية المسؤولة، وكان النائب صالح الفضالة هو آخر المتحدثين فرفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال النقاش.

ومن الجدير بالذكر ان النواب الذين صوتوا مع الحكومة ورفضوا اقتراح احالة الموضوع للجنة التشريعية هم: احمد الطخيم، حمود الجبري، خالد العجران، خالد النزال، خلف العنزي، صياح بوشيبة، عايض علوش، عبدالرزاق الصانع، عبدالكريم الجحيدلي، فايز البغيلي، فلاح الحجرف، مبارك الدبوس، محمد حبيب بدر، محمد البراك، محمد القحص العنزي، مرضي الاذينة، مطلق المسعود، نايف بورمية، يوسف الشاهين.

أما النواب الذين وافقوا على الاقتراح وطالبوا بالاحالة للجنة فهم: احمد السعدون، بدر المضف، جاسم الصقر، جاسم الخرافي، جاسم العون، حمود الرومي، خالد الجميعان، خالد الوسمي، خليفة الجري، راشد الحجيلان، سالم الحماد، صالح الفضالة، عبدالمحسن جمال، عدنان عبدالصمد، عيسى الشاهين، فيصل الدويش، فيصل القضيبي، محمد الرشيد، محمد المرشد، مريخان سعد، مشاري العنجري، مطلق الشليمي، ناصر صرخوه، هادي الحويلة، هاضل الجلاوي، محمد العدساني.

• بند تعقيبات النواب

عقب النائب فلاح الحجرف على جواب وزير الدولة حول سؤاله عن رصف شوارع الجهراء، كما عقب النائب جاسر الجاسر على جواب وزير الدولة عن سؤاله بشأن اسماء اصحاب الشاليهات، وأخيراً عقب النائب مطلق الشليمي على جواب وزير الصحة عن سؤاله حول مستشفى الجهراء.

لمسات ميدانية

من أجل التطوير الإداري في الكويت

عقدت في الفترة الأخيرة ندوات ومناقشات للتطوير الاداري في الكويت لدراسة (الأسباب والكيفية الادارية) ووضع استراتيجية للتحرك في مجال الادارة والتطوير.

إلا أن هناك وجهة نظر يمكن طرحها كما يلي:

أولا: المراكز القيادية العليا: لعل من العقبات الأساسية في مجال التطوير وجود فئة لا تزال لعشرات السنين على رأس بعض الادارات تديرها بعقلية (الستينات) القديمة غير القابلة للتطوير والتنظيم والأخذ بالأساليب الحديثة للادارة كما أن بعض من هذه الادارات يعمل لمصالحه الشخصية والاثراء غير المشروع من خلال استغلال المناقصات وبواسطة المقاول الشخصي له – وبالتالي نرى الأموال تصرف في غير القنوات التي خصصت من أجل الرقي والتطور والتحديث. ومن ناحية أخرى فان بعض القيادات الادارية تصطدم بالشباب الجامعي الذي يمكن أن يضطلع بأساليب جديدة للتطوير الاداري، ناهيك عن الشعور الخفي الذي يخيل للبعض من أن هذا الشباب قد يحتل منصبه. وبالتالي يكون الأسلوب الأفضل عند بعض المسؤولين أن يضربوا بعرض الحائط هذه الآراء. وبالتالي ينعكس ذلك على عدم التطور الاداري. إن الأفكار المخلصة الشابة قد تعني الكثير لمجتمعنا فيما لو نظر اليها بمنظار الجد. وهي إحدى اللبنات القوية نحو الانطلاقة التنظيمية المنشودة.

ثانيا: المراكز القيادية الوسطى: وهذه تتكون أحياناً من المدراء والمسئولين وهي فئة مقيدة بقيود المركز الأعلى. لذا فلا تستطيع أن تحقق شيئاً إلا ما ندر. ومنها غالبية كبيرة لا تحمل مؤهلات علمية متخصصة. وينطبق عليها ما ينطبق على المراكز العليا. وبالتالي فهي تسير في الخط نفسه الذي يؤثر بدوره على المسيرة الادارية فتظل في مكانها. بل وقد تتراجع الى الأسوأ – كما أن هناك فئة كبيرة الى حد ما تمارس أساليب أقرب ما تكون الى الدكتاتورية الادارية حيث لا تتورع أن تلجأ الى بث عيون المراقبة بين الموظفين. الأمر الذي يؤثر بالتالي على أي تطوير. حيث يعيش الموظفون في حال غريبة من البغضاء فيما بينهم. ويظل في هذه الادارات هاجس الدوام والخصم العقبة أمام التقدم الاداري والأداء فيتوقف النمو والتطور الاداري انعكاساً لذلك. كما أن هذه الفئة تمارس المركزية المطلقة. ونعتقد لو أن المدير أعطى الثقة الى من هم دونه من الموظفين فانه لن يحتاج الى المركزية ولكن بما أن الثقة انعدمت فلا بد في رأي بعض المدراء من المركزية وبالتالي لن يوجد تطوير للأداء الاداري إلا بموافقة السيد المدير!

على أن المدير الذي يكون هاجسه المراقبة والتجسس وانعدام الثقة بمن هم دونه يمكن أن يكون فاشلا في بعض الحالات وفشله سينعكس على ادارته وبالتالي سيعني ذلك التأخر وعدم التطور نحو الأفضل.

ثالثا: الموظفون: وينقسمون الى فئتين: الفئة الأولى: فئة غير الكويتي:

وبعض موظفي هذه الفئة وجدت مناخاً صالحاً في ظل الأوضاع الادارية فأصبح همها الأول استرضاء الاداريين على حساب الانتاجية وسياسة الاسترضاء هذه جعلت من استمرار هذه الفئة من الموظفين أمراً مطلوباً عند بعض المدراء وبالتالي فان هذا الواقع ينعكس سلباً على التطوير الاداري لحساب الروتين.

على أنه في بعض الحالات يتولى ادارات كاملة موظفون من جنسية واحدة. وبالتالي فان هذه الفئات حملت معها عاداتها الأخلاقية الى الادارة الكويتية. وهذه الأخلاقيات هي التي كانت السبب في تدمير الادارة في بلدها فكيف ننتظر منها أن تكون منتجة في الكويت؟ لا شك أنها ستكون عاملا للعودة الى الوراء.

الفئة الثانية: الموظف الكويتي:

وهذا وجد نفسه أمام الأمور التالية:

١ – انعدام الثقة بينه وبين المدير المسئول عنه.

٢ – عدم الاهتمام بمشاريعه نحو المشاركة في التطوير والرقي الذي يريده للادارة وللاستفادة من دراسته الجامعية في هذا المجال.

٣ – وضع مقارنة بينه وبين مديره المسئول الذي لا يحمل شهادة جامعية فأدى ذلك الى احتقار شخصية هذا المدير.

كل هذا أدى بدوره الى سلبية الموظف الكويتي في الاداء والعمل وانعكس بدوره على الادارة في الكويت.

رابعا: عدم التقدير وقلة الحوافز:

ونجد هذا يظهر واضحاً في الادارة الحكومية – فالذي يعمل والذي ينتج لا يفعل ذلك إلا في ظل ظروف نادرة يتوفر له فيها ذلك المدير المتفهم وهذه حالات قليلة – وقد نجد أن الذي لا يعمل يسير في نفس الخط من الترقيات بالاختيار. بل قد تكون واسطة الذي لا يعمل سبباً في الرقي الى الأفضل وبالتالي كان انعدام الحوافز بمكافأة المنتج سبباً في سلبية الموظف. وانطبع ذلك على انتاجه وأدائه. فان كان الثواب للجميع فلماذا يجهد نفسه في العمل. وهذا أدى الى السلبية التي تأثرت بها الادارة في الكويت. بل والأدهى والأمر أن الموظف الجامعي المنتج رأى في العمل الحكومي تقييداً لطموحه وانتاجه فسعى الى الاستقالة والتحق بالشركات التي كانت ولا تزال تسعى الى الأخذ بالأساليب الادارية الحديثة والاستفادة من الآراء وترك الحرية واعطاء السلطة غير المركزية. وهذا أدى بدوره الى أن يكون الموظف في الشركات أكثر انتاجا وعملا واخلاصاً في ظل الحوافز والتقدير والحرية.

وخلاصة هذا الموضوع لا بد من طرح الأمور التالية لتحقيق التطوير الاداري في الكويت:

١ – احداث تغيير شامل في مناصب وكلاء الوزارات بعد تشخيص امكاناتهم والاحتفاظ بمن يحملون العقلية السليمة التي تقوم على

● لا بد من رفد الادارات بدم الشباب في أي تطوير جاد.

● لا مانع من الاستفادة من خبرة الشركات في التنظير والتطبيق الاداري.

● الروتين وعدم التخصص عائقان أساسيان أمام التطوير الاداري.

عدم المركزية وتتوفر فيها القدرة على الاداء السليم – ولا شك أن إدخال عنصر الشباب الجامعي بعد الاختيار الدقيق ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب سيؤدي الى مد الادارة بالدماء الشابة المتطورة وينعكس ذلك على الاستفادة من خبرتها في هذا المجال من الجانب النظري بعد اجراء التدريب العملي المناسب لها.

٢ – احالة المدراء غير الجامعيين الى التقاعد واستبدالهم بالشباب الجامعي، وينطبق عليهم ما ينطبق على اختيار الوكلاء – ولا شك أن في ذلك خطوة للتخلص من بقايا العقبات الروتينية القديمة التي لا تزال جاثمة على نمو الادارة في الكويت وتطويرها.

٣ – اعطاء الموظفين من أبناء البلد الثقة وجعلهم في مكان المراقب لانجاح العمل – والسعي للاستفادة من الموظف الكويتي لاقتلاع العادات التجسسية والمثيرة للفتن في الادارات تمهيداً لوضعها في أعمال تسد عليها الطريق للانشغال في هذه الأمور والتفرغ للعمل المنتج الجاد.

٤ – تشكيل لجنة في كل وزارة تشمل جميع المدراء وتكون لها اجتماعات دورية تناقش فيها الأساليب الحديثة للتطوير الاداري والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال واستقدام محاضرين وأفلام تثقيفية للموظفين للاطلاع على التقدم الاداري والانتاجية في الدول الاوروبية المتطورة، ليكون ذلك دفعة جديدة للتقدم ويحسن أن تختار اللجنة موظفين لايفادهم الى الخارج في زيارات وليس دراسات كما هو حاصل الآن، ذلك أن زيارة الوفد للمؤسسات المشابهة للخارج وتسجيل الملاحظات ثم عرضها على اللجنة المختصة للتطوير الاداري قبل التطبيق إنما هي أكثر فاعلية من الايفاد لدراسات نظرية قد لا تؤدي الغرض المطلوب.

٥ – فتح مجال الحوافز من خلال مشاركة الموظفين في عملية التطوير الادارية ومعرفة مقترحاتهم بهذا الشأن، إما من خلال اجتماعات خاصة مع مسئول القسم أو المدير، ذلك أن مشاركتهم ستشعرهم بأهميتهم وينعكس ذلك على انتاجهم واخلاصهم في العمل، وهذه دفعة لرفع الروح المعنوية واتماء العلاقة الانسانية في الادارة.

بجانب وضع نظام للحوافز يشمل ترقية الموظف المنتج والعامل دون ايقاع العقوبة على الموظف غير المنتج اذ يكفي أن يرى غيره من زملائه يترقون وهو في مكانه حتى يكون له هذا حافزاً للمشاركة والانتاج.

٦ – الاهتمام في حالة تراكم الأعمال بالعمل الاضافي. ولكن بمكافآت مالية مغرية حتى تحقق مرحلتين .. الأولى الانتهاء من الأعمال .. والثانية سد احتياج الموظف من الناحية المالية حتى يكون ذلك أيضاً سبباً نحو الانتاجية في العمل.

٧ – الاستفادة من خبرات الشركات في الكويت في مجال الادارة (تنظيراً وتطبيقاً) وبحث عوامل الجذب حتى يتم تطبيقها أو تطبيق الجزء الهام منها لتطوير العمل الحكومي.

٨ – الغاء المركزية في العمل واعطاء صلاحيات كبيرة للمدراء مع منحهم الحرية في تصريف الأمور – على أن تحاسب لجنة التطوير الاداري في المؤسسة المدير في حالة تقصيره وعدم نجاح مشاريعه.

٩ – خلق الجو المريح والمناسب في العمل وذلك بالترتيب والديكور المناسب ووضع أماكن نظيفة ومرتبة للكافتيريا داخل أماكن العمل ومما لا شك فيه أن هذا الأمر سيوفر بالتالي الراحة النفسية للموظف فيكون مكان العمل مكانا مقبولا ومريحاً يتوفر فيه جو من الطمأنينة ويكون العمل فيه محبباً للنفس.

كما أن الاهتمام بالهوايات والمسابقات الرياضية خارج أوقات الدوام سيكون عاملا لخلق جو من المحبة والترابط بين الموظفين – ذلك أن النقابات لم تؤد الدور المطلوب منها .. بل اتجهت الى الناحية السياسية دون الاهتمام بناحية التطوير الاداري .. وتركزت غالبية مطالبها على زيادة الرواتب والأجور فقط، ورغم الندوات التثقيفية التي تقام عادة الا أنها لم تحقق الأثر المطلوب.

١٠ – الاهتمام بالمشاكل التي يعاني منها الموظف والتي تحد من انتاجيته وذلك بوضع اخصائي اجتماعي له صلاحية اعطاء الأوراق الطبية، وأن يكون هو المتلمس لمشاكل الموظفين تمهيداً لحلها حتى لا تكون هناك عقبة أمام الموظف في الانتاجية في العمل.

١١ – الغاء كشوفات التوقيع للحضور والانصراف لانها تشكل قيوداً على الموظف – إذ يكفي حضوره بدون توقيع، واذا خالف ولم يحضر فهناك اجراءات قانونية تتخذ بعد معرفة السبب الحقيقي – على أن يكون الخصم ليس من المرتب بل من الاجازات الدورية الاعتيادية للموظف – حتى لا يكون العقاب جافاً .. ولكن له فاعلية ستتمثل في حرص الموظف حتى لا يقع الخصم في اجازته الدورية.

١٢ – ومما لا شك فيه أن انشاء المحكمة الادارية مكسب كبير نحو التطور الاداري لانها ستفصل بالحق بين الموظف والمسؤول، وبالتالي سيراقب كل منهما تصرفاته وسلوكه.

١٣ – انشاء جهاز رقابي في كل وزارة يكون تابعاً للجنة التطوير الاداري تكون مهمته امداد اللجنة بتقرير دوري شهري أو نصف سنوي يتضمن الرسم البياني للعمل الاداري لمراقبة النمو (طرداً وسلباً) مع تشخيص أسباب ذلك حتى يتم وضع الحلول المناسبة للرقي والتقدم.

ومما لا شك فيه أن العلوم الادارية الحديثة تركز على الاعتبارات الانسانية في الأداء الاداري، فالموظف ليس آله ولكنه مجموعة من المشاعر والاحاسيس، وهو يتأثر بالمجتمع ومشاكله .. لذلك كان حل هذه المشاكل واعطاء الثقة للموظف من أكبر العوامل نحو الرقي والتقدم في الادارة في الكويت.

إلى من يهمه الأمر

هل نسكت !!؟

وزارة الاعلام في الكويت تتابع ما نكتبه كل أسبوع في مجلة المجتمع متابعة مستمرة .. وقد دأبت على توجيه الانذار تلو الآخر إزاء ما نكتبه عن شؤون المسلمين وشجونهم في بعض أنحاء العالم العربي .. كما انها أحالت المجلة الى القضاء مرات .. ومرات !!

ولكن .. لماذا كل هذا من وزارة الاعلام ؟

ولِمَ كل هذه الانذارات المتلاحقة !؟

اننا نسأل :

* هل تريد منا وزارة الاعلام أن نسكت عن فضائح يرتكبها بعض مسؤولي الدول العربية .. من قتل جماعي ، وانتهاك للحرمات ، وقتل للابرياء ، وزج للمخلصين في السجون ، وتهديم لبيوت الله على المصلين ؟

* هل نسكت .. ونحن نرى حماقات وفظائع ترتكب ضد الأبرياء في بعض الأقطار العربية ؟

* هل نسكت .. ونحن نرى ونسمع بعض الحكام العرب يطعن في كتاب الله الكريم وسنة رسوله المطهرة .. مع التشكيك الدائم بهما ؟

* هل نسكت ونحن نسمع من بعض هؤلاء الذين تسلطوا على رقاب المسلمين ادعاءهم أنهم أفضل من صحابة رسول الله .. كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الوقت الذي تقطر أيديهم من دماء الأبرياء !.

* هل نسكت ونحن نرى المئات بل الآلاف من خيرة ابناء المسلمين يقدمون للمحاكمة في أرض الكنانة .. لا ذنب لهم الا أنهم كفروا بالطواغيت وقالوا ربنا الله ؟

اننا كمجلة اسلامية لا بد وأن ننطق بالحق ، ولا بد أن نقول الصدق ، ولا بد أن نعرّي بالتالي أولئك الذين تغطي وسائلُ اعلامهم فظائعَهم وجرائمَهم .. وفي ذات الوقت تهادنهم معظم وسائل اعلامنا .

ان رسالتنا تدفعنا دائما الى الوقوف مع الشعوب الاسلامية .. نتبنى قضاياها .. ونبحث مشاكلها . ونعرّف مآسيها للعالم أجمع .. واننا نطمع أن نرى وزارة الاعلام في الكويت واقفة الى جانبنا .. تشد على أيدينا .. وتعيننا على أداء رسالتنا الاسلامية .. وإننا لا نناصب العداء لأحد .. إلا من حادّ الله ورسوله .

المجتمع

صورة لآخر إنذار تلقته المجتمع من وزارة الاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة الإعلام

هاتف : ٤١٥٣٠١
صندوق البريد : ١٩٣
برقيا : الارشاد

الكويت في : ١٥ صفر ١٤٠٣هـ
الموافق : ١ / ١٢ / ١٩٨٢م

الاشارة : و أ / م ق / ٣٨٠

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية وبعد ،،

فقد نشرت مجلة "المجتمع" على الصفحتين ٢٢ و ٢٣ من العدد ٥٩٧ الصادر بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٢ مقالا بعنوان : "القذافي تعلم الارهاب في مدرسة السي آي ايه" تضمن مساسا بالعقيد معمر القذافي رئيس الجمهورية الليبية مخالفة بذلك الحظر الوارد في الفقرة ٢ من المادة ٢٤ من قانون المطبوعات والنشر .

لذا فاننا ننذركم لنشر مثل هذه المقالات المخالفة للقانون ونطلب اليكم مراعاة قانون المطبوعات وعدم الخروج على احكامه .

مع تحياتنا ،،،

وكيل الوزارة المساعد
لشئون الثقافه والصحافه والرقابه

حمد يوسف الرومي
وكيل الوزارة المساعد
لشئون الثقافة والصحافة والرقابة

نداء:

انقذوا مهاجري افغانستان

يعيش الاخوة الافغان المهاجرون من شيوخ ونساء واطفال في الخيام البسيطة، او اكواخ القش، او في الخلاء تحت السماء، في أشد المناطق بردا على امتداد الحدود التي تتجاوز الف واربعمائة ميل من حدود الصين في الشمال الى حدود ايران في الغرب.

وهم في حاجة الى كل شيء من الحياة، فالرجاء من الاثرياء ان يقدموا لهم ما يستطيعون من: البطانيات، اللحافات، المعاطف، او الالبسة الصوفية، الفرش، الخيام، المواد الغذائية، او المعونة النقدية.

وعنوان الارسال كما يلي:

طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية والمشرف على صندوق المهاجرين

المنصورة — لاهور ١٨ باكستان

■ عصابة لتهريب الهيروبين

اعلنت السلطات الايطالية انها القت القبض على اكبر منظمة لتهريب الاسلحة في العالم وان هذه المنظمة صدرت اسلحة تقدر قيمتها بملايين الدولارات الى الشرق الاوسط في مقابل حصولها على كميات ضخمة من الهيروبين وانواع اخرى من المخدرات وذكرت السلطات انها ألقت القبض على شخص بارز في عالم تهريب الاسلحة سوري الجنسية يدعى (هنري ارسان) وزوجته وافاد القاضي ان من بين المعتقلين الآخرين مواطنين من تركيا ولبنان وسوريا، واضاف ان هذه المنظمة ارسلت الى دول عدة في الشرق الاوسط صفقات اسلحة تشمل طائرات هيلوكبتر ودبابات من طراز «ليوبارد» المانية الصنع وكميات كبيرة من الرشاشات بعد نقلها من مصادرها في فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا عبر الطريق البري في تركيا وبلغاريا ويوغسلافيا واليونان، وهذه المنظمة واحدة من عشرات المنظمات التي تبيع السلاح في الشرق الاوسط جنبا الى جنب مع المخدرات، وكأنها تريد من بيع المخدرات مع السلاح ان تضمن ان الشعوب المخدرة لا تدرك قيمة السلاح حتى ولو ملكته.

في الهدف

خذوا حذركم

أشعر بأن عظائم من الامور تدبر في الخفاء بعيدا عن اعين الناس ومن وراء بلاد المسلمين.

أرى سحبا داكنة تتجمع في سماء المنطقة تنذر بها طل غزير فيه ظلمات ورعد وبرق مشهد أتخيله فيه هول ورعب وفيه فزع وحيرة حافل بالحركة مشوب بالاضطراب.

كيسنجر اليهودي العريق ترك الميدان بكل ثقله، لكن هذه المرة في خفاء، يتحرك ليغرق المنطقة في بحر من الاضطراب بعد ان قطف بنو قومه من اليهود ثمار جهوده النكدة في السبعينات مع فرعون مصر السادات.

ويعلم هذا اليهودي الماكر ان خططه لن ترى النور، ومشاريعه لن تمر بسلام الا اذا اخليت الساحة من رجال الحركة الاسلامية وشبابها، فقد علم قبلا ان العقبة الكؤودة التي وقفت في سبيل التطبيع بين يهود والمسلمين في مصر هي الحركة الاسلامية التي ايقظت النيام من المسلمين، وابصرتهم لما يدبر لهم من كيد من شياطين اليهود والنصارى، سيستعين كيسنجر هذا بأعزاء له من بني جلدتنا حيث سيبث في انفسهم الرعب كله من الاسلام ورجال الاسلام الحق، وسيسميهم بالمتطرفين، وسيصدقه البغاة المفسدون ومن ثم يرصدون لهم لاجتثاثهم من الارض ان استطاعوا او ليفتنوهم عن دينهم وذلك اضعف حيل الكفر.

ونحن نصرخ في آذان الاسلاميين «خذوا حذركم» من عدوكم جميعا وخاصة المندسين في الصفوف من المبطنين، فهناك فريق سيطاوع باسم العقلانية، وفريق آخر يأخذ الامر كله حماسة وكلا طرفي الامر ذميم.

سيستبد المستبدون.. وهذا طبعهم، فيجب الا يلاموا.

انا لا الوم المستبد

اذا تعنت او تمادى

فشأنه ان يستبد

وشأننا ان نستعدا

اخي المسلم: من يتق الله... لا يتقى الناس... ومن يخف الله لا يخاف احدا... فماذا يملك له اذا كان الله لا يريد؟

«عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا»..

ابن بطوطة

■ عدن الماركسية اعدام مجموعة من الاسلاميين

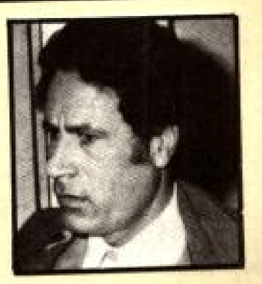
في موجة جديدة من القمع والاعدامات الموجهة ضد العناصر الاسلامية، قامت السلطات اليمنية الماركسية باعدام خمسة من الاسلاميين وهم الشيخ عبد الله الشتري — وهو عالم اسلامي — ومحمد محمود شيباني ومحمد شهاب وأحمد باغابر ونبيل مرشد، ولم توجه ضد الخمسة اي اتهامات مفصله ولكن يعتقد ان الخمسة هم من المعارضين للسياسات المعادية للاسلام التي تنتهجها الحكومة الماركسية.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الحاكمة في اليمن الجنوبي كانت قد اوقفت كل البرامج ذات الصبغة الدينية — رغم شكليتها وسطحيتها — خلال شهر رمضان الماضي في محطات التلفزيون.

قراءات سريعة

قدمت السلطات السودانية اربعة من العسكريين وعدد مماثل من المدنيين الى محكمة أمن الدولة بتهمة الاستيلاء على كميات من الذخيرة من مخازن الجيش وتسريبها لعناصر خارج الجيش.

- وجه الحزب الحاكم في الجزائر، المسمى بجبهة التحرير الوطنية، تحذيرا شديد اللهجة الى الجماعات الاسلامية، واتهمها بانها تتلقى اعانات خارجية لزعزعة استقرار الجزائر!!
- قامت الشرطة المغربية بتفريق اجتماع قام به مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية في جامعة الرباط، وقد اقتحم افراد الشرطة المغربية مبنى كلية الحقوق في الجامعة وفرقوا المجتمعين فيه.



▪ العهدة على الراوي

نقلت مجلة الاكسبريس الفرنسية في عدد ٨٢/١١/٢٦ انه تم اعتقال عدد من الضباط داخل الجيش الليبي في طرابلس بعد محاولة انقلاب فاشلة كانت تهدف الى القاء القبض على القذافي لدى عودته من الصين يوم ٤ نوفمبر، الا ان العقيد القذافي عاد الى البلاد قبل ذلك التاريخ وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها ليبيا الى احداث مماثلة خلال اقل من سنتين.

- تزود مصر اسرائيل بنسبة /٢٠/ الى /٢٢/ بالمائة من انتاجها اليومي الحالي من النفط الخام البالغ /٧٠٠/ الف برميل ولم توقف الحكومة المصرية بيع النفط الخام الى اسرائيل على الرغم من غزوها العسكري للبنان وما قامت به من انتهاكات ومذابح لمخيمات الفلسطينيين في بيروت ومع كل ذلك هناك من يدعو الى عودة النظام المصري الى الصف العربي.
- اصدرت بلدية (دكا) احصائية ذكرت فيها ان ١٠٪ من سكان المدينة يتسولون وان عدد سكان العاصمة ٢٫٥ مليون نسمة
- في دراسة اجراها معهد التخطيط القومي المصري تبين ان مصر مدينة لصندوق النقد الدولي باكثر من ١٨ بليون دولار.
- دعا بروفيسور صهيوني الى عودة عشرة ملايين يهودي الى فلسطين ودعا الى تفريغ فلسطين نهائيا من الفلسطينيين وتوزيعهم على الدول العربية، وبهذا تحل القضية!!

رأي اسلامي

▪ نطالب بتطبيق الشريعة

يشكل المسلمون في جميع اقطار العالمين العربي والاسلامي اغلبية مطلقة يدينون بدين الاسلام عقيدة وعبادة، و يطالبون بالحاح بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الحكم والقضاء والسياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها من شؤون الحياة.

ففي مصر طالب الشعب المصري بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية، واكدت نسبة ٩٦٪ موافقتها على ذلك في استفتاء اجراه المركز القومي للبحوث الاجتماعية، ونشرته جريدة اخبار اليوم. وقال الاستفتاء ان الغالبية العظمى من شعب مصر توافق على تطبيق الشريعة الاسلامية. هذه الحقيقة اكدها من جديد استطلاع للرأي قام به المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية اشرف عليه الدكتور احمد المجذوب رئيس وحدة العقوبة والتدابير الاصلاحية للمركز، وقد شمل عينة واسعة من الجماهير تحتوي على ٣٤٢٨ شخصا من جميع الفئات والطبقات في مدن القاهرة والاسكندرية والمنصورة وسوهاج.

موضوع الاستطلاع كان معرفة رأي المواطنين نحو تطبيق احكام الشريعة في جرائم حدود الزنا والقذف وشرب الخمر والسرقة وقطع الطريق والردة ووافق ٩٦٪ على تطبيق الشريعة الاسلامية منهم ٨٣٫٤٪ متحمسين جدا لذلك و ١٠٫٣٪ موافق و ٢٫٥٪ موافق بدرجة متوسطة.

وليس هذا شأن الشعب المصري فقط فالشعوب الاسلامية جميعها متعطشة لتطبيق الشريعة، اما عن الاقليات الدينية الاخرى التي تقطن في العالم الاسلامي، فالمنطق والحق والعدل يقضي ان تنزل على حكم الاكثرية، وستجد هذه الاقليات في الشريعة من الضمانات ما يكفل لها حقوقها كاملة غير منقوصة، فلماذا اذا تقف معظم الحكومات في الدول العربية والاسلامية من تطبيق الشريعة مواقف اقل ما يقال فيها انها عدائية، و يقوم بعضها بمحاربة من يدعون الى تطبيق الشريعة محاربة لا هوادة فيها من سجن وتعذيب وتشريد وقتل؟!

▪ لجوء جنرال طيار افغاني الى باكستان

اكد مصدر تابع للثوار الافغان في اسلام اباد يوم الاربعاء ان الجنرال محمد ساروار شنوري قائد القوات الجوية الافغانية المكلفة بالعمليات العسكرية في مطار كابول قد فر من افغانستان ولجأ الى باكستان.

واضافت اجهزة معلومات الثوار الافغان ان الجنرال محمد ساروار شنوري الذي لجأ مؤخرا الى مدينة بشاور على الحدود الباكستانية صرح بان الطيارين السوفيات يقومون بقصف مواقع الثوار منطلقين مباشرة من القواعد الجوية السوفياتية.

▪ إعادة كتابة تاريخ الاسلام في اندونيسيا:

حث وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الجنرال الماسيا علماء المسلمين في اندونيسيا بأن يطهروا تاريخ الاسلام في اندونيسيا من التحريفات التى أدخلها عليه المستشرقون والمؤرخون الغربيون.

وقد ذكر الوزير الاندونيسي بأن الاسلام قد بدأ الانتشار في اندونيسيا في القرن السابع بطرق سلمية محضة واشار الى انه لولا انتشار الاسلام واعماله الفكرية والحضارية لبقيت الحضارة الوثنية.

وقد أيد هذه الأراء البروفسور الاندونيسي نور الزمان الذي أضاف بأن كتب التاريخ المقررة في المدارس الاندونيسية تكاد تكون بأكلمها مكتوبة من قبل مؤلفين هولنديين يحقدون على الاسلام.

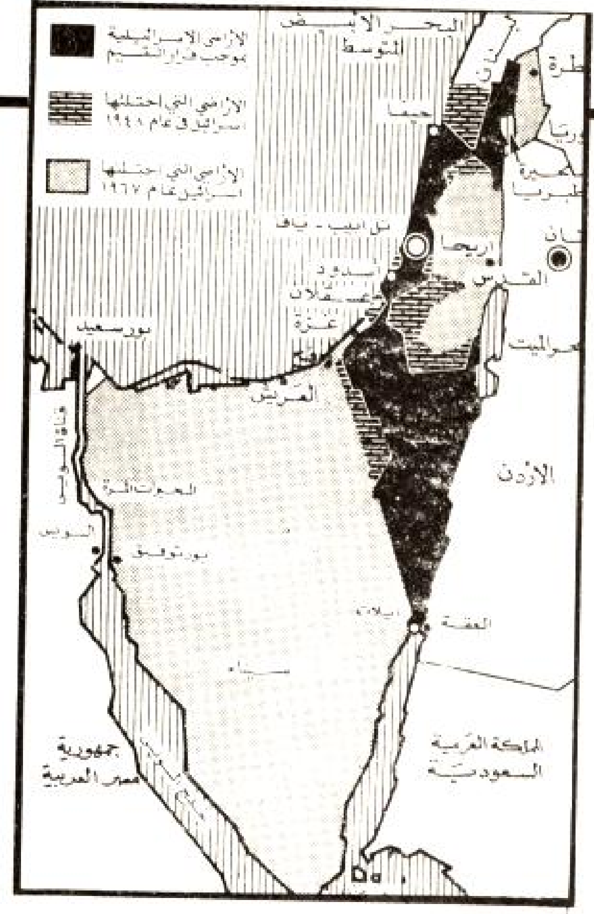
▪ هل يصبح لبنان قاعدة اسرائيلية

ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي حول جبل الباروك الى نقطة مراقبة متقدمة وقاعدة قوية للمدفعية بعيدة المدى وأضافت الصحيفة التي نشرت صورا تؤيد تأكيداتها «ان التحصينات وقطع المدفعية بعيدة المدى ومنشآت الرادار يمكن رؤيتها بالعين المجردة» وقالت ان سلاح المهندسين التابع للجيش الاسرائيلي بصدد توسيع الطريق الذي يربط جبل الباروك بالمدافع الاسرائيلية في بحيرة القرعون جنوب سهل البقاع وان ابقاء «نقطة انذار» فوق جبل الباروك الذي يشرف على جزء كبير من سهل البقاع من الشروط التي وضعتها اسرائيل في مقابل انسحاب قواتها العسكرية من مناطق اخرى في لبنان.

ترى... هل ستستمر اسرائيل في عملية نصب القواعد.. ليصبح فيما بعد لبنان كله قاعدة اسرائيلية؟

موضوع الغلاف

فلسطين الذبيحة في ذكرى التقسيم



• خريطة... قرار تقسيم فلسطين

بينما ذكرى تقسيم فلسطين المسلمة تمر على العالم... وبينما تتداعى بعض البيانات الهشة الصادرة عن الامم المتحدة في التضامن مع الشعب الفلسطيني.. لم تشأ الدول الكبرى الا ان تعمل على غرز المزيد من السكاكين في جسم الوطن المحتل.. ولم تشأ الا ان تتبنى كل ما هو يهودي من وجهات النظر المطروحة لحل ما يسمى ب «ازمة الشرق الاوسط» لا فرق في ذلك بين مواقف الولايات المتحدة.. والاتحاد السوفياتي... وبريطانيا صاحبة الجريمة الاولى في تقسيم فلسطين... والمسؤولة عن توطين اليهود في أرضنا المحتلة منذ اليوم الاول... ولعل بريطانيا ما زالت على موقفها إزاء تبني وجهة النظر اليهودية.. فهي اليوم تريد ان تثبت لليهود عداءها لاهل فلسطين... وها هي ترفض استقبال الوفد الفلسطيني ضمن اللجنة السباعية كما فعلت الولايات المتحدة تماما... ولعل كلتا الدولتين اللتين تذرعتا إزاء هذا الرفض بدعوى ان الفلسطينيين لم يعترفوا بعد بالدولة الاسرائيلية لا تريدان من هذا التصرف سوى ارضاء الرغبات اليهودية. وهذا هو المنطلق الذي اعتمدت عليه بريطانيا في رفضها لاستقبال المندوب الفلسطيني ضمن الوفد العربي. ولان بريطانيا في نظر اللجنة العربية اقل اهمية من امريكا في (لعبة التسوية) فلم تستبعد المندوب الفلسطيني كما فعلت في زيارة امريكا وانما عدلت هي - أي اللجنة - عن السفر الى بريطانيا.

لجنة سداسية ونجمة سداسية

ولعل الصدفة وحدها هي التي جعلت بريطانيا وامريكا تصران على ان تكون اللجنة العربية (سداسية) مثلما هي النجمة المتخذة شعارا لليهود (سداسية) ولكن اليهود دائما لا ينسون شيئا حتى الرمز. انهم يريدون لنجمتهم ان تتألق في سماء العرب باعتبار كل شعوب المنطقة من غير اليهود «جوييم»

أهداف اليهود معروفة ووسائلهم لتحقيق هذه الاهداف معروفة والذين اسسوا الكيان اليهودي في فلسطين وساندوه ايضا معروفون اما الامر الذي لا نجد له تفسيرا فهو ان هذه الامة لم تتعلم من اخطائها وما زالت تسير على نفس المنهج الذي قادنا ويقودنا الى الهلاك. ما اشبه الليلة بالبارحة. اجتماعات تعقد، ولجان تتشكل. النصرة تطلب من انصار العدو، ثم مراوغة وخداع من العدو وانصاره وتنازلات وضياع من جانبنا.

كيف تتناقض بريطانيا مع نفسها؟ كيف تستقبل مندوبا عن منظمة تحرير فلسطين وهي التي عملت على تهويد فلسطين؟ لا بد أن يختفي هذا المندوب بصفته الشخصية. فان اصر على الحضور فلا بد ان تختفي صفته الاعتبارية اي كونه ممثلا لمنظمة تحرير فلسطين وذلك باقراره ومعه بقية اعضاء اللجنة - شرعية الكيان اليهودي في فلسطين وزيادة على ذلك يرفض النضال والجهاد لتحرير فلسطين الذي يسمونه ارهابا.

فلماذا اذن يحضر مندوب فلسطين الى بريطانيا بعد ذلك؟

بريطانيا وتهويد فلسطين

ولكن... هل غريب على بريطانيا هذا المسلك اللامنطقي واللا اخلاقي؟ لا... ان تاريخ بريطانيا والدول الكبرى في فلسطين وفي الوطن العربي شاهد على ما نقول: فحين قررت عصبة الامم عام ١٩٢٢ انتداب بريطانيا على فلسطين نصت المادة الثانية من صك الانتداب على «ان



• الملك فيصل رحمه الله-وقفة شجاعة

• الدول الكبرى لم تزدد بعد مرور خمس وثلاثين سنة الا غرزاً للسكاكين بجسد الأمة.

• وقف الملك فيصل في وجه امريكا وقفة شجاعة

الدولة المنتدبة تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين» وعلى الفور ارسلت بريطانيا مندوبها السامي الاول على فلسطين «اللورد صموئيل» وكان يهوديا صهيونيا متعصبا عمل باخلاص لتنفيذ بنود صك الانتداب التي ادت في النهاية الى زرع الكيان اليهودي في فلسطين.

ومثلما عملت الدول الكبرى على انهيار الخلافة العثمانية واقتسام ممتلكاتها وتقسيمها بعد مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ كذلك حاولت بريطانيا تقسيم فلسطين بين اليهود الدخلاء والعرب الاصلاء. فاذا رفض العرب - وهذا ما حصل - كانت الاوضاع مهيأة لقيام الكيان اليهودي وتشريد ابناء فلسطين من ديارهم.

تقول «تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا: «انها لا تتعامل مع منظمات بل مع دول» ومنظمة التحرير ليست دولة... فهل كانت «الوكالة اليهودية» في فلسطين حينما كانت تتعامل معها بريطانيا وتجتمع مع مندوبيها وتطلب منهم ابداء الرأي في كل مباحثات مع العرب تتعلق بفلسطين... هل كانت الوكالة اليهودية دولة؟ وامريكا ايضا التي رفضت استقبال مندوب منظمة التحرير لماذا اصرت عام ١٩٤٧ على حضور مندوب عن الوكالة اليهودية لحضور اجتماعات اللجنة السياسية للامم المتحدة؟ أم انه الاستكبار العالمي ومنطق القوة الخالية من العدل؟

استقبال السفاح

مناحم بيغن. هذا السفاح المجرم قديما وحديثا والذي وصل باجرامه الى حد عض اليد التي انعمت عليه فأعدم عددا من ضباط وجنود الانجليز في فلسطين ليضغط على بريطانيا حتى لا تتراجع قيد انملة عن سياسة تهويد فلسطين كاملة... هذا السفاح حكمت عليه بريطانيا بالاعدام باعتباره ارهابيا لا لانه ذبح النساء الحوامل والاطفال في دير ياسين ولكن لانه ذبح عددا من جنود الانجليز وكان ممنوعا من زيارة بريطانيا الى ان جاءت «تاتشر» فاستقبلته في بلادها كرئيس لدولة صديقة والغي الحكم الصادر ضده بالاعدام لانه لم يعد ارهابيا!! فمن هو الارهابي في نظر حكومة لندن؟ هو الفلسطيني ان طالب بحقوقه الوطنية ورفض اقرار الغاصب اليهودي على اغتصابه وكل من يؤيد الفلسطيني في موقفه هذا سواء كان ضمن لجنة سداسية او سباعية فهو ارهابي مثله ويلزمه قبل ان يحضر الى بريطانيا ان (ينبذ الارهاب)

هذه هي بريطانيا التي نرتجي منها خيرا. هذه هي بريطانيا (العظمى) التي وقفت معها بعض الانظمة العربية ضد دولة الخلافة الاسلامية من اجل ان (تمنحنا) وطنا عربيا مستقلا فمنحت (فلسطيننا) لليهود ومزقت وطننا العربي اشلاء. هذه بريطانيا التي نقيم معها اوثق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية فتقابلنا باستخفاف وتشترط على مندوبينا الذين يمثلون كافة الاقطار العربية ان يعترفوا «باسرائيل» وان يتخلوا عن مقاومتها والا كانوا ارهابيين لا يستحقون ان تستمع (الام الحنون) الى همومهم مع ابنتها المدللة (اسرائيل).

متى نحترم انفسنا فيحترمنا الآخرون؟ متى نتخلى عن دور (البقرة الحلوب) للدول الكبرى التي لا تقابل الاحسان الا بالاساءة والوفاء الا بالجحود والاحترام الا بالاحتقار؟

الملك فيصل يتحدى امريكا

متى نقف موقف الرجل الشجاع (الملك فيصل) رحمه الله عندما وقف متحديا امريكا فقطع عنها البترول وابدى استعداده للعودة الى حياة التقشف التي لا تقوى عليها امريكا مما جعل كبرى الدول الاستعمارية الغربية تعيد حساباتها من جديد وتدرس هذه الظاهرة بعمق وتتخذ الاحتياطات حتى لا تتكرر.

اما آن لنا ان نعيد ترتيب اوراقنا وان نشكل اللجان المختصة لدراسة هذه الظاهرة، ظاهرة الاستخفاف بنا وابتزازنا واستغلالنا من قبل الدول الكبرى دون ان تأخذ في اعتبارها - تلك الدول - الاخذ بعين الاعتبار مصالحنا الحيوية كبشر؟

الفلسفة الغربية والتفكير العربي

لا شك اننا اذا اردنا ان نصل الى نتائج ذات بال حول هذه الظاهرة فعلينا ان ندرس طبيعة الفلسفة التي يقوم عليها نظام الدول الغربية ثم ندرس طبيعة التفكير الذي ينطلق منه القرار السياسي في الوطن العربي وبعد ذلك نحاول ان نغير من انفسنا ومن تعاملنا مع الآخرين حتى يغيروا هم من تعاملهم معنا.

أما عن طبيعة الفلسفة الغربية فهي التعامل مع الواقع الموضوعي من جهة والتصرف من منطلق المصلحة والمنفعة من جهة اخرى فهي فلسفة (وضعية) واقعية وهي فلسفة (براجماتية) عملية. وبين التعامل مع الواقع ومع المصلحة تدور السياسة الغربية فاذا قيل ان العرب موجودون في الواقع جاء دور المصلحة فاذا قيل ان مصلحة الدول الغربية مع العرب اكثر منها مع اليهود كان الجواب الذي يمثل عين الحقيقة المرة (ما دامت مصالحنا في البلاد العربية لا تتأثر بوقوفنا مع «اسرائيل» فلماذا نغير هذه السياسة؟)

هذه العبارة نطق بها احد الدبلوماسيين

الغربيين عندما سأله احد المسئولين الفلسطينيين: (لماذا تقفون مع «اسرائيل» وانتم تعلمون انها على باطل؟)

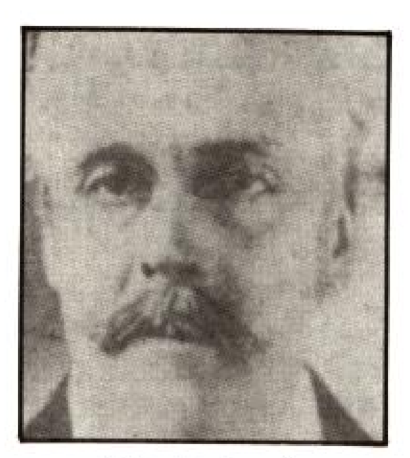
الفلسطيني العربي يسأل سؤالا اخلاقيا منطقيا «عن الحق والباطل» فيجيبه الدبلوماسي الغربي جوابا فلسفيا واقعيا عمليا عن المنفعة والمصلحة. ولذلك يقول «وليم جيمس» احد الفلاسفة الامريكيين البراجماتيين (الحق والنفع مترادفان) اي كل ما ينفع حق وكل ما لا ينفع باطل.

نتعامل مع الغربيين بلغة الحق والباطل واللغة التي يفهمونها هي لغة المصلحة والمنفعة. ونتعامل مع بعضنا البعض بلغة المصلحة والمنفعة الفردية او الذاتية او الاقليمية حتى وان تعارضت مع المصلحة العامة وهذا ما لا يقره ديننا الحنيف ولا الاخلاق الكريمة ولذلك دبت بيننا الشحناء والبغضاء وهنا على اعدائنا بل واستعنا بهم من دون الله على انفسنا.

وحين ضيعنا العقيدة من نفوسنا ضعنا (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم «الكهف /١٩») وحين تخلينا عن معاملة اعدائنا بالمثل تمادوا في اذلالنا والاستخفاف بنا (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) «البقرة / ١٩٤» نحن في حاجة الى تغيير شامل في مفاهيمنا (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) «الرعد ١١» والا فسيظل السرطان اليهودي يسري حتى يأتي علينا جميعا. لا بد من تغيير في مناهجنا الدراسية وبرامجنا الاعلامية والثقافية ونظامنا الاقتصادي بالاضافة الى سياستنا الخارجية والداخلية ولا يتأتى ذلك الا بالعودة الى منهج الله الذي يحدد العلاقة بين الانسان واخيه الانسان وبين الانسان وخالقه هذه العلاقة التي قامت على العبودية لله والاحترام للانسان الذي كرمه الله. اما العبودية لغير الله واحتقار الانسان للانسان فليس من شريعتنا ولا من اخلاقنا.

في ذكرى التقسيم لا بد من التغيير:

فلنجرب ان نعيد النظر في كل مجالات حياتنا وليبدأ كل منا بنفسه ثم بمن يعول او بمن يحكم. المهم ان نبدأ السير في الطريق



• بلفور... جريمة بريطانية

سلسلة تراجعات معظم الانظمة العربية لن يوقفها الا مد اسلامي.

قرار التقسيم الذي كان مرفوضاً رسمياً وشعبياً صار الآن غاية المنى!

الصحيح وليس علينا ان نحقق ما نريد في جيل او جيلين فالامر بعدئذ لله. اما ان نشخص الداء دون ان نتعاطى الدواء فهو كمن يدرس العلم دون ان يعمل به، ولا خير في علم لم يتبعه العمل.

نقول هذا في ذكرى قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن مجلس الامن الدولي في ١٩٤٧/١١/٢٩ وهو اليوم الذي اختير ليكون «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني» وفي اليوم التالي لهذه الذكرى كانت هدية بريطانيا للشعب الفلسطيني في ذكرى تقسيم وطنه على يد بريطانيا وامريكا بل وابتلاع وطنه كله فيما بعد. كانت هدية بريطانيا لهذا الشعب المجني عليه من قبلها ان ترفض استقبال وفد عربي لان فيه واحدا من شعب فلسطين الذي رفض تقسيم بلاده فلسطين فيما مضى والذي اصبح الآن عند بعض الناس غاية المنى وعند الغاصبين واعوانهم البريطانيين والامريكيين مرفوض لان الزمن قد تجاوزه ولان التقسيم الآن هو «لاسرائيل» وليس «لفلسطين».

ولعل في القصة المعروفة عن سليمان الحكيم حين احتكمت اليه امرأتان اختلفتا على طفل لأيهما يكون فكان ان حكم بقسمة الطفل بينهما فرفضت الام الحقيقية القسمة ووافقت الام المزيفة عليها، لعل في هذه القصة ما يعبر ادق تعبير عن حقيقة موقف الذين رفضوا تقسيم فلسطين والذين وافقوا عليه في حينه. ثم ان تبديل المواقف الآن لا يمكن تفسيره الا بعمى الالوان واختلاط الاوراق وفقدان التخطيط وغياب العقيدة لدى الجانب العربي واما الجانب الآخر، جانب العدو الصهيوني واعوانه فهم يعرفون ما يريدون و يخططون لما يريدون على مراحل وفرق بين الفعل وبين رد الفعل.

فصحوا يا امة المسلمين... وعودا الى الله وكونوا اشداء على الكفار رحماء بينكم فوالله (لا تلد الحية الا حُيَيه) ولا يثمر الشوك الا شوكا (ولا ياتي من الغرب ما يسر القلب) ولقد جربناهم فوجدنا الحقيقة الالهية ماثلة امامنا (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) «البقرة / ١٢٠» ولن يقر لامتنا قرار ما دام السرطان اليهودي يتفشى في جسد هذه الامة وما دام الفكر الصليبي واليهودي يسري في عقولنا.

صحوا يا امة المسلمين... أو الطوفان!!

محاكمات الشباب المسلم في مصر



● من وراء القضبان بعض المتهمين يرفعون القرآن الكريم

الصراع بين السلطة وشباب الحركة الاسلامية في مصر لا يزال مستمرا حتى في هذه الساعة فرغما عن مضي اكثر من عام على مقتل السادات على يد عصبة من ابناء هذه الحركة فان الحكم الحالي في مصر لا يزال على موقفه العدائي بدليل أن:

ـ العصبة المؤمنة التي اراحت الشعب المصري من مؤامرات السادات وخططه الخيانية قد نفذت فيها القيادة الحالية حكم الاعدام.

ـ لا يزال الآلاف من ابناء الحركة الاسلامية قابعين في سجون مصر بعد محاكمات صورية لبعضهم وزج بعضهم بدون محاكمات.

ـ القيادة الحالية في مصر تزج كل يوم بأعداد جديدة من ابناء الاسلام في السجون.

ـ والقيادة المصرية كما يبدو عقدت عزمها على نصب منصة الاعدام للفئة المؤمنة وذلك على نسق القيادات المصرية السابقة .. قيادة عبدالناصر وقيادة السادات !!

أسباب:

لم يكن قمع الاسلاميين في يوم من الأيام وفي أي قطر من أقطار العالم الاسلامي إلا مقدمة لعمل كبير مضاد لرغبات الشعب والأمة. ولعل الحكم المصري يريد اليوم توطين شعبه والتدرج به في سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني..

على ان الحكم المصري وان حاول ان يلبس لبوس النزاهة عندما اخرج فضائح عصمت السادات واعوان السادات على الملأ. فانه لم يكن يرمي من ذلك إلا توثيق نفسه عن طريق مخادعة الشعب ومخاتلته .. ليمد بعد ذلك يده الى الجريمة صوب الدماء المسلمة.

المحاكمات الجديدة

ففي يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ شهدت أرض الكنانة في مصر أضخم محاكمة عرفتها في تاريخها الحديث حيث مثل أمام القضاء المصري ٢٨٠ متهما من تنظيم الجهاد وسط التهليل والتكبير والصيحات المدوية بتحرير القدس والمضي في طريق الاستشهاد على درب الاسلامبولي ورفاقه. أما التهمة الرئيسية الموجهة لهؤلاء الفتية فهي كما تعود الطواغيب باتهام الشباب المسلم، التخطيط للاطاحة بنظام الحكم الحالي بالقوة من اجل اقامة دولة اسلامية يحكمها الكتاب والسنة.

ان جيش محمد قادم

وما ان وقف المتهمون في اقفاص المحكمة حتى بدأوا يرددون شعارات اسلامية:

ـ السيوف تتكسر والشعب يفنى لكن الاسلام لا يموت ابدا

ـ أيها اليهود هناك اخبار جيدة: ان جيش محمد قادم ولن يحرر القدس أحد سوانا.

ـ السادات كافر وعميل للصهيونية العالمية.

تعذيب وحشي

وخلال الجلسة التي استمرت ٤ ساعات اجمع المتهمون على انهم تعرضوا لتعذيب شديد وقد وقف كرم زهدي سليمان وقال:

ان الارهاب والتعذيب مستمر من قبل مباحث امن الدولة واننا نحمل رئيس الجمهورية ووزير الداخلية السابق والحالي المسؤولية الكاملة.

قضيتي ضد رئيس الجمهورية

وقال المتهم انور عبدالعظيم عكاشة:

انني امتنع عن الاجابة على أي سؤال لحين اصدار امر قضائي للجهات المختصة بالتحقيق في كل وقائع التعذيب البشعة التي تعرضنا لها من جميع المسؤولين وعلى راسهم حسني مبارك حيث شارك رسميا وقانونيا في تعذيبي بتصديقه على الحكم في قضية السادات وتستره على هذه الجريمة البشعة وقال انني ارفع قضيتي الأولى ضد رئيس الجمهورية لأنه صدق على الاحكام في قضية السادات

ورفض احد المتهمين قبول توكيل أحد المحامين لأنه يدافع في الوقت نفسه عن عصمت السادات.

وقال آخر: ان محاولة اقامة دولة اسلامية ليست تهمة بل شرف لنا.

لا بد من العودة الى تطبيق الشريعة الاسلامية

وخلال الجلسة أعلن الدكتور عمر عبدالرحمن الذي وصف في قرار الادعاء بأنه العقل المدبر للجماعة وجوب العودة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية واعادة الخلافة الاسلامية التي اسقطها العميل كمال اتاتورك.

وقد أبلغ الدكتور عبدالحليم مندوه عضو هيئة الدفاع الصحافيين بأن المتهمين معظمهم من الشباب المثقف ولا يأملون الا في الحياة وفقاً لشريعة الاسلام و يقول المسؤولون في المحكمة بأن المحاكمة قد تستغرق شهرين وقد تستغرق حوالي عام.

وهكذا يواصل سفاحو مصر الجدد سياسة اسلافهم في العدوان على الشباب المسلم في مصر.. وهنا لا بد من التذكير بالقول:

«ان الله يمهل ولا يهمل».



"اسرائيل" وتــأزيم حرب الطوائف في لبنـــان

بقلم:
ابو خالـــد



جنود صهاينة في لبنان وراء الفتنة الطائفية

ـ لماذا لم تنزع «اسرائيل» سلاح الدروز؟

ـ وراء محاولة اغتيال جنبلاط مذبحة استعدت اسرائيل لتنفيذها.

ـ «اسرائيل» غير مستعجلة على تحقيق الصلح مع لبنان

الصراع المرير الذي تدور رحاه هذه الايام على جبل لبنان بين الدروز والموارنة ما هي ابعاده؟ والى اين سينتهي؟

اصوات كثيرة كانت تقول ان التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان هو سبب المأساة التي يعاني منها لبنان.. وقد خرج الفلسطينيون المسلحون من بيروت وجنوب لبنان ولم يتواجدوا اصلا في الجبل لان الدروز لم يسمحوا لهم بذلك فهل انتهت مأساة لبنان؟

الموارنة استدعوا القوات الاسرائيلية لتنقذ لبنان من «الغرباء» وتحقق الامن والسلام في ربوع لبنان فهل تنعم لبنان اليوم بالهدوء والاستقرار؟

الانفجار الذي اودي بحياة بشير الجميل اتخذ ذريعة للقضاء على البقية الباقية من الفلسطينيين في بيروت وكان من نتيجته المذابح في صبرا وشاتيلا فما هي المجزرة التي كان يجري الاعداد لها فيما لو قتل وليد جنبلاط؟ بل ما هي المؤامرة التي يجري تنفيذها الآن في لبنان، بعد خروج الفلسطينيين واستقرار القوات الصهيونية.

صراع قديم:

لا شك ان الصراع بين الدروز الذين يبلغ تعدادهم في لبنان اليوم حوالي نصف مليون نسمة وبين الموارنة ليس صراعا مستحدثا وانما هو صراع قديم يرجع الى عهد الدولة العثمانية حيث تمركزت الاقلية الدرزية وقتئذ في الجبل وكذلك الاقلية المارونية. أما المسلمون السنة وهم الاكثرية فقد انطلقوا الى الساحل والبقاع حيث لا مخاطر تهددهم. وكثيرا ما كان ينشب الصراع بين الدروز والموارنة وكان صراعا مريرا ولكن هذا الصراع تجمد خلال سنوات الحرب بين الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية من جهة وبين الموارنة والتحالفات الكتائبية من جهة اخرى بالرغم من ان الزعيم الدرزي كمال جنبلاط ومن بعده وليد جنبلاط كان زعيما للحركة الوطنية والقوات المشتركة.

ومنذ الغزو الصهيوني للبنان بالاتفاق مع الموارنة الذين استقبلوهم بالورود لوحظ ان جيش العدو الصهيوني لم يكتف فقط بابقاء السلاح في ايدي حلفائه الكتائبيين ولكنه ابقى السلاح في ايدي الدروز ايضا بالرغم من انه جرد القوى الوطنية اللبنانية الاخرى من سلاحها.

ولم يعتقل وليد جنبلاط في قصر المختارة الذي وصلته القوات الصهيونية وانما جرى الاتصال به والتباحث معه من قبل اليهود الذين ارسلوا اليه الشيخ «امين طريف» الزعيم الروحي لدروز «اسرائيل» ثم ارسلوا اليه

«شمعون بيريز» الزعيم الاشتراكي باعتبار جنبلاط زعيما اشتراكياً، ثم نقلوه الى بيروت وجرت مصالحة مع رئيس الدولة «امين الجميل» وفك ارتباطه بالفلسطينيين والقوى الوطنية بل اعلن حل الجبهة الوطنية والتمسك بما يسمى الشرعية اللبنانية!!

الصلح مع «اسرائيل»:

وبالرغم من الصرخات التي ينادي بها زعماء الموارنة بضرورة الصلح مع «اسرائيل المنقذة» الا ان النظام الحاكم في لبنان لا يرى الوقت مناسبا لذلك لاسيما وانه موعود من دول عربية بالمساعدة على اعمار لبنان بعد جلاء القوات الصهيونية. كما ان «اسرائيل» ليست مستعجلة على هذا الصلح في الوقت الحاضر لان هناك مآرب أخرى اهم من الصلح القادم وهي انشاء مجموعات من دويلات الطوائف العاجزة ذاتيا والتابعة عمليا لاسرائيل، والمسخرة لتحقيق الامن والامان للكيان الصهيوني ولعل امريكا ايضا غير مستعجلة على تحقيق الصلح بين لبنان و «اسرائيل» لانها ترغب وتسعى وتخطط ليكون الصلح جماعيا بين كل العرب واليهود.

أما وليد جنبلاط الذي لا يخرج من جلباب الطائفيين رغم الواجهة العقائدية والحزبية فانه يحن لكيان درزي مميز ولكنه يرفض ان يكون هذا الكيان (تابعا لاسرائيل وحارسا لها) وهذا ما صرح به مؤخراً.

استنفار القوات الصهيونية قبل الاغتيال:

ومن هنا يبدو ان «اسرائيل» قررت التخلص من وليد جنبلاط، وقبل اليوم المحدد لنسفه واغتياله ببضعة ايام وضعت قواتها في الشوف في حالة استنفار للقيام بعملية اجتياح للشوف وعاليه فور مقتل جنبلاط الذي اكدت له.. بحجة الحفاظ على الامن مثلما فعلت مع حلفائها الكتائبيين في غرب بيروت بعد مقتل بشير الجميل الذي تشير كل الدلائل على ان «اسرائيل» قامت بقتله لتقوم بذبح الفلسطينيين وتصفيتهم وهو هدف مشترك بين اليهود والكتائبيين.

وفيما لو قتل جنبلاط كان من الممكن ان تحصل مذبحة بين الدروز والموارنة وفي هذه الحالة لابد ان يستنجد احد الطرفين أو كلاهما باسرائيل التي تكون جاهزة للمساعدة، ولكن بثمن باهظ وان كان يبدو براقا امام كثير من الطائفيين الذين يحلمون بكيان مميز لطائفتهم يحقق لهم الامن والامان، وما دام الحديث بالحديث يذكر فان المذابح التي جرت للفلسطينيين على ايدي اليهود واعوانهم وحراسهم جعلت كثيرا من الفلسطينيين وحتى من قادتهم ينشدون الامان والاستقرار في دويلة أو كيان متميز لهم حتى ولو كان في مدينة مثل اريحا، وطبعا هذا الهدف المحدود ناتج عن يأس وضغط شديدين. وعندما يصل اليائس المزموت الى هذه النتيجة يكون الطرف الاخر وهو في هذه الحالة «اسرائيل» قد حقق الهدف الذي يسعى اليه «فاسرائيل» في هذه الحالة تكون اشبه برجل المخابرات والشعب اليائس يكون اشبه بالمعتقل الذي واجه صنوف القهر بما لا طاقة له بتحمله ثم انهار وهو يحسب انه عثر على الخلاص وانه (ليس في الامكان ابدع مما كان!!) وكما يعلم اساطين علم النفس الاجتماعي فان الاسير في هذه الحالة سواء كان فردا في زنزانة أو شعبا في دويلة يكون قد ملك نفسه لعدوه يضع فيه ما يشاء برضى زائف وتبرير مفتعل.

انسحاب اسرائيل واشتباك بالمدفعية:

نعود الى لبنان.. ففي الوقت الذي جرت فيه محاولة اغتيال وليد جنبلاط انسحبت القوات الصهيونية من عدة قرى في الشوف وعالية لتفسح المجال لاشتباكات عنيفة بين الدروز والموارنة ومنعت قوات لبنانية من التوجه الى المنطقة (لفض الاشتباك) بين المتقاتلين والامر الذي استجد بعد ذلك ان الاشتباكات تطورت لتصبح بالمدفعية الثقيلة.



محاولة اغتيال وليد جنبلاط

ولعل الاشتباكات التي حدثت بين قرية (عينات) الدرزية وقرية (سوق الغرب) الكتائبية بعد ساعات من انسحاب القوات الصهيونية يشير بوضوح الى دور «اسرائيل» في هذه الفتنة الطائفية.

ولا نريد هنا ان نورد تصريحات رئيس الدولة اللبنانية ولا تصريحات وليد جنبلاط عن دور اليهود في هذه الفتنة، فالامر لا يحتاج الى شهود اثبات، فطبيعة اليهود العنصرية الطائفية لا تستقر الا بايجاد مجموعة من دول الطوائف تحيط بها كحزام امني يمنع اي وحدة اسلامية تكون قادرة في المستقبل على استئصال هذا السرطان الصهيوني الخبيث.

«اسرائيل» تصول وتجول في الساحة اللبنانية هذه الايام لانها تعرف ما الذي تريده بالضبط اما نحن فلا نعرف ما تريده «اسرائيل» ولا نريد ان نعرف ولذلك نقع في احابيلها ونتخبط في شباكها وهي ترفع الشعار المناسب في الوقت المناسب هي التي دخلت لبنان بالاتفاق مع بشير الجميل ثم قتلته بعدما انتهى دوره لتستغل قتله في تحقيق مآرب اخرى. وهي التي اخرجت الفلسطينيين من بيروت ولم تطاردهم الى البقاع والشمال ولم تلح على خروجهم مع السوريين من لبنان الآن لأن خروجهم يفقدها مبرر بقائها بعد ذلك في لبنان. وهي التي تلوح بالدولة الدرزية وتقسيم لبنان ليخضع الموارنة الذين يطمحون لحكم كل لبنان، ليخضعوا لمطالب «اسرائيل» و يقبلوا بالحماية الاسرائيلية وهي التي توعز للموارنة بضرب الدروز بحجة عدم تقسيم لبنان ليشعر الدروز بحاجتهم الى كيان مستقل محمي من «اسرائيل» ولذلك فمن المتوقع ازدياد الصراع الطائفي في لبنان مع استمرار التواجد الاسرائيلي حتى ترضخ لبنان موحدة أو مجزأة للهيمنة الصهيونية و يجري عليها ما جرى لمصر من خضوع واستكانة، و بعد ذلك تنتقل «اسرائيل» الى جبهة اخرى حتى يتحقق حلمها التاريخي «من النيل الى الفرات ملكك يا اسرائيل»

فكيف يمكن وقف هذه الهجمة الصهيونية الشرسة المدعومة بالدول الكبرى؟ يتم ذلك بالاسلام حين يعمر القلوب فيحول الانسان من كائن خامل غافل الى طاقة فاعلة متحركة واعية لذاتها عارفة لاعدائها مستعينة بالله ترفض المذلة والهوان وتعمل من اجل العزة والحرية اما الطائفية البغيضة ضيقة الافق التي تستعين بأعداء الله واعداء الامة لكي تصبح شيئا ذا بال فانها لن تقبض الا الريح ولن تحصد الا الهشيم.

ـ لو نجحت القمة الافريقية لتصدعت المنظمة وتفرقت!!

ـ ضربت القارة الرقم القياسي في كل ألوان المعاناة

فشل القمة الافريقية: هل هو الفشل الوحيد؟

لم يكن غريبا، ان تنتهي القمة الافريقية الى الفشل للمرة الثانية، خلال اربعة اشهر. فقد كانت هناك كثير من الاشارات الدالة على مثل هذه النهاية. بل كان بعض المراقبين يتصورون انه لو نجحت القمة الافريقية في الانعقاد فلربما تصدعت وتفرقت تفرقا لا لقاء بعده. وقد يكون فشلها في الاجتماع اخف الضررين اللازم تحققهما في هذا الوقت بالذات!!

منظمة الوحدة الافريقية:

يتساءل المرء مستغربا عن التعليقات الكثيرة التي امتلأت بها الصحف والمجلات والاذاعات والنشرات الاخبارية والصيغ المأساوية عن ضياع المنظمة ومستقبلها الاسود؟!

ذلك ان فشل المنظمة ليس ابن الساعة بل هو فشل ارتبط بولادتها! فاننا اذا حاكمناها لميثاق انشائها الذي حرر سنة ١٩٦٣م ووقعت عليه احدى وثلاثون دولة زاد عددها الى خمسين ـ باستثناء جمهورية الصحراء التي لم يحسم امرها بعد ـ فخلال هذه الفترة التي كادت تكمل العقد الثاني، وعقد خلالها ثمانية عشر مؤتمر قمة «على مستوى الرؤساء» وثمان وثلاثين دورة انعقاد على مستويات وزارية فماذا حققت المنظمة خلال هذه الفترة وهذه اللقاءات والمؤتمرات؟ واين تجد الثمار لهذه الوحدة المرفوعة؟ أعلى مستوى السياسة؟ أم الاقتصاد؟ أم الصحة؟ أم اي شيء يمكن قياس نجاحها عليه؟!

ولا نريد هذا جحوداً في حقها، ولكنه الواقع الذي لا يقبل الا التقرير. والانجاز الهامشي، الذي تم في بعض الاشياء، ليس بالمعتبر اطلاقاً، في حق منظمة تجمع حكومات خمسين دولة!!

وعدا البيانات الصاخبة الشاجبة للاستعمار والتمييز العنصري لا نسمع لهذه المنظمة صوتا. وليس ادل من قصة غزو يوغندة، التي تمت وسط صمت يشبه المباركة من هذه المنظمة التي حررت ـ أول ما حررت في ميثاقها ـ الحفاظ على استقلال الدول والشعوب الافريقية!!

اسباب الفشل الحقيقية:

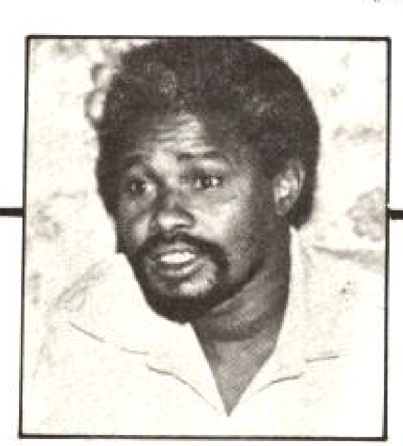
تردد ان فشل القمة الافريقية، كان معزاه لامرين: أولهما: الاختلاف على قضية الصحراء المغربية والتي قبلت بواسطة سكرتير المنظمة ادم كوجو بصورة شخصية تقريبا أدت الى كثير من النزاع. والسبب الثاني: الاختلاف على قبول حسين هبري كراس معترف به لتشاد وتتولى عبر هذا ليبيا التي ما زالت تقف مع عويدي ضد هبري.

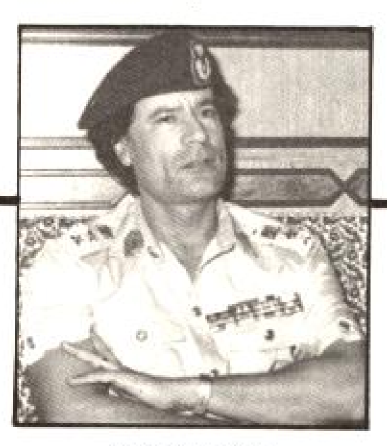
والحق ان الامر اعمق من ذلك بكثير، وهذه الاسباب التي تساق، ما هي الا اعراض، للداء المتأصل في الجسد الافريقي!!

وليس صعبا على الساسة الافارقة ـ وفيهم كثير من اهل الدراية والمعرفة السياسية ـ ان يحسموا امر الصحراء المغربية او تشاد ويقرروا وجه الحق في كليهما فما ذلك بالأمر العويص. ولا الشيء الذي يصعب تحديده، وتأصيله. غير ان الأدواء العميقة في الساحة الافريقية أثرت ان تعبر عن نفسها بامتطاء هذين السببين وان الذي يغوص فيهما، يجد ان الامر، يتعلق بعدة اشياء نحاول ايجازها في الاتي:

الفراغ العريض:

ان هذه القارة الافريقية تشكو من فراغ شديد وهناك كثير من الحقائق المؤلة التي ترتبط


ـ حسين هبري: الاعتراف غير المكتمل


ـ القذافي: احلام ودولار

بالغالبية المنتمية اليها وربما ضربت الرقم القياسي في كل ما يشكو منه العالم من فقر وجوع ومرض وجهل وما اليه.

ولكنها ولا ريب لها سهم كبير من الفراغ الفكري والروحي. وكلنا نعلم حال الاسلام في افريقيا والعلل التي يشكو منها والاثقال التي ينوء بها. وهو أمل القارة الحق دون اي قدر من العاطفة!

وأما المسيحية فيكفي حالها في بلادها الاصلية!! فضلا عن ان المسيحية في افريقيا -للاسف- ما زالت تمثل دورا استعماريا في اغلبها وهي مشغولة في الفترات الاخيرة «بهداية» المسلمين!!

ولم تستطع افريقيا ان تختلق عقيدة أو فكرة تجمع ابناءها! والمحاولات كلها فاشلة في هذا السبيل عدا تلك النماذج المحلية التي تتوهم دورا تبشيريا خارجيا لها مثل: محاولات نيريري وقبله نكروما. وسنغور الذي حار بين الفلسفة والشعر وحاول ان يلفق مقولات عن كينونة افريقية خاصة لعلها صادفت رواجا وذيوعا نسبياً لاسباب ليس هذا محل بسطها.

وقد حاولت بعض القيادات الافريقية في وقت سابق ان تتخذ من «عدم الانحياز» دورا ورسالة يتشبث بها المنتمون للكتلة مهضومة الحقوق -اسيا وافريقيا- ولكن ذلك لم يجد ايضا!

وماذا عن المجموعة العربية الاسلامية:

ويتساءل المرء عن هذه المجموعة، التي تشكل جزءا هاما من هذه القارة وهذه المجموعة، لعبت دورا هاماً في التاريخ السابق للقارة واستطاعت ان تخلع ربقة الجاهلية والوثنية عن كثير من ابنائها في شرقها ووسطها وغربها وقد كان في امكانها ان تسد فاقة القارة في الانتماء الذي هو اس فاقاتها الاخر. ولكن ولاسباب معلومة لدينا جيدا لم تستطع هذه المجموعة في حاضرها ذلك فهي نفسها قد فرغت من رسالتها وصارت تلتمس الهدى من غرب وشرق وتوزعت بينهما والهاها صراعها الجديد مع اشقاء الدين والدم أن تلتفت لهذا الدور فغدت مشلولة، لارجاء فيها على الاقل في هذا الوقت.

شاهد وبيان:

لعل اقرب مثال يوضح حال هذه المجموعة وصورتها الحقيقية، كتلة الشمال الافريقي التي تضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ومصر. وتأمل في انتماء وولاء كل واحدة منها وانظر حال هذه المجموعة من خلال مسألة الصحراء المغربية،ودول المغرب الافريقي على وجه الخصوص شكلت وحدة ذات ملامح مشتركة ودور تاريخي حاسم؛والاطوار التي مرت عليها متطابقة تقريبا والمتوقع ان تصهرها التجارب السابقة في كيان واحد ولكن اذا خبرناها في نفس مسألة الصحراء المغربية هذه ورأينا كيف تكيد ليبيا والجزائر وموريتانيا للمغرب وموقف تونس المناهض لذلك لشهدنا نموذجا لحال المجموعة الاسلامية العربية فهي تستنفد طاقاتها في الصراع الداخلي والكيد لبعضها البعض وفي غضون ذلك لا وقت لديها لاستشعار دور أو كيان، ناهيك ان تتصدى للريادة والتبصير للاخرين من الافارقة!

والاستعماران؟!

نعم، فلم يعد هو استعمار واحد بل استعماران قديم: كتلك القوى التي كانت تدين لها اجزاء كبيرة من افريقيا الغربية والوسطى (الفرنسي) وهذا الاستعمار بحكم طبيعته الاستيطانية الاستئصالية استطاع ان يترك طابعه على كل الاشياء وفي اولا ها التوجه الثقافي ودول هذه المجموعة تعتبر في تلك المناطق حدا بعيداً وزيارة ميتران الاخيرة لدول هذه المجموعة وما تزامن معها من تغييرات في الساحة، شاهد كبير على ما نقول (انظر عدد المجتمع السابق) وان في تشاد دليلا ملموسا على ذلك التاثير فحسين هبري لم يستطع تثبيت نفوذه الا بعد «المباركة» الفرنسية!!

وأما الاستعمار الجديد فيتمثل في الامريكان والسوفييت وقد صار وجودهما محسوسا من خلال عديد من الوكلاء والممثلين لكليهما ففي قضية الصحراء المغربية اتضح الولاء للاستعمار الجديد بوجهيه الامريكي والسوفيتي فالدول ذات الملامح الاشتراكية ايدت قيام جمهورية للصحراء وقبلت وجودها داخل المنظمة والدول ذات المنحى الامريكي عارضت ذلك.وضاعت مصلحة القارة الحقيقية ومصالح شعوبها ودولها وسط الصراع الدولي بكل ابعاده ومفارقاته.

والقذافي؟!

وهذه ظاهرة افريقية -لو صح القول- تكاد تلمس كل امراض القارة ومعاناتها من خلالها وقد كاد يشكل معسكرا خاصا به من خلال طبيعته المغامرة وسحر «بترو دولاره» المعلوم!!

ثم مواقف الاخرين وردود افعالهم التلقائية تجاه كل بادرة منه ويظهر ذلك جليا من خلال مصر والسودان فهما يعارضان كل ما يصدر عنه وبالمقابلة يمارس القذافي ذلك.

ومن الاسباب المباشرة لفشل القمة الافريقية الاخيرة حرص مصر والسودان ودول اخر على عدم انتقال رئاسة مجلس الوحدة للقذافي فالدور الاتي دوره -وفقا لتقاليد المنظمة- اذ ان مفاجآت القذافي يصعب التنبؤ بها دائما والبعض يفضل ان تغدو المنظمة عاطلة عن العمل أو غير موجودة ان لزم الامر بدلا من هذا العالم المجهول، عالم رئاسة القذافي للمنظمة!!

وبعد:

فهذه محاولة لايضاح بعض مجهول منظمة الوحدة الافريقية وتتبع لما وراء المظاهر من أسباب لا تبدو في النظرة الاولى ومع الصور القاتمة التي تحيط بالواقع الافريقي المعاش الا ان هناك دورا كبيرا للمنظمة تقوم به اذا عوفيت افريقيا من الادواء التي سبق سردها وشفاء افريقيا في شفاء المجموعة الاسلامية فهل تقلع هذه عن غيها وتتصدى لدورها؟


- الملك الحسن: مسالة الصحراء


- حسني مبارك: بعبع القذافي

[انتخاب رئيس للاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان

اختار مجلس الشورى للمجاهدين الافغان الأخ عبد رب الرسول سياف رئيساً للاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان للدورة الحالية خلفاً للأخ برهان الدين رباني.

وتجدر الاشارة هنا ان الرئاسة دورية بين اعضاء مجلس الشورى ولمدة شهر واحد قابلة للتجديد بينما منصب نائب الرئيس الذي يشغله الأخ المهندس حكمت يار غلب الدين منصب ثابت وذلك حسب دستور الاتحاد الاسلامي.

وإننا نرجو الله جل جلاله ان يحقق النصر لاخواننا المجاهدين في أفغانستان كما اننا ندعو الشعوب العربية والاسلامية ان تقف مع المجاهدين ضد الغزو الالحادي الشيوعي الذي لا يستهدف افغانستان فحسب بل والدول الاسلامية الاخرى كالباكستان ومنطقتنا العربية المسلمة بواسطة جيوشه وطابوره الخامس. وان الله سبحانه سائل الدول الغنية ماذا قدمت لنصرة اخوانهم في افغانستان. ونأمل ان يسارع الغيورون بتقديم المعونات للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان لتحققوا الفوز في الدنيا والآخرة **(يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم.)**

مؤتمر الاتحاد العالمي للمدارس العربية والإسلامية

برئاسة الأمير محمد الفيصل


الأمير محمد الفيصل

عقد مؤخرا في جده مؤتمر **الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية** حضره ممثلون عن المدارس الاسلامية المنتشره في أنحاء العالم الاسلامي بالاضافة الى بعض المؤسسات والجمعيات الاسلامية وحضره من الكويت ممثل عن جمعية الاصلاح الاجتماعي واخر عن مدرسة النجاة الخاصة وقد بدأ الاجتماع بكلمة من رئيس المؤتمر مبينا أهمية المدارس في تكوين الفرد وشخصيته وأكد على دور المدارس الاسلامية في توجيه النشء نحو الاسلام. ثم شكر أعضاء الوفود الحاضرين وأعطى الكلمة أخيرا للدكتور محمود الشاوي الامين العام للاتحاد الذي قدم تقريره مستعرضا نشاط الاتحاد ومنجزاته ذاكرا الايجابيات والسلبيات التي واجهت الاتحاد في الفترة السابقة.

رابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا الشمالية

مع قدوم الشباب المسلم الى امريكا الشمالية للدراسة والتحصيل العلمي، ظهرت الحاجة الماسة الى وجود تجمع اسلامي يوفر للشباب المسلم استمرار الاتصال باسلامهم، بل وتوثيق هذا الاتصال حتى يعودوا منارات هدى واصلاح الى أمتهم وبلادهم. وهكذا نشأت رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية مع بداية عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م لتقوم بواجب العمل الاسلامي بين الشباب المسلم المتحدث بلغة القرآن الكريم.

أهداف الرابطة

تعمل الرابطة لتحقيق أهداف الاسلام في الفرد والأسرة والمجتمع وما يتصل بهذه الأهداف مثل:

١ - شرح دعوة الاسلام شرحاً وافياً كمنهاج للحياة البشرية.

٢ - تجميع الشباب المسلم في امريكا الشمالية على هذه الدعوة الكريمة، وتجديد أثرها في نفوسهم.

٣ - تنمية وتربية الشخصية الاسلامية حتى تكون داعية الى الله عز وجل على بصيرة.

٤ - مساعدة الشباب المسلم في امريكا الشمالية على التحصيل العلمي الذي يلبي حاجة الأمة الاسلامية المعاصرة.

ثم استعرض المؤتمر تقارير دورات تدريب معلمي اللغة العربية والثقافة الاسلامية وما فيها من ايجابيات وسلبيات أيضا وأوصى بضرورة دعم هذا العمل الكبير وأخيرا أصدر المؤتمر قراراته منها:

١ – انشاء المجلس العلمي للاتحاد والموافقة على مشروع نظامه الأساسي.

٢ – اصدار نشرات وكتيبات تعرف بالاتحاد ونشاطه.

٣ – الاهتمام بمشروع المركز التعليمي لأبناء المجاهدين الأفغان.

٤ – الاهتمام بمناهج وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ومن الجدير بالذكر أن أهم منجزات الاتحاد:

١ – طباعة كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو كتاب وحيد النوع ومؤلف على أحدث الوسائل التربوية لتعليم اللغة العربية.

٢ – انشاء صندوق خاص للمدارس العربية الاسلامية الدولية لمساعدتها والهيئات المشرفة عليها في اقامة المباني الخاصة بتلك المدارس وتجهيزها بالقروض الحسنة وقد ساهم في تأسيس الصندوق العديد من المؤسسات والبنوك الاسلامية.

تعريف الاتحـاد:

ولا بد من الاشارة هنا الى أن الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية هو منظمة عالمية تمثل المدارس التي تتولى نشر الثقافة العربية الاسلامية في داخل العالم الاسلامي وخارجه، والتي تنضم لهذا الاتحاد لتنمية التعاون فيما بينها على أداء رسالتها السامية في نشر ثقافة الاسلام وعلومه، وتيسير أسباب تعلم اللغة العربية في جميع أنحاء العالم.

وقد أنشىء هذا الاتحاد بقرار من المؤتمر التأسيسي بتاريخ ٢٦ ربيع الأول ١٣٩٦هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٧٦م. وقد عرض المشروع على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع باستامبول فأصدر قراره بتأييد الاتحاد وتدعيمه ودعا جميع الدول الاسلامية لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات لهذا الاتحاد.

وبمقتضى هذا القرار أصبح للاتحاد طابع عالمي ومركز دولي. وأول أهداف الاتحاد كما وردت في قرار تأسيسه تلبية حاجة أبناء المسلمين الى تعليم عربي اسلامي نموذجي رائد يقوم على نظام موحد من خلال المدارس العربية الاسلامية القائمة وباستكمال حلقاتها بانشاء مدارس عربية اسلامية في مختلف بلاد العالم تحقق أعلى مستويات التربية والتعليم في اطار اسلامي خالص، وتعنى بتعليم لغة القرآن كمادة أساسية لأبناء المسلمين وطلاب المعرفة في جميع أنحاء الأرض على هدي توجيه الاسلام وثقافته. كما تهدف في مدارس الاتحاد الى سد الثغرة وصد هجمة الثقافات والأفكار المعادية للاسلام وأمته من خلال المدارس الأجنبية التي تستقطب بعض التابهين والقادرين من أبناء الأمة، وتغريهم بالامكانات الفنية التي توفرها لهم بقصد عزلهم عن دينهم وتراث أمتهم ومصادر القوة في شخصيتهم ووجودهم. ولتضع مدارس الاتحاد أيضا حدا لحاجات أبناء المهاجرين والدبلوماسيين وأبناء الجاليات الاسلامية وكل متطلع الى نور المعرفة على هدي الاسلام في كل بقعة من بقاع العالم.

ولا بد لنا في النهاية سوى أن نشيد بهذا الاتحاد وهدفه الاسلامي النبيل وأن نشكره على جهوده الخيرة في هذا المجال. كما أننا نهيب بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت وجميع المؤسسات المساهمة في هذا المشروع الجليل ودعمه ماديا ومعنويا والمسؤولون عن الوزارة لن يقصروا في شيء إن شاء الله.

ولتحقيق هذه الأهداف، فان اللجنة التنفيذية التي ينتخبها أعضاء الرابطة كل سنة تقوم بالتخطيط لأنشطة الرابطة والاشراف عليها.

أنشطة الرابطـة

تقوم الرابطة بالكثير من الأنشطة والخدمات للشباب المسلم في امريكا الشمالية، ولعل من هذ الأنشطة:

١ – إصدار مجلة شهرية «الأمل» تعالج مواضيع الفكر والثقافة، وما يهم مسلمي هذا العصر من منطلق اسلامي واضح، وتوزع هذه المجلة على أعضاء الرابطة مجاناً، وهناك الكثير من المشتركين من غير أعضاء الرابطة في خارج امريكا الشمالية وداخلها.

٢ – إصدار منشورات وأبحاث توضح بعض المفاهيم الاسلامية الهامة للشباب المسلم، أو تعالج بعض المواضيع بتفصيل أكبر، وترسل هذه المطبوعات الى أعضاء الرابطة فقط.

٣ – إقامة مخيمات ولقاءات دورية في مناطق الرابطة حيث يلتقي أعضاء الرابطة وغيرهم من الشباب المسلم، وتزداد أواصر الاخوة الاسلامية والتعارف وتناقش المواضيع والمسائل التي خطط لها في اللقاء، ولقد أثبتت هذه اللقاءات فائدتها للشباب المسلم وتلبيتها لاحتياجاتهم المختلفة.

٤ – تنظيم اجتماعات في فروع الرابطة حيث وضعت الرابطة برنامجاً ثقافياً يحتوي على دروس قرآنية ودراسات في الحديث الشريف والسيرة النبوية والدعوة والارشاد وغير ذلك من الفقرات.

٥ – استقبال الطلبة عند وصولهم، وتعريفهم بالظروف الجديدة وموقف الاسلام منها ومساعدتهم في تهيئة إقامتهم ودراستهم وارشادهم الى المناطق الصالحة للدراسة.

٦ – تهيئة الكتب والأشرطة الاسلامية وتوفيرها بأسعار مناسبة.

ان الرابطة تفتح صدرها لكل أخ مسلم في امريكا الشمالية ليشارك في أنشطتها، ملتزماً بتعاليم الاسلام محترماً لنظام الرابطة قائماً بواجبات العضوية عاملا لتحقيق الأهداف الاسلامية للرابطة.

فمرحباً بكل أخ يحب أن يكون عضواً في الرابطة ويمكن الحصول على بطاقة العضوية من لجنة التسجيل العام للرابطة وعنوانها:

M.A.Y.A.Registration
P.O. Box 50303
Raleigh, N.C. 27650
U.S.A.



معنى خلافة الإنس

كنت على متن طائرة .. حين قدم لي أحد أفراد طاقم الطائرة مجلة (المسلمون) عدد ٤٢، فجعلت أقلب صفحاتها مستعرضاً موضوعاتها لاقرأ بعضها، فوقفت عند مقال للاستاذ سهل محمد القباني بعنوان (الاسلام لماذا؟) فلفت نظري عبارة منه (لأنه هداية الله لخليفته في الارض) في بدايته.

ومما جاء في هذا المقال: (ثم ان الله جعل الانسان خليفة في الارض، فيتحتم ايضا ان تكون الهداية مباشرة من الله الى خليفته في وصاياها وتكاليفها، لأنه لا معنى لهذه الخلافة اذا كانت الهداية من عند غير الله، والانسان في مركزه المرموق **كخليفة الله في الارض** لابد ان تكون الهداية مصدراً مقصوراً لسعادته).

انا لا اعتراض لي على المعنى الجميل الذي حملته هذه الفقرة، بل اعتراضي على بعض ألفاظها، بل على واحدة منها فقط وهي: (خليفة الله).

لقد شاعت هذه اللفظة وكثير غيرها مصطلحات مسلمة قديما وحديثاً حتى أصبحت راسخة في أذهان العامة والخاصة مسلمين وغير مسلمين، مما يجعل الانسان الذي يعرف الخطأ من الصواب يقف متردداً في إقرار الصواب والتنبيه على الخطأ، لا خشية من الناس بقدر ما هو ظن يحمله على الظن في نفسه أن الخطأ فيما يظنه صواباً، وأن الصواب فيما يظنه خطأ، فيجعل من نفسه غرضاً تتناوشه الاقلام التي تنبري في سرعة للرد عليه.

ومجلة المسلمون لشيوعها الواسع يجدر بها —وهي كذلك ان شاء الله— أن تقدم الاسلام للناس نقياً خالصاً بريئاً من كل شائبة في عقائده وأحكامه وشرائعه، ولن يتم لها ذلك إلا اذا هي ردت كل ما تقدمه لقرائها الى مصدري الوحي، الكتاب والسنة. فاذا هي وقعت في خطأ ادركته ونبهت الاذهان اليه، حفظاً لمادة الاسلام أن تنتقص او ان تشاب بشائبة، وايذاناً منها أن الحق هو الحق من أين اتى، وأن الباطل هو الباطل من أين أتى.

وعليه فاني — ومع تقديري للمقالة التي كتبها الاستاذ سهل —أود— إبراء للذمة وأداء للأمانة العلمية — أن أبين للقراء خطأ شاع وانتشر حتى صار مقبولا مقطوعاً به، وهو كلمة (الانسان خليفة الله في الارض).

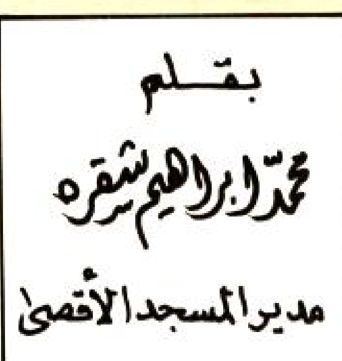
وردت كلمة خليفة في القرآن في موضعين، الاولى في سورة البقرة آية رقم ٣٠ (واذ قال ربك للملائكة أني جاعل في الارض خليفة) والثاني في سورة ص آية رقم ٢٦ (يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض)، كما ورد جمع لهذه الكلمة على لفظين، خلائف وخلفاء، الاول في أربعة مواضع، والثاني في ثلاثة مواضع.

وأصل مادة هذه الكلمة: خلف ثلاثي مفتوح العين، والمصدر خلافة، ومعنى خلف فلان فلاناً خلافة —أي جاء بعده، قال في الصحاح: (يقال: خلف فلان فلاناً اذا كان خليفته، يقال: خلف في قومه خلافة، ومنه قوله تعالى: وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي). وخلفتة ايضا: جئت بعده، قال في القاموس المحيط: (وجعل الليل والنهار خلفه، اي هذا خلف هذا، او هذا يأتي خلف هذا).

وخليفة على وزن فعيله وهي بمعنى فاعل (خالف) وهذا يستلزم أن الخليفة يقوم عن المخلوف عنه في حال غياب المخلوف عنه بسبب من الأسباب الموجبة لوجود الخليفة كي يؤدي ما كان يؤديه المخلوف عنه. فاجتماعهما معاً اي —الخليفة والمخلوف عنه— فيه استحالة، لأن الخلافة لا تكون في حال وجود المخلوف عنه، بل تكون في غيابه لموت أو سفر أو مرض أو نحو ذلك من الأسباب، سواء أكان السبب كلياً كالموت أو نسبياً كالسفر.

وهذا المعنى للخلافة لا يتحقق — قطعاً— اذا كان متعلقها بين الانسان وبين الله، لأن الله سبحانه حي لا يغيب، وصفة الحياة لله دائمة كذاته، واذا كان الله سبحانه هذا شأنه فهل يكون للخلافة عنه معنى، أو هل يكون هو بحاجة الى الانسان الذي يخلقه ؟!





لو كان الله سبحانه محتاجاً لخليفة يقوم عنه بأمره، وينزل أحكامه نيابة عنه على خلق مثله لكان الله مفتقراً الى خلقه، وحاشا الله ان يكون كذلك، وتعالى عن ذلك علواً كبيراً. وهو سبحانه (الغني) كما وصف نفسه.

اذاً فالعاجز هو من يكون في حاجة لمن يخلفه، واذا كان هذا لا يصدق في حق الله فهو يصدق في حق الانسان، فيكون الانسان هو في حاجة لمن يخلفه، سواء أكان من يخلفه مثله أم لم يكن مثله بأن كان فوقه. أما اذا كان دونه فلا يكون خليفة عنه، لأن من دونه لا يكون إلا مما لا يعقل، ولا يصح عقلا ان يكون ما لا يعقل خليفة عمن يعقل، وإلا لما كان معنى لتفضيل الانسان بعقله.

فاتضح مما سبق أن الخليفة إما أن يكون مماثلا للمخلوف عنه. وأما أن يكون أفضل منه، وأنه لا يكون خليفة لمخلوق عنه من كان دون المخلوف في صفاته.

ولم يعهد عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة الاولى انه كان يقول: إن الانسان خليفة الله في الارض، بل إن ذلك من قول بعض المتأخرين فعلينا كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه: **بالأمر العتيق.**

ولو كان هناك دليل من كتاب أو سنة يصلح للركون اليه لوصلنا علم عن السلف بذلك، بل إن الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك، وهو ما جاء في الحديث الصحيح الذي كان يدعو به وعلم أصحابه أن يدعوا به في السفر: (اللهم انت الرفيق في السفر، والخليفة في الأهل) فانتفى بهذا الحديث على وجه القطع واليقين أن يكون الله سبحانه ـ وحاشاه ـ مخلوفاً.

ثم أن كلمة خليفة التي جاءت في آية سورة البقرة لا يمكن أن تفيد ذلك المعنى البعيد، إذ لو كان المعنى المقصود منها لكانت الاضافة بكلمة خليفة لذاته العظيمة، كأن يقول: أني جاعل لي في الارض خليفة، أو يقول: اني جاعل آدم خليفتي او نحو ذلك، مما يجعل ذلك المعنى البعيد معقولا، بل ان يكون هو عين المطلوب.

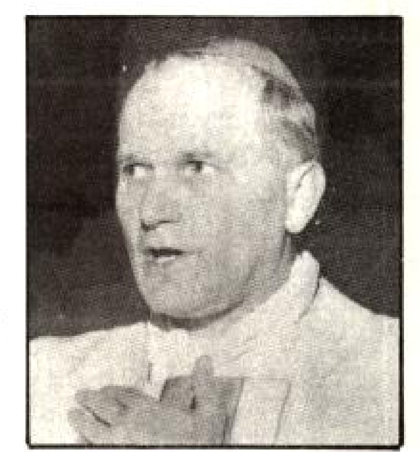
أما وقد قال الله: (أني جاعل في الارض خليفة) فان المعنى كما قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: (اي قوماً يخلف بعضهم قرناً بعد قرن، وجيلا بعد جيل كما قال الله: وهو الذي جعلكم خلائف في الارض، وهذا هو الصواب في تفسير خليفة لا قول من يقول: أن آدم خليفة الله في الارض مستدلا بقوله تعالى: أني جاعل في الارض خليفة). انتهى.

على أن بعض المفسرين ذهب الى أن آدم عليه السلام هو خليفة لخلق سبقوه، وقد اهلكوا فلم يدركهم، مستدلا على هذا بقوله تعالى حاكياً عن ملائكته: (أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء) مشيرين بذلك الى ما كان من أولئك الخلق السابقين لآدم.

وان قال قائل: إن الاستخلاف ليس على نحو ما قاله من ذكرهم ابن كثير رحمه الله، بل يراد به: القيام بأمر الله في الارض وانفاذ شرائعه وأحكامه في نفسه وفي غيره، فهذا ايضا لا يسمى استخلافاً لأن الله سبحانه هو قيوم السموات والارض، بيده الأمر كله، اذا أراد شيئاً فانما يقول له كن فيكون، وقيام الانسان بأمر الله سبحانه وانفاذ شرائعه وأحكامه في نفسه وفي غيره في الارض هو طاعة واستجابة لأمره سبحانه بها: (أطيعوا الله) والطاعة ليست استخلافاً.

وقد يحتج القائلون بهذا المعنى للخلافة بقوله سبحانه: (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) وهو بعيد جداً، لأن المعنى: أن تعلق صاحب المال بماله هو تعلق عارض يزول بزوال يد صاحبه عنه بالموت، ليؤول من بعده الى الوارثين، فيكونون بهذا المال اما اسعد منه، واما أن تلحقهم شقوة ذلك المال، فيكونون هم ومن كان يملكه ملكاً عارضاً من قبلهم في هذه الشقاوة سواء، أو يزيدون عليه فيها او يكونون أدنى منه.

فهذه الآية ايضا ليس فيها ما يغني من الحق شيئاً. والحق أحق أن يتبع، والله يهدي من يشاء سواء السبيل.



• بولس الثاني.. سياسة تنصيرية

الفاتيكان

مؤسسة سياسية معادية للإسلام

بقلم: مشعل الناصر

• السياسة في الدين حلال على الفاتيكان حرام على المسلمين

• تنصير لبنان كان وما يزال قضية الفاتيكان الأولى

• تدويل القدس أكذوبة سياسية هدفها تكريس الواقع الاسرائيلي

بابا الفاتيكان والنشاط التبشيري:

الوجه السياسي لبابوات الفاتيكان هو الوجه الوحيد المعبر والذي يعطيهم دوراً بارزاً في كل شئون العالم، لأن مصادر شرعتهم لم تترك لهم خياراً سوى تسيس الدين، فهو المجال الأرحب لاستيعاب طاقات الفاتيكان الهائلة (١٢ بليون دولار) وإذاعة تبث إعلاماً تنصيرياً بثلاثين لغة باسم مجلس الكنائس العالمي بمختلف طوائفه، وأكثر من مائة سفير ديبلوماسي يجوبون عواصم الدنيا للمشاركة في أحداثها أو التخطيط لتلك الأحداث بتوجيه من البابا، ناهيك عن عشرات الألوف من المبشرين والمبشرات الذين يعملون لنشر عقيدتهم في أرجاء الدنيا بكل حرية وأمن، بل يمارس بعضهم نشاطه التبشيري في عواصم العالم الاسلامي بحرية وفي ظل ضمانات رسمية يحسدهم عليها سكان تلك العواصم، بينما دعاة الاسلام يؤدون صلواتهم في صمت وراء القضبان. وليس غريباً أن ينشط كل داعية لنشر دينه، ولكن المستهجن من هذه المؤسسة بغضها الشديد وحنقها اذا ما سمعت صوت مسلم يدعو لدينه وتطبيق شريعة الاسلام، وتسخيرها لكل الطاقات التي يمتلكها العالم الصليبي لتجميد المعاني السياسية للاسلام وتشويهها في نظر العالم ونظر بعض حكامنا الذين يهرعون جماعات وفرادى لمقابلة (البابا) بينما دعاة الاسلام يقصون حتى عن بيوت الله في بعض البلدان! ورغم معرفة (البابا) بأن منصبه لو فرغ من الدور السياسي الذي يقوم به لاقتصر على تراتيل ممسوخة يؤديها لا ينضوي تحتها أي معنى لحياة الانسان، ورغم علمه بأن الاسلام دين شمولي لا يترك صغيرة ولا كبيرة من أمور الاسلام إلا وربطها بأسباب السماء، إلا أنه ينكر على المسلمين تطبيق شريعتهم ويرى في هذا العمل ثورة تهدد العالم الغربي بأسره ولا يخفى قلقه الزائد نحو المد الاسلامي. ويعمل صباح مساء ومن ورائه جيوش الصليبية في العالم الغربي وعملائه الذين زرعهم في بعض ديار الاسلام لرصد وإعاقة التقدم الاسلامي تحت مسميات كثيرة منها:

أولا ـ التعاون الاسلامي ـ المسيحي:

وهذا منزلق خطير يغري بعض الناس من أبناء أمتنا، حيث يطيب لهم الحديث عنه متناسين أن البابا لا يتذكر الحديث عنه إلا عندما يرمي الى استغلال طاقات المسلمين لتحقيق غرض معين. ويقال أن البابا توسع في الحديث عن هذا التعاون غداة تنصيبه لـ٩٠ كاهناً على أرض نيجيريا المسلمة، وراح يذكر النقاط المشتركة بين الديانتين، ونسى ـ في غمرة حديثه عن هذا التعاون ـ أو تناسى أن الصليبيين في نيجيريا يستأثرون بمقاليد بلد غالبيته مسلمة ويتاجرون بثرواتها لصالح العالم الصليبي، نسي أن يحدث رعاياه من الحكام هناك عن العدالة بين افراد المجتمع وعن الحرية الدينية كما ينبغي أن تكون والتعاون الاسلامي ـ المسيحي هدف لأي شيء؟ هل المقصود به التعاون على نشر الاسلام؟ أم التعاون لنشر المسيحية؟ واذا كان التعاون حقيقة لنشر أي من الديانتين أو كلاهما فما سر انزعاج البابا من المد الاسلامي المطرد في افريقيا وزياراته الى عواصمها لتدعيم المراكز المسيحية هناك على حساب شعوب مسلمة؟ مما أسفر عنه اضطرابات أدت الى طرد الحكام المسلمين في كل من الكاميرون وفولتا العليا؟



● ماركوس نال بركة البابوية بضرب المسلمين

إن البابا لم يترك طريقاً إلا سلكه لاعاقة المد الاسلامي. ولم ينس حتى باكستان التي زارها لدعم صمود المسيحيين هناك في وجه المد الاسلامي وهل ينسى المسلمون المدعوون للتعاون مع البابا مباركة ضيافته لكارلوس الفيلبين وديكتاتورها المتسلط الذي ذبح وما يزال آلافاً من المسلمين في جنوب الفيلبين ـ هل كانت زيارة البابا لهذا السفاح مكافأة منه على ما جناه في حق المسلمين أم ليعطيه موعظة في التعاون الاسلامي المسيحي؟!

كان الأحرى أن تكشف أهداف هذا التعاون لأن ما تغلف به أهوى من أن يحجب مغزاها.. ذلك المغزى الذي يمكن طرح بعض جوانبه كما يلي:

١ ـ أن تستغل إمكانات العالم الاسلامي الاقتصادية مثل النفط والذي يرى فيه البابا عاملا من عوامل نهضة العالم الاسلامي وسلاحاً ـ على المدى المنظور ـ لدعم المد الاسلامي الذي بدأ فعلا في المنطقة. أن يستغل هذا بالاضافة الى الكم البشري في مواجهة الشيوعية بيد ان معركة الاسلام مع الشيوعية لن تكون أبداً باذن الله مشاركة مع الصليبية أو في ظل رايات الصليب الذي عمل أتباعه على إذلال الاسلام وأهله قروناً لم يبرأ من جراحها حتى الآن.

٢ ـ أن ينحصر التعاون الاسلامي ـ المسيحي مع بعض الحكام الذين يتربعون فوق كراسي الحكم في الدول الاسلامية لا مع المد الاسلامي الحقيقي وكلما أظهر بعض الحكام عندنا عداوة للمد الاسلامي وتعلقاً بالعلمانية، كلما ازداد تأييد الغرب الصليبي له ولسياسته وامتلأت خزائنه من القروض والهبات وصدره بالنياشين وجوائز نوبل ومجالس الكنائس العالمية والأمس القريب شاهد.

٣ ـ أن يجرد الاسلام من أحكامه العملية ليصبح صورة لاسلام كنسي يدعو الى المحبة والتعاون بين الطوائف في حدود الروحانيات لا يتعداها الى المجال التطبيقي وإلا فانه يعتبر ـ وقتذاك ـ تعدياً على حقوق الأقلية وإثارة النعرة الطائفية التي لا يرضاه البابا ولا رعاياه في الغرب المسيحي وللبابا الأصغر شنودة دور في نشر فكرة هذا التعاون ودعوته لتوحيد المناهج الدراسية الدينية في مصر كامتداد لدعوة الفاتيكان وللمخطط الصليبي لتجريد الاسلام من شموليته ولما أظهر الشعب المصري جدية في تطبيق الشريعة هرع البابا شنودة الى واشنطن يشكو السادات الى كارتر الذي وجه تحذيره الى السادات فما كان من الأخير إلا أن وعد كارتر «بأنه لن تطبق الشريعة الاسلامية في مصر ما دمت حياً» ولم يهدأ البابا الأصغر شنودة إلا بعد أن تسبب في إدخال الاسلاميين في مصر في السجون والمعتقلات وخرج من المعركة منتصراً باسم التعاون الاسلامي المسيحي.

ثانياً ـ القدس، فلسطين، لبنان، الصهيونية:

لا يفتأ البابا أن يتحدث في كل مناسبة عن تدويل القدس وجعلها مزاراً للأديان الثلاثة والتأكيد على الحفاظ على وضع مدينة القدس في أي تسوية سلمية في الشرق الأوسط ولم يرد بيان يوضح كيف يتم الحفاظ على المدينة ومن هي القوى التي ستشرف على التدويل ومما لا شك فيه أن العالم الصليبي هو الذي سيقوم بعملية التدويل ـ هذا إن كانت دعوة البابا جدية وتتمشى فعلا بعد الظروف التي أعلنت فيها اسرائيل جعل القدس العاصمة الأبدية لها ـ والقوى الصليبية هي التي دعمت وسلحت الكيان الصهيوني ليصل بمصير القدس الى هذا القرار. فهل أهداف البابا تعمل بمعزل عن السياسة الامريكية. بالعكس إن مبعوثي الرؤساء الامريكيين لا يعودون الى واشنطن من الشرق الأوسط إلا بعد أن يعرجوا على الفاتيكان لأخذ البركة على جهودهم من البابا فالسياسة الامريكية البابوية تتوحد خططاً وقرارات ليقوم الكيان الصهيوني في النهاية بتنفيذها حسبما رسمت له.

أما استعادة فلسطين وعودة شعبها اليها فقلما تحتل في حديث البابا شيئاً إلا اذا دعت ظروف دولية كبرى مثل ذكر مذابح صبرا وشاتيلا وخروج الفلسطينيين من لبنان او في مقابلاته مع الحكام العرب فهنا تقتضي دواعي المجاملة أن يذكر شيئاً عن حقوق الفلسطينيين. تقول دواعي المجاملة لأن الكتاب المقدس يحتم على البابا أن يؤمن بارض الميعاد حقاً لليهود.

ولبنان شهدت وما زالت تشهد نشاطاً مكثفاً للقصاد الرسوليين من قبل البابا لتسليم مقاليد الأمور فيها للمارونيين فالكاردينال كوك رئيس أساقفة امريكا الشمالية زار لبنان أثناء حكم الرئيس كارتر ولخص انطباعاته واقتراحاته في مذكرة قدمها الى الرئيس الامريكي وحثه فيها ـ آنذاك ـ على المبادرة الى العمل لمساعدة لبنان والواقع أن اهتمام الكنيسة الكاثوليكية الامريكية بمرونة لبنان انعكاس لاهتمام الكرسي الرسولي بهذه القضية وحرص البابا يوحنا بولس الثاني على تامين هذا الحل للقضية التي تشغله أكثر من أي قضية أخرى في المشرق لأنه يرى أنه اذا سقطت الصيغة اللبنانية أي (هيمنة المارونيين على البلاد) فستسقط الصيغ المشابهة في المشرق وافريقيا والمعنى أنه اذا قوي المسلمون في لبنان فستسقط كل الأنظمة العلمانية في العالم الاسلامي والتي تعتبر ظهير للصليبية الغربية لبعدها عن جوهر الاسلام الحقيقي. وهكذا هجمت المخططات البابوية الامريكة الاوروبية وأفرزت قوات متعددة الجنسيات لتعيد السلطة المارونية اليها.

مع الحركة الصهيونية:

وللحديث عن علاقة الفاتيكان بالحركة الصهيونية مجال أوسع. ولعل أبرز أحداثه وثيقة تبرئة اليهود من صلب المسيح (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) والمهم فيها أنها وضعت العلاقات السياسية بين الفاتيكان والكيان الصهيوني أمام مسار تاريخي جديد من التعاون ضد الاسلام وأهله ففي عام ١٩٦٤ زار البابا بولس السادس الجزء من القدس الواقع تحت احتلال اليهود اعترافاً لهم بالأحقية فيه ويقال أن هناك دعوة موجهة من إسحاق نافون رئيس الكيان الصهيوني الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة القدس تكملة للاعتراف الأول ووقتذاك سيصبح لمعنى التدويل مفهومه الواضح والذي يخضع للتفسير اليهودي بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني الى الأبد وأن تكون الجهة المشرفة على المقدسات المسيحية اسرائيل مفوضة من قبل الفاتيكان أما الاعتداء على المقدسات الاسلامية في القدس مثل حرق المسجد الأقصى وإباحة الصلاة لليهود في المسجد الابراهيمي وتهديم حائط البراق الذي أسرى منه الرسول صلى الله عليه وسلم، مثل هذا الاعتداء يهدف الى قطع اي ذريعة للمسلمين للمطالبة بأماكنهم المقدسة بعد أن تزال وتستبدل. أما البابا فلا تعنيه هذه الاجراءات مادامت مقدساته مصونة في ظل الحراب الامريكية.

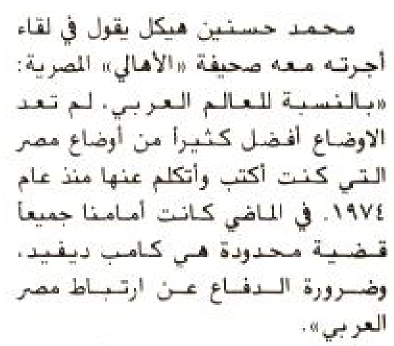
مطالعات في الأخبار

الجرأة والعقيدة



• هيكل قال نصف الحقيقة.

• هيكل: هناك أكثر من كامب ديفيد في العالم العربي كله.



محمد حسنين هيكل يقول في لقاء أجرته معه صحيفة «الأهالي» المصرية: «بالنسبة للعالم العربي، لم تعد الاوضاع أفضل كثيراً من أوضاع مصر التي كنت أكتب وأتكلم عنها منذ عام ١٩٧٤. في الماضي كانت أمامنا جميعاً قضية محدودة هي كامب ديفيد، وضرورة الدفاع عن ارتباط مصر العربي».

«الآن وبعد كل ما جرى، أعتقد ان هناك أكثر من كامب ديفيد جديدة في العالم العربي كله، ومن غير المعقول ان يقتصر حديثنا على كامب ديفيد الاولى.. أي المصرية، واذا كنا نقول ان وقائع الفساد في مصر تمثل مليون «ووترغيت»، فأنا أقول ان بعض ما حدث في العالم العربي في السنوات العشر الأخيرة ــ وبعيداً عما جرى من مصر ــ يمثل بدوره مليون كامب ديفيد او على الأقل عشرة او اثنتي عشرة كامب ديفيد، ولن يسمح لي أحد في العالم العربي ان أتكلم إلا عن كامب ديفيد المصرية.. وهو أمر غير مقبول...».

ــ لقد صدق محمد حسنين هيكل في هذه، وحقاً ان هناك أكثر من كامب ديفيد جديدة في العالم العربي كله، هناك ــ كما قال هيكل ــ عشرة او اثنتا عشرة كامب ديفيد.

لقد كان هيكل جريئاً في اعلان هذا، ولكن جرأته لم تتجاوز الاشارة الى وجود عدد من كامب ديفيد عربية أخرى، ولم يذكر من أبطالها؟ وما خباياها؟ ولا الأزمان والأماكن التي شهدتها..! لم تتجاوز به جرأته الى ذكر هذا كله.. فلماذا؟ الجواب ذكره هيكل نفسه: انه لن يستطيع ان يذكر شيئاً منه، لأنه «لن يسمح لي أحد في العالم العربي ان أتكلم إلا عن كامب ديفيد المصرية.. وهو أمر غير معقول»! ونحن نوافقك يا هيكل على أنه أمر غير مقبول، فلماذا تقبله وأنت الصحفي القديم، صاحب القلم الشهير؟ لماذا تقبله وهناك أصحاب أقلام أخرى من الاسلاميين لم يقبلوه.. وقالوا الحقيقة كاملة.. وقدموا حياتهم لها؟! ماذا بقي لك من عمرك؟ ألم تتجاوز الستين؟ لماذا تؤثر الصمت اذا كنت تملك الحقيقة؟!

نحن نجيبك عن هذا كله، ونحن نفسره له، الامر يا هيكل في غاية البساطة: إنك تؤثر الصمت على قول الحقيقة لأنك لست صاحب عقيدة، كتبت لعهد فاروق وكتبت لعبد الناصر وكتبت لعهد السادات... وعندك استعداد ــ كما ذكرت في المقابلة ــ لتكتب في عهد مبارك اذا أعطوك ترخيصاً لمجلة!

قلمك لا يقتات من قلبك كما كان قلم الشهيد سيد قطب رحمه الله.

هذا الرجل يدعو للملك

أحمد بهاء الدين، الصحفي المصري، يضع حلا لمسألة أفغانستان في هذه الكلمات: «وفي تقديري ان الحل ممكن: لو اتفق على وضع محايد لأفغانستان مثل النمسا، وقد كان هذا وضعها فعلا قبل الغزو، والملك ظاهر شاه.. المتمتع بثقة كل الاطراف مازال حياً في المنفى، واعادته الى أفغانستان كفيلة بتجمع الشعب الافغاني حوله. أما الذين تآمروا على طرده فقد تكفلوا بتصفية أنفسهم جميعاً»..!

الأيدي المتوضئة وحدها

في أول ظهور علني لرئيس وزراء العدو مناحيم بيغن منذ وفاة زوجته، بدأ بلحية أطلقها منذ ١٤ نوفمبر كمظهر حداد على زوجته، ولم ينتعل بيغين حذاءه طوال الاسبوع طبقاً للتقاليد اليهودية، وكان يجلس على كرسي خفيض في مقره الرسمي لتلقي العزاء.

ــ هذا هو زعيم دولة العدو، يحترم شعائر دينه، ويطبقها علناً دون حرج، وان خالف كثير منها العقل وبدا أنه غير منطقي، فعدم انتعال الحذاء طوال أسبوع تعبيراً عن الحزن.. لا شك في أنه

بقلم د. احسان السيد

• هؤلاء الذين يدعون الى دعوة الملك ظاهر شاه الى أفغانستان.


• أحمد بهاء الدين يدعو للملك.

ـ هكذا يطرح أحمد بهاء الدين الحل لافغانستان بكل بساطة..! أفغانستان التي قدمت مئات آلاف الشهداء في السنوات الأخيرة.. تحل مشكلتها بإعادة الملك ظاهر شاه الى حكم أفغانستان. ولا ندري كيف يصفه بأنه «المتمتع بثقة كل الاطراف»! هل مئات آلاف الشهداء قتلوا من أجل الملك ظاهر شاه؟! وهل يقوم عشرات آلاف المجاهدين اليوم بعملياتهم البطولية لاعادة الملك الى الحكم؟

يبدو ان أحمد بهاء الدين لا يقرأ سوى تصريحات الملك، ولا يقرأ تصريحات قادة المجاهدين بأن جهادهم مستمر حتى وان خرجت روسيا وعاد الملك.. لا يقرأ تأكيداتهم المتكررة بأن جهادهم هو من أجل اقامة حكم اسلامي في أفغانستان. وأنهم ماضون في سبيل هذا حتى آخر مقاتل مجاهد منهم..!

ولعل القارىء يعجب حين يقرأ هذا الكلام لاحمد بهاء الدين وهو يدعو للملك.. فالمذكور محسوب من كتاب ما يسمى بثورة ٢٣ يوليو التي أطاحت بالملك فاروق. وهو يرى نفسه كاتباً «تقدمياً»! فكيف، ياترى، يدعو اليوم الى عودة أفغانستان الى النظام الملكي..؟!

والحق أني لم أكن أرغب في التعليق على كلام أحمد بهاء الدين، لأنه لا يستحق منا هذا الاهتمام الذي يلمعه كلما خبا، ولكني أردت ان أعرض عينة لرجل يكتب في كبرى الصحف اليومية، منه سنوات طويلة، ورأس تحرير مجلة «العربي» سنوات أخرى!

أليست أوصاف «الضحالة» و «الاسفاف» و «السطحية» هي ما ينطبق على فكر هذا الرجل؟!

• حين يطبق بيغن شعائر دينه... و يهملها الزعماء العرب.

أمر ليس له تفسير منطقي عقلاني، وقد يثير ضحك او سخرية كثيرين. لكن هذا لم يمنع بيغين من فعله لأنه من تقاليد او شعائر دينه في التعبير عن الحزن على وفاة قريب او عزيز..! كما لم يمنع تطبيق بيغين لهذا التقليد أو هذه الشعيرة.. لم يمنع الآخرين من زعماء وساسة الدول الكبرى من احترامهم له، ولم يغير من طريقة تعاملهم معه.

لماذا إذن يتهرب كثير من حكام العرب والمسلمين من تطبيق شعائر الاسلام، وهم محسوبون من المسلمين، او يحسبون أنفسهم على الاسلام؟!

أليس بيغين هو زعيم الدولة التي تهزمهم رغم اصرارهم على أنهم منتصرون؟! لماذا لا يتهرب بيغين من


• بيغين يطلق لحيته..!

شعائر دينه؟! لماذا لا يتحرج من تطبيقها؟

واذا كانت بعض شعائر وعادات اليهود مثيرة للضحك والسخرية حقاً، فإن الشعائر الاسلامية زاخرة بالحكمة، متفقة مع العقل. ومع هذا يخشى هؤلاء من ان تنتفي عنهم صفة التطور والتقدمية!

واذا كانوا حقاً يخشون ان تنفي عنهم هذه الصفة، فلماذا لا يخشون نفيها حين يحكمون شعوبهم بأساليب العصور الاوروبية الوسطى، أساليب الاستبداد والارهاب والتسلط؟!

أليست هذه هي الرجعية بعينها؟

لقد نجح اليهود في اقامة دولتهم على أساس الدين، وما زالوا يجمعون أنفسهم تحت ظله، و يلتزمون بأوامره و ينتهون عن نواهيه. ولقد فشلنا حين تخلينا عن الاسلام، ولم نأتمر بأوامره ولم ننته عن نواهيه. ولهذا نقول دائماً: فلسطين لن تعيدها إلا الأيدي المتوضئة، أيدي المؤمنين المجاهدين المطبقين لدينهم.

المجتمع الدولي

لقطات

• اعلن منجستو الرئيس الاثيوبي انه سيحاول عقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا بعد فشل المحاولة الثانية لعقدة في ليبيا.

• تقدم حزب «جاناتا» الهندي المعارض بطلب للحكومة الهندية من أجل التبادل الدبلوماسي بين الهند واسرائيل.

• اكتشفت السلطات في الفيلبين في مدينة كاتبالو في جزيرة سامار كنيسة يستخدمها الشيوعيون مقراً دائما لانشطتهم - التي يقومون بها تحت قيادة اسقفها

• في الولايات المتحدة بلغ عدد القتلى الذين راحوا ضحايا السماح بترخيص حمل الاسلحة قد بلغ (٤٤٠) الف شخص كما انه جرح مليون و ٧٠٠ الف امريكي وان حوالي مليونين و ٧٠٠ الف شخص آخرين قد تعرضوا لعمليات سرقة وسطو مسلح في الفترة نفسها.

• تقول التقارير الواردة من العاصمة البولندية وارسو ان حوالي نصف مليون بولندي يعانون من ادمان المخدرات ويذكر ان بولندا تعتبر من اكبر منتجي مادة المورفين، حيث تتم زراعة ٣٠٠,٠٠٠ هكتار من نبات الخشخاش لاغراض تجارية.

• كشف النقاب في لندن عن قيام القوات البريطانية باستخدام اشعة ليزر في حربها لاستعادة جزر فوكلاند وبواسطتها تمكنت القاذفات البريطانية من تدمير الدفاعات الارجنتينية حول بورت ستانل

• تسري اشاعات وسط الشعب البولندي ان زعيم منظمة التضامن ليش فاليسيا كان عميلا للسلطات البولندية وانه يعيش حياة مرفهة وفرتها له الحكومة فترة احتجازه.

• • •

• حركة «هتحيا» وخارطة جديدة لاسرائيل

اتخذت حركة «هتحيا» التي ترأسها عضو الكنيست غيتولا كوهين عدة قرارات في مؤتمرها الذي عقدته مؤخرا:

اولا: منها خارطة تشير الى ما اسمته بارض اسرائيل والتي تضم بالاضافة الى الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ سيناء واراضي بعض الدول العربية المجاورة وجنوب لبنان.

ثانيا: اعتبار جنوب لبنان جزء مما تطلق عليه «أرض اسرائيل» ولا بد من ضمه اليها سواء آجلا ام عاجلا.

ثالثا: مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالتنصل من الالتزامات التي قطعتها على نفسها من جراء اتفاقية كامب ديفيد واعتبار سيناء جزءا من ارض اسرائيل ويجب العودة اليها اشارت صحيفة «دافار» الصهيونية الى ان قرارات مؤتمر حركة «هتحيا» تتصف بالخطورة لانه لاول مرة في تاريخ اسرائيل تقوم حركة سياسية اسرائيلية مشتركة بائتلاف حكومي وتعلن عن نوايا لمد النفوذ الاسرائيلي ليشمل المناطق المذكورة وذكرت الصحيفة الصهيونية الى الطريقة التي ستنفذ بها الحركة خططها انه في حالة حدوث اي حرب جديدة فيجب على اسرائيل ان لا تنسحب من كل منطقة يتم احتلالها ولان الحركة لا توافق على التخلي عن سيناء ويبدو كما قالت الصحيفة ان الحركة تريد ان تبادر الى شن حرب ضد مصر من اجل اعادة احتلال سيناء حتى في حال عدم قيام مصر بحرب ضد اسرائيل.

• هجرة اليهود من رومانيا الى الارض المحتلة

وزعت وكالة «الاسوشيتدبرس» نص رسالة صادرة عن الحاخام «موسيس اوزن» كبير حاخامي رومانيا اكد فيها ان سلطات بوخارست اعفت اليهود الذين يريدون الهجرة الى فلسطين المحتلة من دفع تكاليف الدراسة التي تلقوها في رومانيا.

وكانت السلطات الرومانية سابقا لجأت الى هذا التدبير للحد من هجرة مواطنيها. لكن الحاخام اوزن قال: ان يهوديا ذاهبا الى اسرائيل لينضم الى عائلته وشعبه ليس مهاجرا، ولذلك فان مشكلته تعالج على نحو مختلف.

وكشف ان (٢٠١٨) يهوديا حصلوا على تأشيرة خروج من رومانيا الى اسرائيل هذه السنة.

ورغم هذه التسهيلات التي يقدمها شاوشيسكو للعناصر الصهيونية، لا يجد هذا اليهودي اي صعوبات في الحصول على التسهيلات الاقتصادية من العالم العربي، بل ويقدم لنا عبر اجهزة الاعلام على انه احد المناصرين للقضايا العربية



• اتفاقية دفاعية بين اسرائيل وزائير

. تدرس اسرائيل وزائير احتمال توقيع اتفاقية دفاعية مشتركة بينهما وذكر المصدر الذي اذاع النبأ ان اسحاق شامير قام بدراسة هذه الاتفاقية اثناء زيارته لزائير ويذكر ان شامير وزير خارجية العدو هو اول مسؤول اسرائيلي يزور زائير منذ عام ١٩٧١ وكان أريل شارون وزير العدو قد زار زائير وعددا من الدول الافريقية الموالية للغرب في العام الماضي لبحث التعاون العسكري بين الكيان الصهيوني وهذه الدول الافريقية ويذكر ان وزير خارجية الكيان الصهيوني قام بتسويق الاسلحة التي استولى عليها من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في زائير وبعض البلدان الافريقية وقدم جزءا منها هدية للجيش الزائيري..

وهكذا يعبر الاسرائيليون الى قلب القارة الافريقية التي تقطنها اغلبية مسلمة على مرأى ومسمع انظمة العالم الاسلامي.

• مليون عاطل في المانيا الاتحادية

اعلن مكتب العمل في نورمبرج امس الخميس ان عدد المتعطلين عن العمل في جمهورية المانيا الاتحادية تجاوز في نوفمبر الماضي ٢ مليون شخص لاول مرة في تاريخ المانيا وبلغ ٢٠٣٨٢٠٠ وفقا للمعلومات التي لم تتضح بعد اي ما يعادل ٨ر٤ في المائة من السكان العاملين الذين يتقاضون اجورا. وتجدر الاشارة الى ان عدد العاطلين وفقا لنفس المعلومات زاد بمعدل ٦ في المائة بالمقارنة مع شهر اكتوبر الماضي.

رأي دولي

• جواسيس يحكمون العالم

نائب الرئيس الامريكي جورج بوش هو مدير سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، والامين العام الجديد للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يوري اندروبوف هو رئيس سابق للاستخبارات السوفياتية، ووزير خارجية بريطانيا فرانسيس بيم هو رئيس الاستخبارات البريطانية، ومستشار المانيا الغربية هلموت كول هو رئيس الاستخبارات الالمانية الغربية، وفي العادة فإنه رئيس النصوص الدستورية، وبالتالي فان ذلك يشتمل على ادارة الاستخبارات العسكرية، واذا لم تكن هذه الصلاحية لرئيس الدولة فهي لرئيس الحكومة.

على ان جميع هذه المؤسسات الاستخبارية تمارس ابشع انواع الاساليب للحصول على المعلومات المهمة من قتل وسحل وخطف ورشوة وجنس، فهل يمكن ان يتغير رجل المخابرات بعد ان يصبح رئيسا لدولته؟

• وكالة فضاء صهيونية

صرح وزير العلوم والتكنولوجيا الصهيوني يوفال نعمان بأن حكومة اسرائيل تستعد لانشاء «وكالة فضاء» خلال الاشهر المقبلة لصنع الأقمار الصناعية واطلاقها الى الفضاء وذكر الوزير الصهيوني «ان بعض العلماء الاسرائيليين يواصلون منذ فترة طويلة الابحاث العلمية الخاصة حول الفضاء «وقال» أن الفضاء أصبح الآن مجالا للابحاث يستحق مايبذل فيه من جهد ونحن نملك التكنولوجيا اللازمة لصنع او للاشتراك في صنع اقمار صناعية للاتصال وسنستخدمها.

• عالم بلا اسلحة

على حدود الصين يتحفز نصف مليون جندي سوفيتي للقتال تدعمهم الصواريخ النووية، وعلى مقربة من الصين يخوض اكثر من مائة الف جندي سوفيتي حرب ابادة ضد الشعب الافغاني بكل الاسلحة الكيماوية والجرثومية، وعلى حدود اوربا الغربية يرابط ثلاثمائة صاروخ سوفيتي نووي من طراز اس اس الرهيب وترسانة الاتحاد السوفيتي تمتلا باكثر من ٢٤٩٨ صاروخ نووي وقاذفة بعيدة المدى من طراز «باك فاير» و يخصص الاتحاد السوفيتي ٢٧٥ بليون دولار للانفاق العسكري ـ وتتسابق الولايات المتحدة بامكانيات اكبر من الحشد السوفيتي لردعه والتغلب عليه.

وفي غمرة التهديد الذي يطلقه الزعماء السوفييت وأخره تهديده بضرب اوربا الغربية اذا ما أقدمت الولايات المتحدة على نصب صواريخ «بيرشينج» تعيش شعوب الغرب عصر الرعب والضياع النفسي، مخدرات، بطالة، اشباع للغرائز البهيمية دون قيود، التعبير عن القلق النفسي بصورشتى من الهوس والتقاليع الشاذة...

وتفكك أسري ساد فيه العقوق وأصبح البنون زينة الحياة الدنيا غرباء في بيوت أبائهم وأصبح انجابهم عذابا وقهرا وصدق فيهم قول الله سبحانه **«فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كارهون» التوبة ٥٥**

واصبح شعار الناس في الغرب «عش حياتك كيفما تريد وبأسرع وسيلة» قبل ان يصطدم صاروخ «اس. اس» السوفياتي بغريمه «بيرشينج» الامريكي فوق المدن الاوربية حيث يموت الناس هناك في مركز الانفجار النووي اما العرب ودول العالم الثالث فسيموتون على هامش الانفجار مثلما عاشوا على هامش الاحداث في عصرنا الحالي.

كل هذا العناء والقلق العالمي الذي يسببه السوفييت والامريكيون، ومع هذا تقول صحيفة «برافدا» السوفيتية «ان عالما بلا أسلحة هو منتهى امل الشيوعية» وتشير الى حرص السوفييت على الوفاق ولكنه ـ في واقع الامر ـ حرص على النفاق فقد بدأ الانفجار النفسي فعلا ولن يأتي الانفجار الفعلي الا ويجد شعوب الغرب دمى قد قتلتها عقاقير الهلوسة ومزقها الخوف والضياع.

ان اسرائيل تسعى بكل ما اوتيت من دعم عالمي ان تكون الدولة السباقة في كل المجالات في المنطقة. والسؤال الذي يطرح نفسه: أين الدول العربية؟ بل لماذا لا ياخذ العرب زمام المبادرة الذاتية في تطوير انفسهم؟ علما بانهم يملكون كل الامكانات التي تجعلهم احدى القوى العظمى في العالم.

• الحاخامات يؤيدون بيغن

ذكرت صحيفة «على همشمار» الاسرائيلية في تقرير لها ان مناحيم بيجن يتلقى كل التأييد من حاخامات اليهود على المستوى الدولي دونما اي اعتبار للمذابح التي قام ويقوم بها ضد العرب. ولا يتوقع زعماء اليهود المتدينين في ان يكون شمعون بيريز رئيس وزراء افضل من مناحيم بيجن. فبيجن صهيوني متمسك وملتزم ودائما يقول «تبارك الرب» «وبعون الله» على حد تعبير الصحيفة وتقول الصحيفة ايضا ان الحاخامات ازداد تأييدهم لبيجن لانه في الوقت الذي كان يصلي فيه في عيد رأس السنة كان شمعون بيريز ورجال المعراخ والسلام يدشنون هذا العيد ويوقعون طلبات يطالبون فيها بسحب الجيش الاسرائيلي من بيروت.

وتلخص الصحيفة تقريرها بانه ليس من المعقول ان تؤيد الاحزاب الدينية المعراخ وحزب العمل اللذين الا اهتمامات دينية لهما، او ان الحاخامات واحزابهم سترجح كفة حزب بيجن في كل مرة قادمة وكما حدث عندما تعادل المعراخ مع الليكود فأيدت احزاب الحاخامات كفة بيجن.

امريكا والاسلحة السوفياتية:

• كتبت مجلة (جان أفريك) الفرنسية في عدد ٨٢/١١/٢٤ ان وفدا عسكريا امريكيا طار الى اسرائيل للاطلاع عن كثب على الاسلحة السوفياتية التي استولت عليها اسرائيل خلال حرب لبنان. وقد اطلع مبعوثو البنتاغون على الطريقة التي تم بها اسقاط الصواريخ السورية ارض ـ جو. كما اعجبوا بوجود بطارية كاملة لصواريخ سام ـ ٩ وفحصوا المعدات الالكترونية والرادارات السوفياتية.

مستجدات السياسة السوفياتية في عهد أندروبوف


اندروبوف: ارث ثقيل

ـ الزعماء الجدد في الكرملين يحتاجون الى عدة سنوات على الاقل لرسم سياستهم الخارجية.

هذا الاسبوع ظهرت اغلب الصحف الغربية وهي تحمل صورة زعيم الكرملين الجديد اندربوف على صفحاتها الاولى. وهذا يدل على ان تلك الصحف ما زالت تهتم بما حدث أو قد يحدث في الاتحاد السوفياتي بعد رحيل برجينيف ومجيء اندروبوف الى قمة السلطة. وتكاد تجمع هذه الصحف على ان ما حدث في الاتحاد السوفياتي من تغيير قد لا يحمل معه مفاجآت الا فيما يخص افغانستان. فموت برجينيف كان متوقعا، ومعركة الخلافة استمرت سنوات عديدة داخل الكرملين والمفاجأة الوحيدة في اختيار الخليفة تكمن في سرعة عملية الاختيار بصورة غير متوقعة. وعدا ذلك فلا يتوقع المراقبون الغربيون مفاجأة اخرى أو خطة جديدة اخرى في جعبة اندربوف اللهم الا فيما يخص موضوع افغانستان «مقبرة الروس» فنظراً للضربات القاسية التي تلقاها الجنود السوفييت ومضيفوهم من جنود الحكومة الافغانية، سوف يسرع اندروبوف الى العمل من اجل انقاذ الجيش الاحمر من الورطة التي تورط فيها في افغانستان ولكن كيف..؟

• ثلاث سنوات لرسم السياسة الخارجية:

ليس من المتوقع ان يقدم زعماء الكرملين الجدد اي جديد قبل خريف عام ١٩٨٤ لانهم سيكونون مشغولين في تلك الفترة بتقسيم ميراث بريجينيف ولا شك من ان اكثرهم ذكاء وحيوية هو الذي سوف يستولي على كل شيء في النهاية وقد يكون هذا الشخص هو اندروبوف نفسه الذي تم اختياره على راس الحزب ويتوقع المراقبون تعيينه رئيسا للدولة فيجمع بين المنصبين الحيويين كما كان سلفه يجمعهما في يد من جديد. ولعل زعماء الكرملين ينتهزون فرصة ثلاث السنوات تلك لتحقيق الامور الاتية:

ـ تصحيح الاخطاء التي ارتكبوها مع بريجينيف منذ خمس سنوات.

ـ الخروج من السكون الذي ابعدهم عن المشاركة في قضايا دولية مهمة.

ـ النزاع أو الوفاق مع الولايات المتحدة الامريكية.

ـ مواجهة اجراء تعديلات تجديدية على جهاز قيادة الحزب الشيوعي.

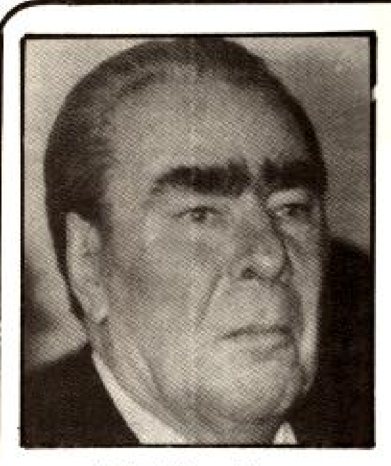
ويرى المراقبون ان زعماء الكرملين لم يتعودوا على التعجيل في تغيير الاوضاع السائدة في حالة تجديد قمة السلطة، ويمكن للمرء ان يتوقع ان اي حدث مهم لن يقع في الاتحاد السوفياتي حتى خريف ١٩٨٤ حيث يكون الامريكيون يستعدون لخوض الانتخابات الرئاسية، وحينئذ قد يتسرب دخان التغيير من فوهات المدخنة السوفياتية ويتوقع ان يكون دخانا ابيض يحمل معه مزيدا من الاتجاه السلمي وتنسيقاً لسياسة الوفاق الدولي لان اندروبوف يكون حينئذ قد استقر تماما على القمة. لكنه يكون قد بلغ السبعين من العمر ويبدأ الحديث من جديد عن اختيار من سيخلفه في السلطة ومن هنا يبدأ العنصر المهم للوضع السوفياتي الجديد الذي بدأ بمجيء اندروبوف الى القمة.

لا جديد الا في افغانستان:

ان موت ليونيد بريجنيف ومجيء يوري اندروبوف ليقف على قمة السلطة بعد وفاته بيومين فقط لا يفتح افاقا جديدة في المنظور القريب على الاقل لا بالنسبة للاتحاد السوفياتي نفسه ولا للمعسكر الذي يقوده ولا للعلاقات بين الشرق والغرب ولا للحوار بين الشمال والجنوب. فالاسلوب الذي انتهجه بريجينيف حتى عام ١٩٧٥ لتأكيد النكسة الايديولوجية التي أصابت الشيوعية العالمية وجعلتها تعجز عن مواكبة الرأسمالية منذ سنوات عديدة.

في عهد خروشوف حاول الاتحاد السوفياتي مداركة الولايات المتحدة والتفوق عليها في الدخل القومي السنوي قبل عام ١٩٧٠ ولكن خروشوف سقط من قمة السلطة بعد ان اذل الرئيس الامريكي جون كينيدي الشيوعية العالمية من خلال موقفه الحاسم في ازمة كوبا عام ١٩٦٢ فاجتمع زعماء الكرملين على التخلص منه واصبح هو كبش الفداء في هزيمة الشيوعية الدولية امام الرأسمالية لانه هو الذي جسد الذل والهزيمة. وهكذا تم ابعاد خروشوف من السلطة دون ان يحقق شيئا من وعده الذي قطعه على نفسه لشعبه. وجاء برجينيف ومن معه من زعماء الكرملين في قمة السلطة، وتحت تأثير الصفعة الاليمة التي تلقوها من امريكا في ازمة خليج الخنزير، الغوا برنامج خورشوف نهائيا وقطعوا هم ايضا على انفسهم وعدا بملاحقة الولايات المتحدة والتفوق عليها في مجال التسلح وسخروا في سبيل ذلك

بقلم: ابي قحافة


بريجينيف: دكتاتور متسلط

ـ هل ماتت شعارات الشيوعية بموت بريجينيف؟

كل مقدرات بلدهم على حساب المواطن السوفياتي المسكين واقتصادهم والايدولوجية الشيوعية. فبينما تخصص اليابان ١٪ فقط من دخلها القومي السنوي للصناعة العسكرية وتتفوق في صناعة السيارات والسفن والتكنولوجيا الحديثة نرى الاتحاد السوفياتي يخصص ١٥٪ من عائده القومي السنوي للتسلح ويهمل جميع الجوانب الاخرى وهذه النسبة اكبر مرتين مما تخصصه امريكا للتسلح، ورغم ذلك ما زالت ميزانية السوفييت العسكرية في ازدياد مطرد بمقدار ٥٪ منذ عشرين عاماً. ويبلغ عدد افراد الجيش الروسي خمسة ملايين جندي تقريباً، ويعمل حوالي عشرين مليون مدني لصالح الجيش الذي يدير دفة الصناعات الثقيلة دون منازع. ولسياسة برجينيف السلبية هذه، لم يستفد المواطن السوفياتي العادي شيئاً من ثروات بلاده الطبيعية الهائلة. ففي مجال الطاقة مثلا يعتبر الاتحاد السوفياتي أول منتج عالمي للفحم والنفط. ويصدر الغاز الطبيعي والذهب، ورغم كل ذلك وفي غضون خمسة وستين عاما لا يزال الاتحاد السوفياتي يصدر المواد الخام لشراء الاجهزة والمصانع. وحتى الفنادق الموجودة فيه فالشركات الفرنسية أو السويدية هي التي بنتها واستوردت تلك الشركات بنفسها كل مواد البناء الى الاتحاد السوفياتي سوى الارض والماء طبعا. وبعد مضي خمسة وستين عاما من استيلاء السوفييت على السلطة في روسيا لم يتمكنوا حتى الان من تطوير منطقة سيبيريا الاستراتيجية. ولا يزال السوفييت منذ نصف قرن ينسبون كبر حجم وارداتهم من الحبوب والزبدة والسكر الى ظروف طبيعية سيئة. ولكن تلك الحجة مجرد خدعة. ففي عام ١٩٥٠ كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ينتجان نفس الكمية من الحبوب. لكن امريكا اليوم تنتج ضعف ما ينتجه الاتحاد السوفياتي من الحبوب. واذا قارنا بين الاتحاد السوفياتي واليابان التي لا تملك ثروات طبيعية وبدأت نهضتها الصناعية بعد الاتحاد السوفياتي نصل الى نتيجة اكثر ادانة للاسلوب الشيوعي.

في مجال الدخل الفردي مثلا نجد انه في الفترة ما بين ١٨٠٠ ــ ١٩٧٦ كانت اليابان وراء الاتحاد السوفياتي في الدخل الفردي حتى عام ١٩٦٠، لكن بعد ان استولى بريجينيف على السلطة تقدمت اليابان على الاتحاد السوفياتي في هذا المجال ومازال الفارق واسعا بين الدولتين حتى الآن.

خلال جيلين كاملين لم يحقق النظام الشيوعي اي تقدم ملموس في اي مجال سوى المجال العسكري طبعا، ولا يزال كثير من المواد الاستهلاكية توزع بالتقنين في الاتحاد السوفياتي والمواطنون هنالك وفي غيره من البلاد الشيوعية يضيعون اوقاتهم في الطوابير امام المخازن والدكاكين، مما ادى الى ازدهار السوق السوداء في تلك البلاد وانتشار الفساد والدعارة وادمان الكحول.

شعارات تسقط:

لقد رفع الشيوعيون شعارات رنانة منذ ظهور هذه البدعة ما لبثت ان سقطت وبان كذبها الواحد تلو الاخر. فقد نادوا بالمساواة لكن مساواتهم ادت الى خلق طبقة حزبية ديكتاتورية انفردت بكل الامتيازات، واصبحت ذات طابع وراثي يقودها اعضاء الحزب وافراد اسرهم. كما نادوا بزيادة الانتاج فانخفض مستوى الانتاج السوفياتي في عهد الشيوعية بنسبة الضعف في المجال الزراعي ونسبة عشر مرات الى الوراء في مجال الصناعة وكذلك الشأن بالنسبة لجميع الانظمة الشيوعية. كذلك نادوا بالحرية، فاصبح الحزب الاشتراكي هو الذي يقرر مصائر المواطنين الشيوعيين وهو الذي يقرر ما يمكن للمواطن ان يقراه أو يستمع اليه من اذاعات خارجية. اما السفر خارج البلاد فهو محتكر لاعضاء الطبقة الحزبية فحسب، واصبح التطهير يطارد المواطن في اي بلد شيوعي، ويزج بالمنشقين في السجون والمعتقلات أو ينفون الى اماكن نائية داخل البلاد أو خارجها. وأصبح المواطن الذي يريد ان ينجو من المشاكل يحفظ بدقة قاعدتين اساسيتين هما: عدم الانفراد بأي عمل وعدم الانضمام الى أقلية. ولهذه الاسباب منع الحزب الشيوعي السوفياتي اذاعة نبأ موت بريجنيف على الشعب السوفياتي الابعد ٢٤ ساعة. وللسبب نفسه لا يزال الشعب الشيوعي في البانيا (المثال النموذجي للشيوعية) لم يعلم بوفاة بريجينيف حتى الان، لان الرفيق انور خوجة لم يأمر ببث الخبر عليهم بعد.

ماذا ينتظر من اندروبوف؟

هذه الامور التي سردناها دعت مراقبين غربيين الى القول بأن الشيوعية ماتت بموت بريجينيف لتشبث الشيوعيين بكرسي الحكم. ومع ذلك فان اندروبوف قد يحاول التمويه بأن الشيوعية ما زالت حية. وقد يكون المجال الدولي ميدان تجربته الاولى. فالنسبة لافغانستان فان اندروبوف قد يجتهد لابتكار مواقف سوفياتية جديدة نحو المشكلة الافغانية لاخراج الجيش الاحمر من الورطة التي وقع فيها، ويمكنه بكل بساطة القاء وزر هذا التورط على سلفه بريجينيف شخصيا أو يلقي به على عاتق سوسلوف فيلسوف الحزب الشيوعي الراحل، ويستطيع اندروبوف بذلك ان يفتح طريقا تستطيع موسكو بواسطته اقتراح منح كابول حكماً ذاتياً مستقلا لانهاء الازمة وينسحب الجيش السوفياتي من الميدان الافغاني وبذلك يشهد العالم مولد فنلندا اسيوية.

ولعل اندروبوف بدأ تمهيد الطريق لمثل هذه التسوية عندما عمد الى اختيار حيدار علي زادة والمعروف باسم (عليييت) عضوا جديداً في المكتب السياسي ونائبا لرئيس الوزراء. و (عليييت) ابن احدى الاسر المسلمة من مواليد اذربيجان سنة ١٩٢٣، وكان مسئولا عن علاقات الحزب الشيوعي السوفياتي بالاحزاب الشيوعية في الدول الاسلامية منذ عام ١٩٦٩.

ويرى المراقبون في اختيار هذا الرجل في عضوية المكتب السياسي بداية لسياسة دغدغة العالم الاسلامي يهدف اندروبوف من خلالها الى امرين اساسيين:

اولهما: الحصول على مباركة العالم الاسلامي للمبادرة التي قد يتقدم بها لتسوية المشكلة الافغانية التي اصبحت مشكلة سوفياتية مقلقة بعد الهزائم المتكررة التي مني بها الجيش السوفياتي على يد المجاهدين الافغان.

وثانيهما: جلب تعاطف المسلمين السوفييت الذين يقدر عددهم باكثر من خمسين مليون نسمة لا يمكن تجاهلهم على الرغم من قلة الحديث عنهم على المستويات الرسمية. وأخر ما تقدم به هؤلاء المواطنون من طلبات كانت تشمل السماح لهم بزيارة الاماكن الاسلامية المقدسة واستقبال زائرين مسلمين في بلادهم، والسماح باقامة مدارس قرآنية واعادة فتح المساجد وتخصيص اذاعات وبرامج تلفزيونية للمسلمين.

أبونا آدم وليس القرد

بقلم: الشيخ الحسيني مصطفى الريس
مركز الدعوة والارشاد في البحرين

• هناك من يحاول احياء نظرية اصل الانواع (الداروينية) في بلاد الاسلام بعد ان ماتت في الغرب.

تحت عنوان (ابونا القرد)... كان يعيش في كينيا من ١٥ مليون سنة كتبت اخبار الخليج العدد (٢٠٧٢) الخميس ١٤٠٣ هـ ـ ١٨ نوفمبر ١٩٨٢ م ص ١٢ العمود (٨).

يتكلم المقال عن اكتشاف في كينيا عن حفريات قد يتيح الحصول على معلومات قاطعة بشأن تطور القرود الافريقية الجد الاول للانسان ويستطرد المقال والمسألة التي يثيرها العلماء هي معرفة ما اذا كان اجداد الانسان والقرد قد تطوروا بشكل منفصل منذ ١٥ مليون سنة وصرح ريتشارد ليكي بأنه بفضل هذه البقايا المتحجرة الجديدة سيمكن التأكد نهائيا بشأن ما حدث في افريقيا من ١٤ أو ١٥ مليون سنة ويتعلق بتاريخ هذا الانسان الاول شبيه القرد ويرى ريتشارد ليكي ان تطور الانسان منفصلا يرجع الى حوالي مليون عام. انتهى هذا الكلام ما هو الا اعادة الترويج لنظرية التطور لداروين في كتابه (اصل الانواع) يتضمن رأيه بأن الانسان اصله قرد او انهما من أصل واحد وتقوم نظرية دارون على اسس ثلاث وهي اسباب التطور في زعمه:

١ ـ حدوث تحول للحيوانات الاولية ادت الى التطور الى اسفنجيات وهكذا فالحشرات والاسماك والزواحف والقردة والانسان تحت ظروف معينة.

٢ ـ وان البقاء للاقوى والضعيف يهلك.

٣ ـ وان التعرض للاشعاع يؤدي الى حدوث التطور والتحول في الاجيال القادمة. وهذا الكلام نقضه العلماء بما يلي:

١ ـ لم يحدث تطور في الاميبا الاولية وتحولت الى شيء آخر. مهما عرضت لعوامل التطور المزعومة.

٢ ـ هناك حيوانات ضعيفة لكنها حميت بعوامل جعلت اعدادها رهيبة فاذا ليس البقاء للاقوى.

٣ ـ تعرض الخلايا الى الاشعاعات يؤدي الى وجود خلل وتشوهات وامراض مهلكة.

على هامش ندوة تلفزيونية:

العد التنازلي لحمى التقليد

• الندوة التلفازية (الميكروفون مع) كان موضوعها عن المرأة في الكويت واستضافت وجهان من الوسط النسائي وأحد الممثلين ومن غير المعقول ان يؤتى على كل مقولات تلك الحلقة ولكن لابد من وقفات معها:

أولا: صار واضحا ان هيمنة المترفات المسماة بـ «تحرير المرأة» قد فترت كثيرا بل ان بعض من يعتبر عمادا لها صار متردداً ازاء مقولاتها «البالية وقد بدأ ذلك واضحا من خلال النقاش فاحد الوجهين النسائيين كان «متعقلا» الى حد كبير فيما تعتبره البعض يقينا لا يقبل النقاش اما الوجه الثاني فلم يتخلص من اساطير ودعاوي المرأة الاوروبية وحالة «التقمص» للطراز «المتقدم» من نساء الشعوب الاوروبية والامريكية لم تفارقها بعد. ونصيحة خالصة لهذا الوجه ان تستدرك مافرط من امرها في سلوكها لطريق ليس في صالحها ولا صالح المجتمع السير فيه. وليتها تعاود النظر في دينها وعالمها الثقافي الذي تنتمي إليه. ولو منحت نفسها حق التفكير المتجرد لأتت لايمانها ووجدت لنفسها اعظم دور كمسلمة قانتة لربها.

ثانيا: أن للمجتمع في مجموعة والثلة الواعية ـ حقا ـ من النساء ان ينبذ هذه التصنيفات التي تكاد تجعل من المجتمع الواحد عدة مجتمعات فصار المستمع يظن ان المرأة مجتمع قائم بذاته يريد ان يفصل امره فيما هو حق للمجموع فيجزئه ويزعم انه نصيب خاص به فيدعو الى تشريع خاص بذلك المجتمع

ان التطور ليس كما يقول العلماء بأنه تحول من حيوانات اولية الى اشياء اخرى فاخرى وتدرج حتى القرد في الانسان لا يحدث على هذا النمط وانما حدث التطور هو ان الارض كانت بلا حياة فخلق الله فيها الحياة وبدأت الحياة بالحيوانات الأولية فقد خلقها الله ولم تستطيع الطبيعة كما يزعمون ان توجدها ونجد ان الانسان وهو اعقل الكائنات على وجه الارض هل استطاع ان يخلق حيوانا اوليا ولم نسمع ان احدا ابتكر حيوانا اوليا صنعه بيديه اذا ما دام ان الذي خلق الكائن الاول هو الله. وقدرة الله وعلمه لاحد لهما وعلم البشر له حدود فان الله كما خلق الحيوانات الاولية خلق الاسفنجيات والحشرات والاسماك والزواحف والقردة والانسان وان الله قد ارشدنا الى انه خلق الارض واوجد فيها كل شيء من حيوان ونبات وجبال وبعد ذلك اوجد الله الانسان على هذه الارض وكل تسلسل في المخلوقات انما دل على ان البادىء هو الواحد اما ما قاله كل العلماء الذين تكلموا عن التطور واختلفوا في الاراء واكبر دليل على ذلك ان دارون الذي سجد له كثير من الناس الى اقواله لم يكن عارفا بالاسس الوراثية التي اكتشفها (مندل) والتي لم يتنبه العالم اليها الا بعد وفاته ولم يعرف دارون شيئا عن الكروموسومات والجينات واذا قلنا ان الانسان متطور من حيوان اخر فاننا نتهم الخالق بان قدرته على الخلق جزئية وليست كليه ولكن قدرة الله فوق قدرة البشر ويقول الله تعالى **(الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير)** وقد بين الله ان اصل الانسان من اول لحظة لخلقه انسان فيقول الله تعالى **(واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة)** ٢ ولا يصح ان يكون خليفة الله في الارض كان قردا او مشتركا مع القرد في اصل واحد وخلق أدم ارشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم فقال (خلق الله أدم عليه السلام وطوله ستون ذراعا ثم قال: اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه: ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة أدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان) وفي رواية (خلق أدم على صورته) ٣ وهذا الحديث صريح في ان أدم عليه السلام خلقه الله بشرا سويا وصدق الله العظيم القائل **(لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم)** ٤ ولقد لاحظ علماء المسلمين التدرج بين مراتب الخلائق وبدأوا من صفات المادة الجامدة ورأوا انها تنتهي عند اول مراتب الحياة النباتية ثم تترقى هذه الحياة ولكنهم ردوا كل ذلك الى تقدير الله اما اسباب الغزو الفكري (بنظرية دارون) فيرجع الى أواخر القرن التاسع عشر حين بدأت اوروبا تغزو الشرق بثقافتها وافكارها وقد تمثل هذا الغزو ابلغ تمثيل في (شبلي شميل) الذي عاش في اوروبا في الثلث الاخير من القرن الماضي ليدرس نظرية التطور ويعود بعدها الى مصر فيصدر كتابا (لبخنر) في (فلسفة النشوء والارتقاء) مؤكدا فيه نظرية داروين ثم معقبا ذلك ببحث آخر نشر بالمقتطف عام ١٨٨٥ م حتى انه في لحظة من اللحظات اثرت هذه الافكار في ثقافتنا وتقرر تدريس دارون في مناهج التعليم عندنا ويدرسها ابناؤنا تحت مادة (الاحياء) او التاريخ الطبيعي كابرز نظريات العلم الحديث في تفسير خلق الانسان وللاسف الشديد لا تتنبه لهؤلاء المضلين وصدق الله العظيم **(ما أشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا)** ٥ اي ان الله لم يشهد هؤلاء المضلين من العلماء خلق السموات والارض ولم يشاهدوا كيف خلقوا وان الله لم يطلب منهم العون عندما اراد الله خلق السموات والارض وخلق انفسهم.

الهوامش

١ ـ الملك ٣ ـ ٤
٢ ـ البقرة ٣٠
٣ ـ جامع الاصول احاديث الرسول الجزء ٤ ص ٣٠ اخرجه البخاري ومسلم.
٥ ـ الكهف ٥١

الجديد والى سلوك خاص وزي خاص وذوق خاص ومزاج خاص.. الخ قائمة المطالبات «الحقوقية وكأن المرأة جزيرة بعيدة معزولة عن المجتمع أو كأنها دولة داخل الدولة وبسيادة لا تطال.

ليس في امكاننا الا التقرير بأن هذا النهج ليس صحيحا ولا قويما ولا معقولا وما ظهرت «عاطفية» المرأة في شيء مثلما ظهرت في هذه المقولات.ومن السخريات ان المناديات بها يعتبرنها قمة العقل! على كل آن الاوان لان يصحو المجتمع في مجموعه ليدافع عن حقه ويتأكد من حريته التي تسرق تحت شعار حرية المرأة. وأن يلزم كل فرد من افراده بعدم التعدي للحدود التي ينبغي وقوفه كائنا من كان ذلك المتعدي. وانه لقمة الجحود والنكران ان يتصدى البعض للانتقام من المجتمع وتقويض اركانه بالسلاح الذي منحه اياه. نعني بذلك «التعليم» الذي صار «سلاحا» لهذه الفئة المترفة ـ كما تقول ـ فنود تذكيرهن أن هذا «السلاح» قدمه لهن المجتمع لتقوية اركانه وتدعيم كيانه فمن الجحود اللئيم ان يكون المانح للسلاح أول المطعونين به!!

ثالثا: مدى التزام المترفات «المتحررات» بمقولات الحرية وشعاراتها، من خلال الهجوم غير القويم، والطعن الجارح في مقدمة البرنامج لا لشيء الا لانها خرجت عن خرافات المترفات التي لن يغير من حقيقتها تزيينها بلباس «الحضارة» و «التقدم» وما اليه من هذه الازياء.

وفاتت اصول الكياسة والفطنة على ثلاث من المتعاقبات على باب محتكر لهؤلاء المترفات في جريدة محلية فلم يستطعن كظم غيظهن ولو لليال بل اسرعن بصب جام الغضب على «الخارجة» على التوالي وحتى افتعال اللباقة والظرف ـ الذي كن يتظاهرن به فيما سبق ـ لم يدركهن منه حظ هذه المرة.

وحقيق بنا ان ننبههن الى أن اسلحتهن هذه قد صدئت وأمارات البلى قد ظهرت عليها وغريب الا يفوت عليهن متابعة خطوط الموضة وما اليها وفوت عليهن تجديد اسلحتهن التي ما عادت تفعل شيئا!

رابعا: وأما صاحبنا «الممثل» فقد سرتنا حسراته التي اطلقها على ملاهيه وفنه وذلك من احجام النساء وترددهن في ولوج هذه الساحات. وكأنه لم يكتف بالكم الذي اضيع فيدعو للمزيد!! ولا ندري متى يفيق الناس للتحقق من مدى هذا القاع الذي يدفع له المجتمع دفعا!؟

خامسا: لا نستطيع ان ننكر او نتجاهل هذه الطاقات وهذه الجهود المبذولة من التلفاز ومقدمة البرنامج و «النجوم» التي تستضيفها. وايضا أولئك الصحفيات وما يتداولن من امور. ولكن بودنا ان تكون هذه الطاقات وهذه الجهود مسخرة حقا لصالح الامة! ذلك انه يحز في نفوسنا ان يكون كثير مما نراه من جانب الذين في امكانهم البناء ميسر للهدم.

ونسأل الله ان يهدينا جميعا سواء السبيل.

ثقافة

لقطة

يقول الشيخ مصطفى صبري في كتابه القيم (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين):

«ليس معنى تجويز فصل الدين عن السياسة إلا تجويز تجرد الحكومة عن الدين، وهل يجوز في حق الحكومة هذا التجرد الذي لا يجوز في حق الأمة؟ إلا أن الراغبين في تجريد الحكومة من الدين يسمونه فصل الدين عن السياسة تخفيفا لخطره وسوء تأثيره في سمع الأمة المتدينة.

فهم يتوسلون الى القضاء على دين الحكومة بأن يعبروا عن هذا القضاء بالفصل بين الدين والسياسة ثم يتوسلون بالقضاء على دين الحكومة الى القضاء على دين الأمة!!»

كتاب جديد



في الأدب الإسلامي المعاصر

للاستاذ: محمد حسن بريغش

يأتي هذا الكتاب القيم اضافة جديدة للمكتبة الاسلامية المعاصرة التي تفتقر الى امثاله في موضوعه، وهو النقد الاسلامي المعاصر القائم على أسس فنية واخلاقية متماسكة. ويرى الكاتب الاستاذ محمد حسن بريغش حفظه الله انه مع الصحوة الاسلامية الحديثة بدأنا نشهد ارهاصات شتى في كل ميادين الفكر والحياة، وكان للادب دوره في هذه الصحوة. فبعد ان اغفل الدارسون هذا الادب عن عمد واصرار مقابل ابراز نماذج مشوهة نفسيا وعقديا خلال خمسين عاما سلفت. بعد هذا كله عادت الكلمة الاسلامية الطيبة تفرض نفسها بنور من الله الذي يحرق الخفافيش! ومن هذا المنطلق رأى المؤلف الفاضل ان من واجبه الاحتفاء بهذا الانتاج الجديد والتعريف به وعرضه على الناس. فجاء عمله في كتابه القيم هذا دراسة أخذت منحيين: الدراسة النظرية والتطبيق العملي. ففي القسم الاول جمع عددا من الموضوعات التي تحدد اطار الادب الاسلامي المعاصر وتعالج بعض الظواهر المهمة سلبا او ايجابا وتهدف في مجملها الى تحديد صورة هذا الادب من خلال التصور الاسلامي الواضح مع الحرص على التخلص من قيود المذاهب المادية الحديثة في الادب ومن موضوعات هذا القسم (طريق الادب الاسلامي، الاديب المسلم والالتزام، مسار الادب الاسلامي ومحاولات التزييف ملاحظات على طريق الادب الاسلامي. والصورة الحقيقيه له).

وفي القسم الثاني عرض لعدد من دواوين الشعر الاسلامي الحديث ولعدد من القصص كذلك. فعرف باصحابها وعرض مضامينها واستخلص عددا من مميزاتها دون التعمق في الدراسة لنبش السيئات او تحليل المضامين. فبحث في الدواوين التالية: اللؤلؤ المكنون وطاقة الريحان لمحمد منلا غزيل، عمر الشهداء لنجيب الكيلاني، عودة الغائب لمحمد الحسناوي، شجون غريب، لابي العاصم القاري. في القصص درس قصة عمر يظهر في القدس للكيلاني وكذلك روايات اسلامية معاصرة له. وحادثة في شارع الحرية لابراهيم عاصي وميلاد جديد لحنان لحام. واننا اذ نشكر للكاتب الفاضل جهده الكريم لنتمنى على ادبائنا وكتابنا ان يركزوا على مثل هذه الدارسات ويكثروا منها ليثروا النقد الادبي الاسلامي وليثبتوا انهم موجودون من خلال آثارهم. والا فان القضية اكبر بكثير من مجرد الكلام في الندوات والجلسات دون المباشرة العملية لما يعرض من افكار ووضعها قيد التنفيذ.

ومرة ثانية بارك الله في جهود الاخ المؤلف ومكتبة الحرمين التي اخرجته في حلة انيقة وطباعة فاخرة وصفحات بلغت السبعين بعد المائتين.

وعنوان الناشر (مكتبة الحرمين - الرياض - البطحاء - عمائر الدغيثر).

إشارة



يعرف العمل الحميد بأثره الكريم في الناس، فيعرف به صاحبه وتدور الألسنة بالشكر له والثناء عليه، وفي إطار ثقافي عام ولهدف اسلامي نبيل، قدمت دائرة الشؤون الدينية بدولة قطر الشقيقة مجموعة طيبة من مطبوعاتها الجديدة والمجددة وعلى نفقتها، هدية كريمة الى القارىء المشارك بمعرض الكتاب الثامن الذي أقيم في الكويت الشهر الماضي (٣-١٢ نوفمبر) الى درجة وصل فيها عدد الكتب المهداة ستة آلاف حسب تصريح مندوب جناح قطر في المعرض. ولا نملك إزاء هذه البادرة النبيلة إلا إزجاء التحية للادارة على هذا العمل الكريم ودعوتها الى الاكثار من نشر مثل هذه الكتب المفيدة وتعميمها، وحبذا لو ركزت على الكتب التي تسد حاجة التعلم والتعليم عند القراء والمدرسين لتكون الفائدة نظرية وعملية معاً، وبارك الله في الجهود المخلصة على طريق خدمة الكلمة المؤمنة.. والسلام.

«مشير»

رسائل جامعية

- (مسند ابن الجعد للامام ابي الحسن الجوهري) عنوان رسالة الدكتوراه المقدمة من عبد المهدي عبد القادر الى كلية أصول الدين بالأزهر.

● نال الدارس محمد رجائي حسين درجة الماجستير على رسالته (الطب وسيلة اتصال اعلامية) المقدمة الى المعهد العالي للدعوة الاسلامية في الرياض.

● حصل الدارس الافغاني فضل الله فياض على الماجستير في رسالته (الواجب واثره في الفقه الاسلامي) المقدمة الى قسم اصول الفقه في كلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

● نشرة:

صدر العدد الرابع عشر من نشرة (مرآة الجامعة) نصف الشهرية التي يصدرها قسم الاعلام بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض وعنوانها: (السعودية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ص ب ٤٨٤٧).

● ألفية الازهر

سيبدأ في ١١ مارس القادم الاحتفال الرسمي بالعيد الالفي للازهر ويوافق في هذا اليوم تاريخ وضع حجر الاساس للازهر عام ٣٥٩ هـ.

محاضرات

تحت عنوان (عقيدتنا الاسلامية) حاضر الدكتور عمر الاشقر صباح ١٢/١ ضمن نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وفي كلية البنات بكيفان حاضر الدكتور سامي مكي العاني تحت عنوان (المعايير الاسلامية للادب والنقد) ضمن نشاط جمعية اللغة العربية بالجامعة في اليوم نفسه.

● ثقافة

بدأت في ١١/٣٠ بالكويت اجتماعات لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية بعد ان قامت بدراسات مستفيضة لواقع الثقافة العربية شارك فيها عدد من المثقفين والدارسين والعلماء العرب.

مجلات

● الاصلاح:

تصدر شهرية مؤقتاً عن جمعية الاصلاح في دبي، وسوف تصدر نصف شهرية إن شاء الله في مطلع ربيع الأول ١٤٠٣هـ وعنوانها: دبي شارع القصيص ص.ب ٤٦٦٣ دولة الامارات العربية.

ومن موضوعات عددها في المحرم (كاتبة امريكية تقول: عودوا الى عصر الحجاب! الميثاق لحل الازمة الباكستانية، أخطار الغزو الصهيوني للبنان.. وغيرها).

● الأمل:

وصلنا عددها (١٠٦) محرم ١٤٠٣هـ. وهي تصدر عن رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية وعنوانها:

(AL-AMAL P.O.BOX 127
CARBONDALE, IL. 62901
U.S.A.)

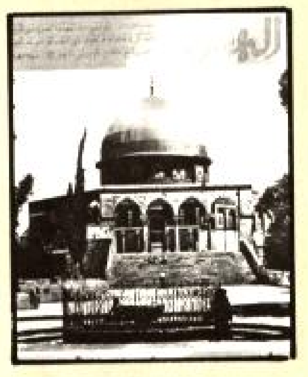
ومن موضوعات هذا العدد (الهجرة الى الجهاد، التغريب والدكتاتورية، المسلمون الصغار، المسلمون في شيكاغو، مؤتمر المبشرين).

● الارشاد

كما وصلنا عدد المحرم من الارشاد الصادرة عن مكتب التوجيه والارشاد العام في وزارة الأوقاف بالجمهورية العربية اليمنية وعنوانها (ص.ب ٨٥٢ صنعاء) ولها عنوان آخر في القاهرة هو ص.ب (٢٦١٠) ومن مقالات هذا العدد (أين نحن من خطر الامبريالية والصهيونية والرجعية، مقابلة مع عمر الفاروق نجل المودودي رحمه الله، عمالقة الصحوة الاسلامية أضواء على ملتقى الفكر الاسلامي).

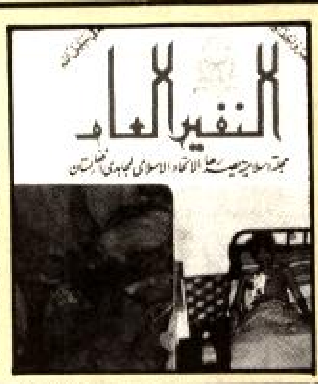
● الدعوة:

وتصلنا أعدادها أسبوعيا، وقد لاحظنا عليها تطوراً فنياً بارزاً اضافة الى حيوية الموضوعات المطروحة ومنها في عدد السابع من صفر (بريجنيف وسقوط الأممية البلشفية؟! الاسلام والمسؤولية الاجتماعية، السلوك الانتمائي عند اليهود) وهي تصدر عن مؤسسة الدعوة الاسلامية الصحفية وعنوانها (السعودية - الرياض ص.ب ٦٢٦).



● الهدى:

وصلنا بعض الاعداد من هذه المجلة الجديدة التي صدر عددها الأول في جمادى الثانية ١٤٠٢هـ. وهي تصدر عن جمعية جماعة الدعوة الاسلامية في المغرب وعنوانها (حي عزالله - زنقة 2 - رقم ١ شارع الموحدين - فاس المغرب).



النفير العام

● هو الاسم الجديد الذي انضوت تحته نشرات المجاهدين الأفغان، فصارت مجلة (النفير العام) تنطق باسم الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان واندمجت فيها مجلتا الموقف وصوت الجهاد. إنها بلا شك خطوة متقدمة على طريق النصر باذن الله، وهي بشرى مباركة للمجاهدين تحت اللواء الواحد. وعسى أن يكون في اتحاد الكلمة، اتحاداً للمواقف والاتجاهات باذن الله، نهنىء الاخوة القائمين على (النفير العام) ونرجو لهم ولها مزيداً من التوفيق والازدهار.

وقد صدر العدد الأول منها في شوال ١٣٠٢هـ تحت شعار (الله غايتنا والرسول قدوتنا والقرآن دستورنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله أسمى أمانينا والحرية عزتنا والحجاب الاسلامي عرضنا) ومن موضوعات العدد الأول: الجيش الروسي شر خالص، مقابلة مع المجاهد عبدالقدير فطرت، الى متى الصمت المطبق والمتاجرة، العقلية العسكرية في حياة السلف مع أخبار الجهاد والشهداء.

والعنوان المؤقت: باكستان - بشاور ص.ب ٣٤٥ مديرية مجلة النفير العام.



الفن والأخلاق

ما عجبت في كل مطالعاتي الأدبية، مثلما عجبت من قول أحد (النقدة) الجدد في صحيفة عربية اللسان تصدر في دولة إسلامية عريقة. مطالباً النقاد بفصل الفن عن الأخلاق، صائحاً بملء فيه: أيها النقاد احكموا على الشعراء لا على الشاعر!!

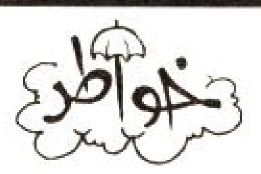
ويقول في كلمته (من المقولات الخاطئة، مقولة ربط الفن بالأخلاق والحكم عليه بالتالي انطلاقاً من مواءمته أو عدم مواءمته للمبادىء الأخلاقية السائدة بغض النظر عن القيمة الجمالية لذلك الفن في ذاته..)

وعلى هذا المحور تدور المقالة كلها. والذي يهمنا هنا هو النظر في مدى صحة هذه الفكرة ومدى مطابقتها لحقيقة الأدب الاسلامي الذي نهدف اليه. ومن النظرة الأولى يبدو صاحب المقالة مبتعداً بـ ١٨٠ درجة عن خط المفهوم الاسلامي للادب، حيث تكون الصورة الفنية للتعبير جزءاً من شخصية قائلها لأنها انعكاس لروحه على الورق واذا كانت الروح إسلامية نقية صحيحة الاتجاه، انعكست صورتها مماثلة لها. ولذلك فلا انفكاك أبداً بين الفن والأخلاق عند الأديب الاسلامي، لأنه لا يمكن أبداً أبداً أن نتصور فناً بلا خلق!! وإلا فما دور الكلمة اذا فقدت شرفها وبراءتها؟!!

في الختام: تعجب مرة ثانية لأن الناقد المتعجل هذا، زعم في خطأ مركب، أن هذه الفكرة أعني ربط الفن بالخلق، من المقولات الخاطئة التي تشوه المعايير النقدية وتعطل الابداع والتذوق..

ونعجب ثالثة لأن مثل هذا الكلام مر على المشرفين على الصفحة الثقافية في عملية مغالطة وتدسس مفضوحة!

متابع



لست ادري.. ماذا أحكي.. من أين ابدا..؟ كيف أشكو..؟
كيف اخواتي تعذب
وهي لا تدري لماذا؟
إلا إن الستر كفر
في دساتير الرفاق
أم جريمة عند توحيد الاله!
هل سمعت كيف تصرخ في الجموع
وهي تطلب (هدم السجن علي)
هل سمعت ماذا يفعل في السجون
كيف أجساد البشر
باتت بيوتاً للسجائر!!
وعيون الأطهار تقلع بالأصابع!!
حتى نظرات العيون صارت تعذب؟!
لست أدري.. ماذا أحكي..؟
وأبي الشيخ يراقب وهو صامت
فكلامه يعدل الآف الجرائم
فكلام الحق صار في المعاقل
في دساتير الرفاق والجماعة
وأبي الشيخ يطفىء النار بدمعه
في تألم وهو في صمت يشاهد
كيف أبناءه تقتل بشراسة
ثم تدفن تحت أسماء الخيانة!!

و ـ س ـ ع

محطة

الحرف أمسى مشنقه!!
والرأي إثم سادر
إن تبتسم .. فانت ساخر؟
وقبضة الجلاد قادره!
إن تمتعض..
فذاك جرم والغ
وقبضة الجلاد قادره!

* * *

ضاعت معالم الأشياء
في عالم
من الرقيق والاماء
في عالم من الظلماء
بلا ضياء!...

الكيلاني

قصة قصيرة

الوباء

جاء في الانباء انه في احدى سنوات القهر والجوع والارهاب سقط عدة ضحايا صرعى بيد الكوليرا..!!

... وسكت الراوي قليلا ثم قال: استقر في ذهن الحاكم ان الكوليرا داخلة عليه من أبواب القصر: هو لم يدر كيف حصل له هذا العلم؟ أكان حلما؟ أم بثا القاه في اذنيه جواسيس القصر؟ أم كان خبرا سمعه رجاله من بعض المسافرين الذين يعبرون المدينة؟ ...لا يدري!

كانت الاصابات بعيدة عن قصره، فما اهتم كثيرا للأمر، لكن لما نمي اليه ان الكوليرا دخلت بيت الحاج أحمد، هجم الجنود بامره على البيت واخرجوا ساكنيه بمن فيهم العجوز ام أحمد وحجزوا عليهم جميعا في متاهات البرية المجاورة للمدينة ثم صبوا على البيت زيتاً وأحرقوه بما فيه، نعم بما فيه!!

لم تكد الشمس تغرب حتى كان النداء في المدينة قد انفجر اعلانا بالمحافظة على النظافة التامة وغسل الخضر والفواكه.

مط الناس شفاههم لهذه الاوامر، فقد كانت القمامة متكدسة في الشوارع المتربة الضيقة منذ اسبوع، واستمروا ببلاهة يتكلمون أو يلعبون العابهم التي لا تنتهي أمام بيوتهم، بينما صغارهم الحفاة يعتلون أكوام القمامة يرون انفسهم فوقها اعلى ممن في الارض جميعا!! ولكن ما ان دخل الليل حتى قيل:

إن الوباء هاجم الحارة الوسطى، ومع انها اكبر الحارات لكونها في وسط المدينة، فقد كانت فقيرة متربة طينية البيوت.

قيل ان بيت الشيخ محمود هو أول بيوتها المصابة وسرت الشائعة كالومض في السماء فاذا العسس كالمطر المنهمر يلهبون البيت ناراً ويطردون سكانه الى تخوم الصحراء. كان ذلك المساء الحزين ملجأ لاسرتين في العراء.

الصلح

أقصوصة

كان الفارس في الجبهة
في وجه الجن يقاتل
لوعة البعد..
فراح يخط الاشعار و يرسلها
و «عيون» السلطان يفضون الاختام
و يتلهون بإعراب الجمل:
الحب: ممنوع من صرف!
والمحبوب: اسم منصوب في لائحة سوداء!!
والأحباب: هذا خطأ.. هذا لفظ لا يقبل جمعاً!؟

• • •

مر مدير الشرطة فرأهم
فتش عن أشعار الفارس:
«يا حبي الأول والآخر.. لا تنشغلي
فأنا آت بالنصر و بالفل
لأكلل شعرك يا حلوة.. وأصلي لله.
مَنْ مَنَّ علينا بالنصر
وأنا آت كي نبدأ مشوار العمر»!!
طار مدير الشرطة فرحاً:
ــ بشرى.. يا مولاي
دخل القصر بلا استئذان
صرخ زعيمه:
ــ و يلك.. اهدأ.. فهمني
كيف تجرأت على أن تقطع سهرتنا؟!

ــ يا مولاي.. الفارس عاد!!
طارت سكره!
وأتت فكره!!
ــ ماذا قلت؟
ــ يا مولاي.. الفارس دك حصون الجن
وعاد الينا بعزيز النصر!
ــ و يلك.. ويلك تلك مصيبة!
ــ يا مولاي! أي مصيبة؟!
ــ هيا.. أسرع.. جمع كل الحرس
لا.. بل.. جمع كل الجند
ووزعهم حول القصر؟
ــ !!؟؟
ــ هيا.. لا تنظر لي كالمسطول
ــ يا مولاي.. ماذا تقول؟
ــ هيا.. أسرع.. لا تتلكأ
ــ لكن.. كيف أجمع كل العسكر؟
ولمن أترك أمر الجبهة!؟
ــ لا زالت.. أفكارك طفلة.
ــ يا مولاي..
ــ ... لن تفهمني:
ــ يا مولاي.. ماذا تعني؟
ــ أعني.. أني.. صالحت زعيم الجن!!

أبو مالك

غط الحاكم في نومه بعد أن غطى نوافذ قصره وأغلق ابوابه، لكن الوباء ــ كما قيل ــ لم يغمض عينا فراح يضرب من الوسط الى كل الجهات حتى عم المدينة كلها ولان الحاكم ما زال نائما فقد راح رئيس الشرطة يتصرف بما توحيه احداث الساعة، واذا كان لا يملك من المواهب الا رتبته فقد فكر من خلالها: لا بد من اخراج الناس جميعا وحرق البيوت كلها.

راح الجنود ــ على عادتهم دائما ــ ينفذون اوامر سيدهم وإن هي الا ساعات حتى كان الناس جميعا في العراء. ولكن اين بيوت هؤلاء الجنود انفسهم؟! تساءل بعض المنكوبين فرد آخر: انهم لا بيوت لهم، كلهم غرباء والقصر وحده مسكنهم!

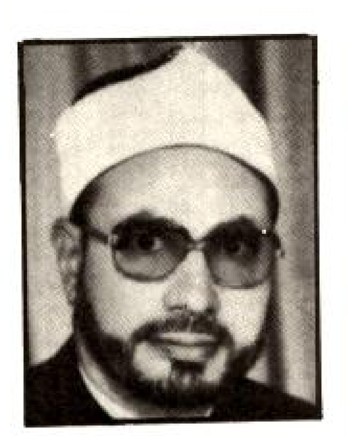
غصت تخوم المدينة بالمخرجين ولأن المحجر ضاق بمن فيه فقد انفجر بركاناً بشرياً غاضباً، وانحدر السيل في البداية خائفا متردداً جاهلا بما يتصرف، ولكن همهمات مستسرة في كل الجهات كانت قد صارت صراخا: الى القصر؟!.. وانحدروا جميعا بأجسامهم الناحلة وثيابهم المتآكلة. كان وباء حقيقي قد بدأ يفعل فيهم فعله، لكنه دخلَ ــ أول ما دخل ــ من آذانهم. كان وباء جارفاً فاستجابوا له واندفعوا الى حيث ارشدهم نداءه.. الى القصر!

وهناك كان حاكم المدينة ما يزال نائما، ولكن الوباء الذي لا ينام، كان قد دخل عليه من أبواب القصر جميعاً!!..

عبدالرحمن مصطفى

نشيد إسلامي

مسلمون



د. يوسف القرضاوي

مسلمون مسلمون مسلمون ... حيث كان الحق والعدل نكون
نرتضي الموت ونأبى أن نهون ... في سبيل الله ما أحلى المنون

* * *

نحن صممنا واقسمنا اليمين ... أن نعيش ونموت مسلمين
مستقيمين على الحق المبين ... متحدين ضلال المبطلين
جاهدين أن يسود المسلمون

* * *

نحن بالاسلام كنا خير معشر ... وحكمنا باسمه كسرى وقيصر
وزرعنا العدل في الدنيا فأثمر ... ونشرنا في الورى (الله أكبر)
فاسألوا إن كنتمو لا تعلمون

* * *

سائلوا التاريخ عنا ما وعى ... من حمى حق فقير ضيعا؟
من بنى للعلم صرحاً أرفعا؟ ... من أقام الدين والدنيا معا؟
سائلوه، سيجيب: المسلمون

* * *

نحن بالايمان أحيينا القلوب ... نحن بالاسلام حررنا الشعوب
نحن بالقرآن قومنا العيوب ... وانطلقنا في الشمال والجنوب
ننشر النور ونمحو كل هون

* * *

نحن بالأخلاق نورنا الحياه ... نحن بالتوحيد أعلينا الجباه
نحن بالبتار أدبنا الطغاه ... نحن للحق دعاة ورعاه
ذلكم تاريخنا يا سائلون

* * *

يا أخي في الهند أو في المغرب ... أنا منك، أنت مني، أنت بي
لا تسل عن عنصري عن نسبي ... إنه الاسلام أمي وأبي
إخوة نحن به مؤتلفون

* * *

قم نعد عدل الهداة الراشدين ... قم نصل مجد الآباة الفاتحين
شقي الناس بدنيا دون دين ... فلنعدها رحمة للعالمين
لا تقل: كيف؟ فانا مسلمون

* * *

يا أخا الاسلام في كل مكان ... قم نفك القيد قد آن الأوان
واصعد الربوة واهتف بالأذان ... وارفع المصحف دستور الزمان
واملأ الآفاق: إنا مسلمون

الاعتماد على التأريخ الغربي



• فضيلة الدكتور محمد سلام مدكور

■ معظم كتبنا التاريخية الحديثة تعتمد على مصادر للمستشرقين والأنكى من ذلك أننا أصبحنا اليوم نعتمد على التاريخ الغربي في الاعمال والحسابات مع هجر لتاريخنا الهجري.

فهل من اثم يلحق بنا من جراء اعتمادنا على التاريخ الغربي؟

صالح عبدالرحمن ـ الكويت

وقد أجاب على هذا السؤال الدكتور محمد سلامة مدكور بالآتي: ـ

باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، ياأخي المسلم لا يعيبنا في شيء أن نقرأ كل ما كتب ونناقشه أو نستفيد منه لأن الحقيقة وليدة صحبة ومجال المعرفة فالعلم ليس له وطن لا يتجاوز حدوده ولا يمتنع استيراده فالعلم مطلوب السعي اليه والحصول عليه من كل مكان ومصدر.

ويجب علينا أن نقرأ ما كتبه المستشرقون وما كتبه أعداء الاسلام، ولكن لا نعتبره مصدرا لنا نعتمد عليه ونأخذه وانما لنناقشه وندفع ما يحتوي عليه من أباطيل ونظهر وجه الحق كي لا يكون سببا في تضليل أحد أو احداث بلبلة فكرية. والله تعالى يقول «**وجادلهم بالتي هي أحسن**» ويقول «**فلو نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون**».

اما أننا أصبحنا اليوم نعتمد على التاريخ الغربي مع هجر التاريخ الهجري. فهذا حقا أمر مؤسف وهذا ناجم عن ضعفنا سياسيا وتفككنا وتقليدنا للغرب في كل شيء بل أكثر من ذلك فإنك تجد في أغلب البلاد التي تنتمي الى الاسلام تقام الاحتفالات الظاهرة في رأس السنة الميلادية ويشارك فيها كثير من المسلمين. بل بعض البلاد تعطل فيها المصالح الحكومية والشركات ـ أما رأس السنة الهجرية فيقتصر الاحتفال فيها ـ ان وجد على الاجازة وكلمة تلقى في مسجد أو مذياع دون أن يكون لهذا مظهر واضح في نفوس الأفراد والجماعات.

ولا مانع من أن يكون بجانب التاريخ الهجري وهو الأصل ـ التأريخ بالتاريخ الميلادي للضبط والتعامل مع مختلف الدول والبلاد ـ أما من ناحية ترتب الاثم إبانه فيكفي أن في هذا المسلك طمس للشخصية الاعتبارية الاسلامية ولمظهر اسلامي مميز. والله سبحانه الهادي والموفق الى الرشاد.

د. محمد سلام مدكور

بناء دورات المياه

كثير من الناس أثناء بنائهم للبيوت يبنون (دورات المياه) باتجاه القبلة عن غير قصد. ماذا يفعل من يريد قضاء الحاجة في مثل هذه البيوت؟

محمد باخميس ـ صنعاء

وقد اجاب فضيلة الدكتور محمد سلام مدكور على سؤال الأخ بما يلي:

ينبغي عند إقامة بناء للسكن تحرى القبلة وتجنب بناء دورة المياه على صورة تجعل من يقض حاجته مستقبلا بفرجه القبلة لأن استقبالها على هذه الدرجة من قبيل اساءة الأدب.

وذهب الثوري وأبو حنيفة الى عدم جواز استقبال القبلة عند قضاء الحاجة مطلقاً دون فرق بين ما اذا كان ذلك في الخلاء أو في بناء لعموم أحاديث النهي.

وذهب مالك والشافعي واحمد في رواية وابن المنذر الى التفرقة بين ما اذا كان قضاء الحاجة في الخلاء او في البناء ونصوا على عدم تحريم استقبال القبلة لو كان في البناء واستدلوا بما روى عن ابن عمر أن مروا به الأصغر راه أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يتبول اليها. فقلت يا ابا عبد الرحمن: أليس قد نهى عن هذا؟ قال: بلى انما نهى عن هذا في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلابأس رواه ابو داود. وقال ابن قدامة: وفي الأخذ بهذا جمع بين الأحاديث ويتعين المصير اليه. وهو ما نرجحه للفتوى على أن السؤال صرح في أن المراحيض بنيت باتجاه القبلة من غير قصد. وعلى هذا فلا حرج والله أعلم.

الأحاديث التي لم يتحقق فيها شرط القبول

هناك بعض الأحاديث قد ردها بعض علمائنا وفقهائنا لأنه لم يتحقق فيها شروط القبول عندهم، وهناك في المقابل من قبلها وعمل بها وخرج عليها بعض الأحكام.

فما موقف طالب العلم إزاء الاختلاف هذا؟ وكيف يرجح؟ فضيلة الدكتور محمود الطحان المدرس في كلية الشريعة اجاب على السؤال بالأتي:

هذه المسألة جزء من مسألة كبيرة في الفقه الاسلامي، وهي مسألة اختلاف الفقهاء في كثير من الجزئيات والأحكام الفقهية لأسباب كثيرة مبسوطة في مواضعها. منها تعارض الأدلة، ومنها الأخذ ببعض القواعد والأصول من البعض، وعدم الأخذ بها من البعض الآخر. ومنها موضوع السؤال، وهو الخلاف في الاحتجاج ببعض الأحاديث وقبولها. أو عدم الاحتجاج بها وبالتالي ردها. وذلك لتحقق شروط القبول فيها عند بعض العلماء، وعدم تحقق تلك الشروط عند البعض الآخر. وذلك مثل الحديث المرسل فهو حجة عند البعض مقبول: على حين أنه ليس بحجة عند البعض الآخر، فهو مردود.

ومثل الزيادة في متن الحديث التي يزيدها بعض الثقات، وفيها نوع منافاة ومعارضة لما رواه الثقات. كحديث أبي مالك الأشجعي الذي رواه مسلم «... وفيه: وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً» فقد تفرد ابو مالك الأشجعي بزيادة «تربتها» ولم يذكرها غيره من الثقات. وانما رووه هكذا: «وجعلت لنا الارض مسجداً وطهوراً» فينبني على هذا أن من قبل هذه الزيادة أن يشترط لصحة التيمم أن يكون التيمم بالتراب فقط ولا يجوز بما عداه من الصعيد كالرمل والحجر. وهو مذهب الشافعي رحمه الله تعالى. وأما من رد هذه الزيادة فانه يجيز التيمم بأي نوع من أنواع الصعيد التراب والرمل والحجر، وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وموقف المسلم من هذا كما يلي:

١ ـ ان كان عامياً وليس عنده أهلية البحث والنظر في الأدلة الشرعية أن يسأل في هذه المسائل أهل العلم. ويعمل بما أفتوه به. قال تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون).

٢ ـ وإن كان عنده أهلية النظر والبحث في الأدلة، ومقدرة الترجيح. فله أن ينظر ويقلب وجوه البحث، ويعمل بما يراه راجحاً.

وفي كلا الحالتين ينبغي على المسلم اذا كان هناك خلاف ألا يتتبع الرخص ويأخذ بالأيسر والأسهل، وإنما عليه الاحتياط لدينه، فيأخذ بالأحوط والأبرأ للذمة. ويحاول ما أمكن الخروج من خلاف العلماء فيما اختلفوا فيه، ما أمكنه ذلك. والله الموفق.

حول شراء البضائع المستوردة

▪ هل يجوز للمسلم ان يشتري بضائع صنفت في بلاد غير اسلامية بحيث يترتب على ذلك تخلف في الصناعة الاسلامية الوطنية ما حكم الشرع في ذلك؟
اسامة الطراونة ـ اربد

وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الدكتور محمد سلام مدكور بمايلي:

الاسلام لا يمنع ابدا من التبادل التجاري والاستفادة من كل ما هو نافع مفيد ما دام مشروعا، وما المراد بالصناعات الاسلامية؟!

لكن اذا كان المقصود الناحية الوطنية وتشجيع الصناعات الوطنية فهذا امر ينبغي اعتباره والحرص عليه لكنه ينبغي في الوقت نفسه ان يعتني الصناع واصحاب المصانع باتقان العمل والجودة فيه وان يكون ثمنه مساويا لثمن الاجنبي ان لم يقل عنه فالمنافسة التجارية تستلزم المساواة في الجودة والسعر.

ونرجو من الله تعالى ان يوفقنا الى الفلاح والنجاح في اعمالنا كلها.

● ● ●

تخريج الأحاديث

ما المراد بما يردده أهل الحديث بعبارة: (تخريج الأحاديث)؟

فاطمة محمد ـ قطر

وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الدكتور الشيخ محمود الطحان الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة الكويت وذلك بما يلي:

«المراد من «تخريج الحديث» هو: بيان من أخرج هذا الحديث ورواه في كتابه بسنده استقلالا. فإذا قلنا: فلان خرج هذا الحديث. أي دلنا على من رواه من أصحاب المصنفات الحديثية الأصلية التي روته بسنده. كقوله مثلا: هذا الحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ـ باب صلاة الجماعة ـ جـ١ ـ ص ٥٠

ولذلك عرف التخريج: بأنه الدلالة على مواضع الحديث في المصنفات الأصلية التي أخرجته بسنده، وبيان مرتبته عند الحاجة.

اذن فعزوه الى مصادره هو المراد بالتخريج. وأما بيان المرتبة والكلام على الحديث سندا ومتنا. فهذا يذكر عند الحاجة إليه فقط. وهذا ما عليه العمل في كتب التخريج، ككتاب نصب الراية للزيلعي، وكتاب التخليص المبين للحافظ ابن حجر.



أختي المسلمة رعاها الله

ان تأسيس البيت المسلم هو الدعامة الاساسية لانشاء المجتمع المسلم الذي نسعى انا وانت لايجاده في واقعنا الحالي بعد ان تنكر للحق كل جحود واعرض عن منهج الله كل متكبر ونكص عن اعلاء كلمة الحق كل صلف ضائع قضيع

أختي... لتعلمي ان الحق ليس سهل المنال كما يقول رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الا ان سلعة الله غالية.. الا ان سلعة الله الجنة... وقال الله في محكم كتابه العزيز...

يا أيها الناس قووا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين.

فلتعلمي اختي حفظك الله ان عليك مسؤوليات تجاه بيتك وزوجك واولادك ضمن لك رب العزة اذا اديتها حق ادائها الجنة تدخلي من اي ابوابها شئت.

وان قيامك تجاه زوجك عاملة على ارضائه بغير ما يغضب الله هو جنتك في الدنيا. فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلك المرأة التي جاءت تسأله عليه السلام بأن يأذن للنساء بالجهاد...

ان المرأة اذا صلت الخمس فروض التي كتبت عليها وصامت الشهر الذي فرض عليا واطاعت زوجها دخلت جنة ربها.

وكأن في الحديث ايماء الى أن من بعض الحق على النساء ان ينزلن عن بعض الحق الذي لهن ابقاء على نظام الامة وتيسيرا للحياة في مجراها. كما ينزل الرجل عن حقه في حياته كلها اذا حارب في سبيل أمته. ابقاء عليها وتيسيرا لحياتها في مجراها فصبر المرأة على طاعة زوجها هو نفسه جهادها وحربها في سبيل الامة. ولها عليه من ثواب الله مثل ما للرجل يقتل او يجرح في جهاده.

ام حمزة ـ الزرقاء

المرأة والعمل

ان قضية عمل المرأة خارج المنزل لا تزال المشكلة الرئيسية في العالم، اذ كيف نستطيع ان نطلب من شخص واحد القيام بوظيفتين بما فيهما من تفرغ جسدي وروحي وفكري كيف نطالب المرأة بأن تكون اما وربة بيت وزوجة وهذا دورها الرئيسي الذي خلقت لاجله، ونطالبها بأن تساهم في قطاع العمل متساوية مع الرجل في ساعات العمل.

انه لمن الجور ان نطالب المرأة بأن تعمل ضعف عمل الرجل وهي المخلوق الاضعف بنية.

ولا شك ان ازدواجية العمل ستؤدي الى ضعف الانتاج في كلا العملين.

لذا ارى ان تفرغ المرأة لاحد هذين العملين سيكون الافضل.

او ان تعديلا يطرأ على العمل الدخيل واقصد به العمل خارج المنزل حيث تتوافق ساعات العمل مع العمل الرئيسي وهو العمل داخل المنزل.

كيف نجنب أولادنا الإثارات الجنسية

الخطر الديني

ان الزاني حين يزني ينسلخ من ربقة الايمان فقد روى البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن...»

والزاني اذا بقي مصرا على المعصية من غير توبة حتى يدركه الموت فالله سبحانه وتعالى يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلده في النار. وبئس المصير قال تعالى: **«والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا».**

هذه ـ ايها المربون ـ اهم الاخطار التي تنجم عن الزنى وارتكاب الفاحشة وهي اخطار جسيمة كما رأيتم تضر بالصحة وبالاخلاق وتضر بالنفس والعقل والدين والاسرة وتضر بالمجتمع.

فالولد حينما يحذر ـ منذ نعومة اظفاره ـ من هذه الاخطار ويبصر هذه الاضرار... فانه ينشأ على العفاف ويكف عن الفواحش والمحرمات ويتبع سبيل الاسلام في سلوكه واخلاقه ولا يفكر في اشباع الغريزة الا بالزواج المشروع والاتصال الحلال امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج».

ومن التحذيرات التي يجب ان يلقنها الولد ممن يشرفون على تربيته:

- التحذير من الردة كي يجنب الولد الانخراط في بوتقة الكفر والضلال
- التحذير من اللهو المحرم يجنب الولد الاسترسال في حماة الشهوات والملذات
- التحذير من التقليد الاعمى يجنب الولد تمييع الشخصية
- التحذير من رفقة السوء يجنب الولد الانحراف النفسي والشذوذ الخلقي
- التحذير من مفاسد الاخلاق يجنب الولد التقلب في اوحال الرذيلة

خاطرة

لا شك ان الزاعمين بأن عمل المرأة يساهم في تنمية المجتمع قد يغفلون ان المساهمة الحقيقية في تنمية المجتمع ليست هي زيادة انتاج السلع، ولكن جودة اعداد الافراد.

ام حسين

قصص الانبياء والمرسلين للاطفال

قصة يوسف عليه السلام

١٤ ـ الملك يرسل الى يوسف

ولما سمع الملك هذا التأويل والتدبير فرح جدا، وقال من صاحب هذا التأويل. من هذا الرجل الكريم الذي نصح لنا ودل على هذا التدبير؟

قال الساقي : هذا يوسف الصديق وهو الذي اخبر أني سأكون ساقيا لسيدي الملك.

وتشوق الملك الى لقاء يوسف، وارسل الى يوسف وقال الملك «ائتوني به استخلصه لنفسي».

١٥ ـ يوسف يطلب التحقيق

ولما جاء الرسول الى يوسف وقال له ان الملك يدعوك!

عارض يوسف ان يخرج من السجن هكذا حتى لا يقول الناس هذا يوسف كان امس في السجن لانه خان العزيز واليوم يخرج هكذا!

ان يوسف كان كبير النفس ابيا، ان يوسف كان كبير العقل ذكيا

لو ان احدا مكان يوسف في السجن وجاءه رسول الملك وقال له ان الملك يدعوك و ينتظرك لاسرع هذا الرجل الى باب السجن وخرج ولكن يوسف لم يسرع. ولكن يوسف لم يستعجل

بل قال لرسول الملك : انا اريد التفتيش انا اريد البحث عن قضيتي وسأل الملك عن يوسف وعلم الملك وعلم الناس ان يوسف بريء.

وخرج يوسف من السجن وقد تحققت براءته واكرمه الملك.

اخطاء

هددت المرأة الشرقية

وما زالت تهددها

ان اهل الضلال وقادته الذين يسيرون على هدي ابليس في اضلالهم للعباد ما زالوا ينفثون سمومهم في المسلمين يصورون لهم الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق، وهم في ذلك يفلسفون الباطل على انه الحق.

ومن سموم هؤلاء في الشرق :

بأن جعلوا المرأة الشرقية تعمل بافكارهم وكأنه مثلا يحتذى وإله يعبد.

١ ـ دعوا المرأة الى الخروج من منزلها بحجة التقدم والحضارة والمساواة فلبت المرأة الشرقية هذا النداء متناسية نداء ربها لها.

٢ ـ دعوا كذلك الى الاختلاط في التعليم!

٣ ـ واخيرا يطالبون المرأة بالتمرد على دين ربها والخروج عن تعاليمه و يقولون لها ما هذه الملابس التي تقيد حريتك وتخفي جمالك ومحاسنك وتحرمك من التمتع بالحياة؟!

ماذا ابقت حواء المعاصرة لفتاها المنتظر؟ ماذا تركت لزوجها؟ وماذا احتفظت لليلة عرسها لا أظن انها ستفاجيء عريسها بشيء ولا شيء يخالف في القول ان الخطيب والزوج والبائعون اصبحوا جميعا شركاء في أية امرأة تطرح مفاتنها هذا الطرح الرخيص وتعرض جسدها هذا العرض الصارخ لكل قائم او قاعد او عابر ولتترك زوجها وخطيبها جانبا! ماذا ابقت لبيتها وولدها اذا كان اهتمامها واوقاتها منصرفة لزينتها وملاحقة دور الازياء؟

ان فتاة من هذا الطراز لا أحب أنها اهل لتحرير وطن او تربية طفل او ادارة بيت واخيرا اود ان اصرخ في اذن حواء ماذا استفادت من الحرية؟ وان تقارن نفسها بحواء في عصر الرسول عليه السلام

حواء المؤمنة العابدة العاملة

عند الزواج

على الشاب ان يختار الفتاة المناسبة الملتزمة والمجاهدة وكذلك عند اختيار الزوج هذه نقطة نلتقي عليها جميعا ولكن الخلاف هو يوم التنفيذ.

في ذلك اليوم يتحطم اتفاقنا على صخرة الواقع الموجود فالملتزم يتزوج فتاة ترتدي الحجاب ولكن اين هي من الدعوة والجهاد؟ اين هي من تربية ابطال الامة، الله بها اعلم. والفتاة في قمة عنفوان الايمان والثبات تحت ضغوط اهلية و... و.... الخ، تتزوج.

ترى ممن؟! ...هل هو ملتحي؟ لا..

لا بأس هل هو متدين ملتزم؟لا...

ماذا اذن؟... انه يصلي و يصوم واخيرا يقال ان قلبه نظيف وطيب!!

واريد ان اقول انه يوجد فتيات في قمة السذاجة فاحداهن اذا تقدم اليها مؤمن ترفضه لماذا؟

١ ـ يده كبيرة جدا و يبدو عليها خشونة الملمس

٢ ـ صوته خشن او حاد واذنها لا تحب ان تسمع هذه الاصوات

٣ ـ له لحية كثة وطو يلة قليلا!

٤ ـ هو طو يل جدا وهي قصيرة!

اسباب سخيفة وتدعو للبكاء، وللاسف موجود مثل هذا العينات. فالشاب المتقدم للزواج وفي ظنه انها مجاهدة تقبل العيش معه على الحصير، وهدفه تطبيق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيرفض لهذه الاسباب. له الحق كل الحق ان تصيبه عقده نفسية وهو بالطبع يحنق على التي تقدم اليها ومن ثم يحنق على كل محجبة!

اقول يا أخي قبل ان تصيبك مثل هذه المشاعر، تأكد ممن انت ذاهب اليها لتخطها هل هي من هذا النوع ام من اللواتي يقبلن الزواج والمهر، سودة الانفال، تحولها في حياتك دستورا جهاديا متحركا او على ما تحفظ من القران.

هذا من ناحية الفتيات اما الشباب ففيهم مثل أولئك فهو لا يقبلها الا بيضاء شعرها طو يل! طو يلة القامة من ارض الشام... الخ.

في النهاية يكون الشرط الاخير واعتقد انه على استعداد ان يقدم تنازلا عن شرطه هذا الا وهو انها ملتزمة؟!

كلا الطرفين مخطئان، من هنا وهناك

وليطبق كل منهم سنة رسول الله، وليتق الله في دينه

وليظفر الملتزمون بذوات الدين ولتظفر الملتزمات بذوي الدين تربت يداهما.

ام مصعب ـ الاردن

ظاهرة خطيرة

كلنا يسمع عن الاوضاع التعيسة التي يعيشها مسلمو فلسطين.. وكلنا ايضا يقرأ و يسمع عن غلاء الاسعار المرتفعة كل يوم ... و يسمع بالاخبار والتلفزة كلمة «تضامن» مع هذا الشعب، وعن تلك المظاهرات الدائرة ضد الاحتلال والاعتقالات والجرائم البشعة...

ولكن لم يسمع احد عن آلاف الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية في الضفة والقطاع ولا يجدون جامعات يلتحقون بها... فيصبحون فريسة الدمار والانهيار النفسي والجسدي و يضطرون للعمل في مؤسسات العدو الاسرائيلي... في حين ان الجامعات العربية كثيرة لكن الفلسطينيين مرفوضون من الانتساب اليها بحجة عدم تفريغ الارض المحتلة من مواطنيها.. هذه ظاهرة خطيرة يجب ان توضع الحلول الملائمة لها

ابن فلسطين

للحقيقة فقط

اريد ان اعقب على مقالتكم المنشورة في العدد ٥٩٢ تحت عنوان الارهاب سياسة اسرائيل المفضلة وخاصة موضوع التيلينول فوجدت ان هناك بعض الملاحظات أود توضيحها للقراء انطلاقا من واجبي كمسلم.

الملاحظة الاولى: ان الشخص الذي وضع كابسولات السيانيد السامة قد تسلل الى محلات السوبر ماركت وليس الى معامل الشركة نفسها بدليل ان ضحايا هذا السم قد تركزوا في الضواحي التي تحيط بمدينة شيكاغو فقط ومن السهل جدا فتح زجاجات الادوية في السوبر ماركت واللعب بها.

الملاحظة الثانية: ان العدد الحقيقي للضحايا كان سبعة اشخاص فقط.

المجتمع: نشكر الاخ الكريم على ملاحظاته ونأمل من جميع الاخوة تزو يدنا باستمرار بالمقالات والتعليقات والتقارير لنصل الى الحقيقة التي ننشدها جميعا.

احمد ــ امريكا

خنجر اسرائيل

(صفحة وثائقية من كتاب

لفت انتباهي ما جاء في عدد المجتمع «٥٩٥» عنوان «حقنة من الرصاص من أجل اقامة الدولة الدرزية». ان هذا ما هو الا تنفيذا لمخططات اسرائيل القديمة وهو ما ورد في كتاب «خنجر اسرائيل».

واليك اخي المسلم ما جاء في (ص ٧٥ الى ص ٧٧): «ولذا فان مهمتنا هي احتلال الاراضي العربية وتوطيد سيطرتنا عليها ووضع ثروتها المادية في خدمة السكان اليهود والاقليات القومية القاطنة في اسرائيل و بالاضافة الى ذلك فان الغرض السياسي من وراء احتلال الاراضي العربية هو تعزيز وتقوية مركز اسرائيل السياسي عن طريق تحقيق شق ممرات عبر الاقطار العربية ومنع قيام الوحدة العربية و بنشر الدعاية المفيدة لاسرائيل بين اقليات الشرق الاوسط ان متطلباتنا الدفاعية تجعل من احتلالنا للمناطق التالية امرا جوهريا حيو يا.

المنطقة الجنوبية ومنطقة غزة: من شأن احتلال هذه المنطقة ان يضمن سلامة مراكزنا

أنا أنت وأنت أنـا ؟

من الاخ الفاضل عبد المعبود محمود الجزائر وصلتنا مقالة مطولة بعنوان «رسالة الى اخي في الاسلام» نقتطف منها الآتي:

ان اصوات من طحنتهم الحرب في لبنان ولا زالت تطحنهم تقض مضجعي وتقلق راحتي وقد بدلت النور في عيني ظلاما ولم أعد احس بانسانيتي وشككت في كل شيء حولي لان أصوات هؤلاء الضحايا لا تبارحني لحظة ولا تنساني برهة،

انني ضائع في التفكير وصفارات الانذار من حولي تقول حي على الجهاد حي على الجهاد وانا موتور مغبون محصور ولكنني أملك الكثير أملك ان اقول واملك نفسي واملك ان اصرخ ليرتفع الصراخ و يتعالى الضجيج و يستيقظ الضمير و يحيا النفير وعلى الباغي تدور الدوائر.

متى يتحقق ما أقول؟

أريده ان يأتي كفلق الصبح

اريده الآن قبل الغد! و بعد الكتابة وعقب القراءة اريده مهما كانت الظروف والاحوال.

أريد عزتي وكرامتي و بلادي وديني

وأريد ان اكون حيث كنت جنديا حرا ومسلما امينا.

انني ابن الاسلام وحفيد سيدنا ابراهيم عليه السلام

متى نكون في الميدان يا أخي المسلم؟ وهل انت تحسني؟ وهل انت تسمعني؟ انني اسمعك وكأنني احدثك مشافهة ان قلبي يراك و يحسك ولن تموت صرخاتك من سمعي انها ستظل وتظل حتى أكون حيث كنت لانني احبك في الله ولله وعلى الطريق الذي اخترناه وما اختلفنا عليه ولن نختلف مهما كانت الضربات والو يلات انا انت وانت انا وكلنا جسد واحد، انني في انتظارك ولن أمل الانتظار حتى تصل و يصل معك كل من هم مثلك فيجتمع الشمل و يندمل الجرح و يومها نعلنها مدو ية الله اكبر حي على الجهاد



الحيوية وان يمكننا من احتلال الشطر الجنوبي من شبه جزيرة سيناء وتأمين منفذ حر عن طريق ايلات.

شبه جزيرة سيناء: ان احتلال هذه المنطقة من شأنه ان يجعل من المستحيل قيام هجوم مصري معاكس على اسرائيل بل ان احتلالها يجعل مصر عرضة لخطر الهجوم دائما.

المنطقة الشرقية: وتتضمن الضفة الغربية من الاردن (المثلث) وتلال الخليل والضفة الشرقية من الاردن بما فيها المناطق الصحراوية ان احتلال هذه الاراضي سيمكن اسرائيل من اقامة حدود لها مع العراق والعربية السعودية.

المنطقة الشمالية: وتتضمن الجولان وحرمون والليطاني ان هجوما في هذا القطاع من شأنه ان يجعل من الممكن الاستيلاء على الجولان ودرعا واليرموك والجليل الشمالي حتى نهر الليطاني.

الاقليات العربية: يجب من اجل تقويض الوحدة العربية وبذر الشقاق الديني بين العرب اتخاذ التدابير منذ بداية الحرب لاقامة دول جديدة على اراضي البلاد العربية هي:

١ ـ دولة درزية
٢ ـ دولة شيعية
٣ ـ دولة مارونية
٤ ـ دولة علوية
٥ ـ دولة كردية
٦ ـ دولة قبطية في مصر او مناطق ذات استقلال ذاتي للأقباط في مصر. هذا على ان توزع الاراضي العربية بما فيها المنطقة الصحراوية بين الدول الجديدة هذه.

وان مناطق البترول لها من مخططاتهم نصيب: فقد ورد في ص ٧٨ من الكتاب المذكور قولهم «ان احتلال هذه المنطقة اي العقبة والسير وجبال موآب» سيكفل لاسرائيل الدفاع عن البحر الميت وسيؤمن لها قاعدة تستخدمها للهجوم على العربية السعودية...»

واما ص ٧٩ فقد ورد فيها: «سيمكن احتلالها (أي شومر) من الاستيلاء على حقول الزيت (البترول) في السعودية وابعاد الجبهة عن مناطق اسرائيل الحيوية»

ولقد تم تنفيذ قسم من هذا المخطط في ١٩٦٧م وتم تنفيذ بند آخر من هذه المؤامرة ١٩٧٠م ومنذ ايام قامت الدولة الدرزية

وكما قال الشاعر:

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فاقول لقومي اما أن لنا ان نستيقظ من غفلتنا. ونعرف من هو عدونا! ونرجع الى الاسلام الذي فيه وحدة عزتنا فكما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمن ابتغى العز بغيره اذله الله.»

ونرجو الله ان يجعل كيد اليهود في نحورهم.

ابراهيم بن عبد الله

أيها المسلمون انتبهوا!

وصلتنا عدة رسائل من الاخوة القراء تشير الى انهم وجدوا في صناديق بريدهم بطاقات عضوية للانتساب الى نوادي الروتاري الماسونية الصهيونية باسم الصداقة والرياضة والسفر والسياحة ومن اجل التمتع بحياة سعيدة!!

وقد ارفقت هذه البطاقات بعناوين من كلا الجنسين من اجل التعارف ويبدو ان مصر التي كانت قلعة الاسلام الحصينة قد أصبحت اليوم المركز الرئيسي لنشاط هذه النوادي الماسونية اذ ان العنوان الموضح في بطاقة العضوية يحمل اسم القاهرة ـ ص.ب ٥٣٠٧ ان ارتماء مصر في احضان الماسونية كان نتيجة طبيعية لبلد تمكنت منه الصهيونية فكريا وسياسيا واقتصاديا لكن ما يملأ القلب اسى وحسرة ان يسمع علنا بفتح اندية مسجلة ومعتمدة في بلد الازهر الشريف!

اننا اذ ننشر هذا التحذير انما نبتغي تبصير المسلمين بما يحاك حولهم من مؤامرات تهدف الى افساد عقول ناشئتنا وصرفها عن دينها القويم فمزيدا من اليقظة والحذر ايها المسلمون!!

ردود سريعة

الاخ م.أ.ب ـ امريكا الجنوبية

شكرا على عواطفكم النبيلة تجاه المجلة وقد احلنا الاسئلة الفقهية الى قسم الفتاوى نأمل ان ترى الاجابات قريبا على صفحات المجتمع.

الاخ م.م.م ـ الكويت

بالصدق ينال المسلم راحة الضمير وطمأنينة النفس لقوله صلى الله عليه وسلم «الصدق طمأنينة» وما عليك الا ان ترسل الامانة مع شخص آخر ان وجدت حرجا في أخذها بنفسك والا فخذها بنفسك ولا تأخذك في الحق لومة لائم.

الاخ زهيري يحي ـ جده

يمكنك الاتصال مباشرة ببنك دبي الاسلامي فهو يصدر شهريا مجلة علمية اقتصادية يمكنها ان تساعدك في ابحاثك وذلك على العنوان التالي: دولة الامارات العربية المتحدة ـ دبي ـ ص.ب / ١٠٨٠ /

الاخ الشريف حسين ـ طهران

نعتذر عن تلبية طلبك بتأمين بطاقة زيارة لدخول الكويت اما بشأن تأمين بعض الكتب اللازمة لدراستك فنأمل ان تصلك بالبريد قريبا وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية وعواطفكم النبيلة تجاه المجتمع

الاخت ابنة الاسلام ـ الزرقاء

شكرا على عواطفك واهتماماتك الاسلامية واما بخصوص عناوين الاخوات اللاتي ينشرن مقالات في قسم الاسرة فاننا لا نحتفظ بعناوينهن لان المقالات تردنا من بلدان متعددة باسماء رمزية واحيانا بدون عناوين.

الاخ ابو البراء

وصلت مقالتكم في حينها لكننا لم ننشرها لظروف خارجة عن ارادتنا وشكرا لكم.

الاخ ب.غ.ب

قد يكبو الايمان في نفوس اصحابه على مر الدهور وتعاقب الاحداث لسوء فهم للمعاني العليا في الاسلام وهو ما تشكو منه وما عليك يا اخي الكريم الا ان تخلص اعمالك لله وتكثر من مناجاته والتفرغ اليه وتداوم على تلاوة القرآن الكريم ولا بد عندها ان يقوى ايمانك وتتجدد صلتك بالله وتستشعر حلاوة الايمان التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال:

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان!
ـ ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ـ وان يحب المرء لا يحبه الا الله
ـ وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار» متفق عليه



العرب واسرائيل وأمريكا

● ان امريكا هي اسرائيل واسرائيل هي امريكا وان اي خلاف يقع بينهما ليس الا خلافا داخليا لا ينبغي ان يفرح بـه العرب او يشغلوا به انفسهم واذاعاتهم ان امريكا تدعم اسرائيل بمختلف انواع الدعم العسكري والاقتصادي وتقف الى جانبها سياسيا وعسكريا وما الفيتو الامريكي المتكرر وتهديدها بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة ببعيد عن الاذهان وهي تعلم ان «اسرائيل» دولة معتدية لا تحترم مواثيق الامم المتحدة ولا تقيم وزنا لقدراتها.

فهل بقي دليل آخر يقنعكم ايها العرب على ان امريكا لا يمكن ان تتخلى عن «اسرائيل» ولكن ماذا فعلتم انتم ايها العرب غير التنديد إثر التنديد والاحتجاج إثر الاحتجاج. فهل اشعرتم امريكا بسخطكم عليها وهل هددتم مصالحها الحيوية وهل اقنعتموها بخطئها ازاء قضايا العرب و بأنها تدعم الظلم.انه لا تزال بيد العرب اسلحة كثيرة يمكن استخدامها للضغط على امريكا وحلفائها في تأييد العدوان لا تخفى عليكم جدواها ان العرب لا يحتاجون الى امريكا بقدر ما تحتاج اليها اسرائيل وان امريكا تحتاج اليكم ايها العرب اكثر مما تحتاج الى اسرائيل!

ومع ذلك فهي تعطيها كل شيء و بسخاء من اسلحة متطورة واموال وتقنيات سرا وعلنا ولا تعطيكم من ذلك شيئا واذا فعلت فانها تبيعكم ما لا يحزن العدو ولا يسر الصديق! و بعد فلم الدهشة أليس مثل هذا الموقف هو الذي يثير الدهشة!

محمد الصالح ــ الكويت

لماذا يا مجلة العربي؟

● لقد حرفت وللاسف مجلة العربي الصادرة في الكويت في عددها لشهر محرم ١٤٠٣هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٢م حرفت التاريخ الاسلامي والعربي فذكرت كلمة (اورشليم) بمعنى القدس الشريف. وذلك في مسابقة العدد المنشورة ص ١٨٠ من العدد المذكور (انظر الكلمات الافقية (٢) مدينة مقدسة والجواب هو اورشليم) اليس في هذا مجاراة للعدو الصهيوني الذي يصر على اطلاق اسم اورشليم على مدينة القدس و يرفض التسمية العربية الاسلامية كما حاول كاتب الاستطلاع ان يخفف من اثر المليشيات المسيحية الضالعة في جريمة بيروت او ان ينكر فعلهم الشنيع بالقاء اللوم على اسرائيل وحدها والاسرائيليين فقط في (الجريمة البربرية التي دبروها لابادة شعب واحراق مدينة ودفن اطفالها ورجالها احياء) وأن يظهر ان الكتائب أناس مسالمون لم يؤذوا احدا ولم يقتلوا على الهوية ولم يتعرضوا للخيام لا في شاتيلا ولا في صبرا!!

عبدالله العبدالله

كيف تجرأت ادارة بريد الفيلبين على هذا العمل!!

●وصلتني رسالة جوية من الفيلبين وعلى الظرف الخارجي صورة لراقصتين كتب تحتها «رقص اسلامي» ولا ادري كيف تجرأت ادارة بريد الفيلبين على هذا العمل وهو وضع صورة لراقصتين باسم الاسلام وكيف علمت الادارة ان هناك رقصا اسلاميا!

● المجتمع: الاستهتار والاستهزاء وعدم احترام المشاعر والاسلامية اصبح شائعا هذه الايام في بلدان تدعي صداقتها للدول العربية والاسلامية.. في حين لا تتخذ مواقف حازمة تجاه هذا الاستهزاء الفاضح فبالامس انتجت بعض المصانع الاوربية البسة داخلية كتب عليها آيات قرآنية! فماذا فعلنا؟ أليس من الواجب فرض عقوبات اقتصادية على الاقل تجاه هذه الدول التي تسيء الى مشاعر المسلمين ومعتقداتهم!

خداعات أخرى جديدة!

● ما ان تحرك الاستعمار ــ اسياده وعبيده ــ خطط الا وعلى وجهه اقنعة تتلون وتتشكل حسب الموجات السياسية، المحلية والعالمية، فالاستعمار التايلاندي في فطاني لا يختلف ابدا عن ذاك الاستعمار. وكما كان في الماضي لا يزال يتبع مختلف اساليب الخداع والتضليل ليخدع بها الرأي العام الاسلامي والعالمي و يبعد انظار ومسامع المسلمين في العالم عن سياساته التعسفية العنصرية وسياسة التبويذ التي تفرضها السلطة التايلاندية البوذية عن المسلمين في فطاني، وعن الجرائم اللانسانية من هتك المحرمات الاسلامية والقتل الجماعي والتصفية الجسدية التي ترتكبها يوميا السلطة التايلاندية بحق الشبان المسلمين والمثقفين والاساتذة والدعاة والعلماء. واخر هذه الخداعات هي: تكوين ما يسمى بلجنة توعية المسلمين؟

هذه خدعة من خداعات متنوعة ابتدعتها الحكومة التايلاندية من وقت لاخر حسب الموجات السياسة، المحلية والعالمية لتضليل المسلمين في فطاني ولتضليل الرأي العام الاسلامي والعالمي ولكنها ستقابل بالفشل الذريع لان الانسان الحر في العالم قد عرف حق المعرفة الأعيب الاستعمار وسلطات الاحتلال. إذ ان هذه الا لاعيب قديمة قد صنعتها الازمنة الوحشية الغابرة، لا يستهوي اليها الا الضعفاء من الناس.

(عز الدين عبدالرحمن)

رئيس جبهة التحرير الوطنية الفطانية



المسجد بين الماضي والحاضر

● جاء في السيرة النبوية ان أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته الى يثرب هو بناء المسجد (مسجد قباء) لعلمه صلى الله عليه وسلم بأهمية المسجد كمركز للتعليم والتوجيه والتفقه والاجتماعات العامة واستقبال الوفود.. من المسجد انطلق الدعاة الى الله ناشرين الاسلام في كل الاصقاع.

من المسجد انطلقت كتائب الحق تدك عروش طواغيت ذلك الزمان.

وفي المسجد انعقدت مجالس الشورى تخطط لحاضر الامة ومستقبلها..

بهذا استطاع المسجد في عهد صدر الاسلام وفي العهود التي تلت من اداء دوره الحقيقي في المجتمع الاسلامي فكانت المساجد كالاموي في دمشق والازهر في مصر والقرو يين في تونس وغيرها من المساجد الاسلامية نواة اشعاع حضاري على مدى قرون عديدة.

● ادرك اعداء الاسلام في الداخل والخارج الدور الهام للمسجد وخطر هذا الدور على مخططاتهم ومؤامراتهم فبدؤوا يعملون لتحجيم هذا الدور في اضيق نطاق لحرف المسجد عن مهمته الحقيقية وكانت اليد المنفذة لذلك اسلامية في الظاهر ليظل الاعداء الحقيقيون في مأمن من الشك والريبة حسب ظنهم!

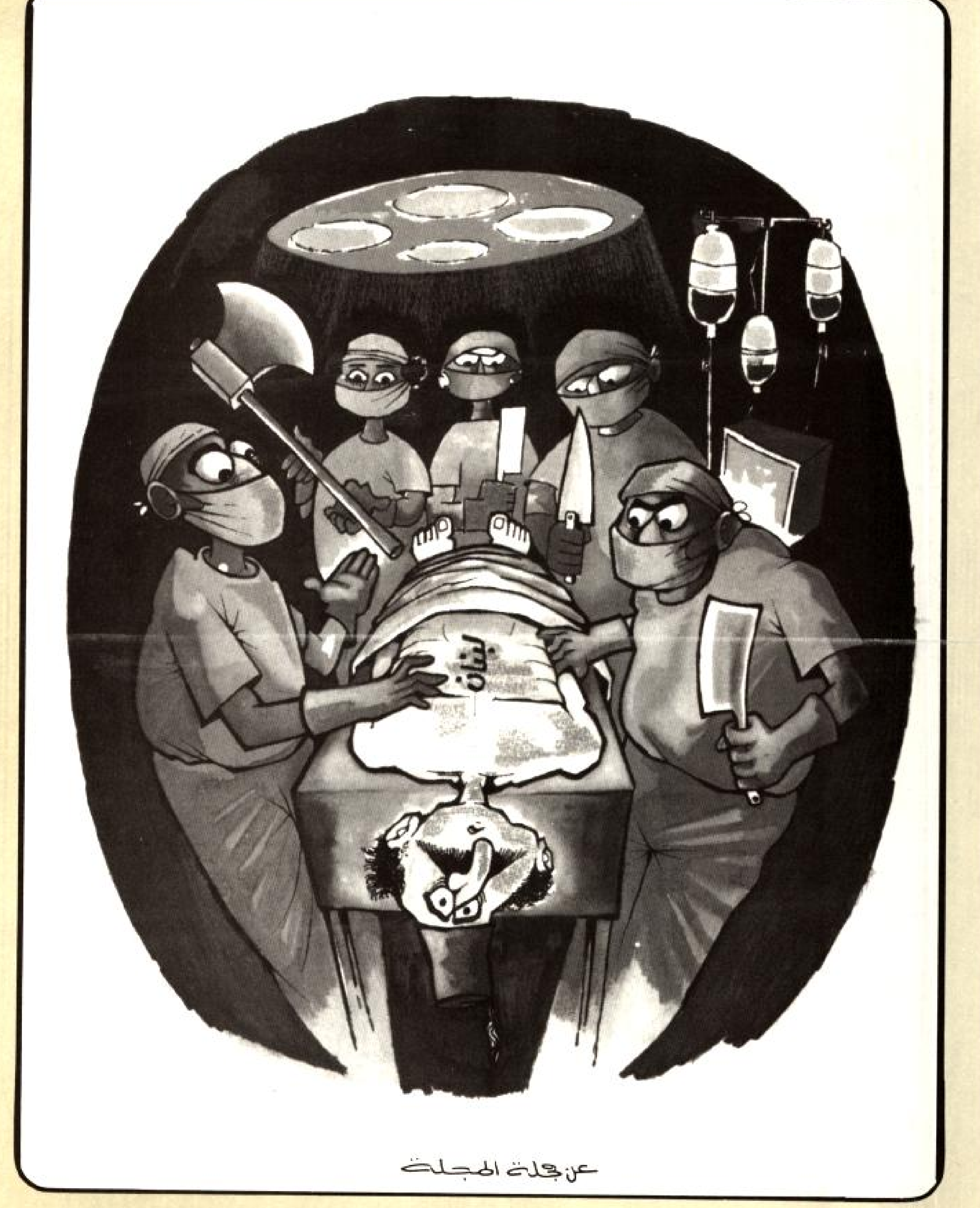
لقد قام هؤلاء الاعداء الحقيقيون باقناع تلك الايدي المنفذة بأن بقاءها في السلطة رهن بتنفيذ تلك المهمة وهم اصحاب خبرة وحنكة في هذا الموضوع فاطلال المساجد في بخارى وطشقند وخوارزم وتركستان وألبانيا خير شاهد على ما اقترفه هؤلاء الاعداء الحقيقيون بحق الاسلام والمسلمين.

وطفقت هذه الايدي العميلة ممن سلطت على رقاب الشعوب المسلمة تحت اقنعة زائفة من التقدمية والثورية تنفذ ما خطط لها الاعداء وبصورة اشد قسوة حتى وصل الامر ببعضها الى هدم المساجد فوق رؤوس المصلين!

كل ذلك من اجل الحفاظ على كراسيها المهترئة من السقوط!!

ان المسلمين اليوم احوج ما يحتاجون اليه ان ارادوا التقدم والحضارة والرقي ان يعودوا بالمسجد الى سابق عهده لانقاذ هذا الشباب الحائر الذي تنتابه التيارات المنحرفة الشرقية والغربية من متاهات الظلمة التي يعيش فيها وعندها فقط نستطيع ان نرفع هذا الكابوس ونقطع دابر العملاء...

تأملات كاريكاتيرية



عن مجلة المجلة